وزير التربية يؤكد : الوزارة حريصة على حشمة الطالبات

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢١
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد ستوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازي
٨ صفحات ١٠ قروش

الاثنين غرة محرم ١٤٠٦ هـ - ١٦ سبتمبر ١٩٨٥ م ● السنة الثامنة - العدد ٤٠٧ ● AL AHRAR, 16 SEPTEMBER 1985 No. (467)

كارثة في حركة البناء في مصر
بعد تضاعف أسعار الطوب والأسمنت
بسبب اغلاق القمائن

كتب محمود فوزي :

تعطلت حركة البناء والتعمير بمختلف المحافظات بسبب قرار حظر تصنيع الطوب الاحمر . ارتفع سعر « الالف طوبة الحمراء » الى ٢٠٠ جنيه بينما قفز سعر طن الاسمنت الى ١٤٠ جنيها في السوق السوداء .

تضاعفت اسعار الطوب الطفلي الى ١١٠ جنيهات للالف بعد ان كانت ٧٠ جنيها فقط .

تأخرت مصانع الطوب الطفلي في تسليم انتاجها الى المواقع لمدة ٤ اشهر بعد أن كان من المقرر تنفيذ تعاقداتها بعد ٢٤ ساعة فقط

بلغ حجم العجز في الطوب ٢٣١٨ مليون طوبة حيث أن انتاج الطوب الطفلي والرملي لا يتجاوز ٢٣٤٧ مليون طوبة بينما تبلغ الاحتياجات الفعلية ٧١٦٥ مليون طوبة سنويا .

كانت « الاحرار » قد حذرت - في عددها يوم ٢٩ ابريل الماضي - من وقوع كارثة في مجال الاسكان بسبب القرار الخاص باغلاق قمائن الطوب الاحمر وحظر انتاجه والذي بدأ تنفيذه يوم ١١ أغسطس الماضي .

تبخر الوزاره من العلوسات .. ينعم علينا معالى الوزير بالترقيات

وكلاء الوزاره والمحاسبين ياخدوا «اللحم» .. والنظار اديهم العظم .. أما المدرسين لهم الجلد والسقط

بعد الدبح ها نجيله العلاوه «مشفيه»

ده تقليد جديد .. في الأول ندبح خروف وبعدين في الأخر نحضر «قلّه» عشان نبقى نكسرها ..

• ذبح خروفين أمام وزارة التعليم •

رأى المعارضة

فؤاد سلطان .. بين السياحة والطيران !!

فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران ، من قدامى رجال البنوك البارزين واكفئهم ، بالاضافة الى انه من ذوى الفكر الليبرالي المتحرر .. والذين يؤمنون بالاقتصاد الديناميكي ، كما انه من اقدر الناس على اتخاذ القرار ، وتحمل المسئولية ، وقد تمرس في اعمال البنك المركزي في شبابه ، ثم رأس مجلس ادارة بنك مصر ايران لسنوات عديدة ، قام خلالها بمجهود كبير في تأسيس عديد من الشركات الاستثمارية وتمويلها ، كما كان مستشارا للجنة الاقتصادية لمجلس الشعب لبضع سنوات خلال السبعينات ، وساهم بفكره ورأيه في تطوير قانون البنك المركزي ، وقانون النقد وعديد من القوانين التجارية والاقتصادية ، وكان تعيينه وزيرا للسياحة والطيران مفاجأة للجميع !! اذ ان هذه الوزارة تعد مصيدة للوزراء ، بل مصيدتين في وقت واحد ، مصيدة السياحة ، ومصيدة الطيران !!

لقد تعاقب على هذه الوزارة ، ما يقرب من ثمانية عشر وزيرا في فترة لا تتجاوز بضعة وعشرين عاما ، أي ان متوسط بقاء الوزير فيها لم يتجاوز عاما وبضعة اشهر ، أي انها وزارة مشهورة بعدم استقرار الوزراء فيها ، وهذا من أهم أسباب عدم نجاح السياحة والطيران بالقدر الكافي في مصر ، بالرغم من انها دولة سياحية من الدرجة الاولى ، وصالحة لكل انواع الطيران بحكم موقعها الجغرافي وجوها الصافي .

ومشكلة المشاكل في هذه الوزارة انها لا تتحكم الا على الفنادق ، وشركة مصر للطيران !! ولكن أعمالها في الواقع تعتمد على اداء وزارات عديدة أخرى مثل :

١ - الداخلية بالنسبة للتأشيرات على جوازات سفر السياح واعطاء الفيزات وغيرها من اجراءات الامن .

٢ - المالية .. بالنسبة للاجراءات الجمركية التي يصادفها السائح عند وصوله البلاد ، وما يحدث من مشاكل جمركية لما قد يحمله السياح من أجهزة تصوير وتسجيل .. الى أخره ..

٣ - وزارة الاقتصاد .. بالنسبة لسعر الدولار واستبدال المبلغ المفروض على السياح استبداله (١٥٠ دولارا) ، وان كان الامر قد استقر أخيرا على تحديد سعر الدولار طبقا لاسعار السوق النقدية المعلنة يوميا من البنك المركزي (١٣٠ قرشا للدولار) وكذلك استيراد احتياجات السياحة من الاغذية والمشروبات .

٤ - وزارة النقل البحري بالنسبة للموانيء واستقبال سائحي العبارات والسفن واليخوت .

٥ - وزارة النقل بالنسبة للطرق والنقل النهري والاتوبيسات والفنادق العائمة .

٦ - وزارة المواصلات بالنسبة للتليفونات والتلكس ..

٧ - وزارة التموين .. بالنسبة لاطعمة الفنادق واحتياجاتها من المواد الغذائية وأسعارها .

وهذا كله يوضح صعوبة مهمة وزير السياحة نظرا لتداخل اعمال كل هذه الوزارات في السياحة .. لذا فان بعض الدول في شرق أوربا تضع رئيس الجمهورية على رأس المجلس الاعلى للسياحة ضمانا لسرعة تنفيذ القرارات واعطائها القوة اللازمة .

اضف الى ذلك مشكلة القطاع العام الذي يعمل في مجال الفنادق والسياحة واعتمادات الموازنة المطلوبة للاستثمار في هذا المجال ، وخضوع هذه الشركات للوائح القطاع العام المعقدة التي تجعل الخدمة في هذه الفنادق ، في معظمها ، ليست على المستوى المطلوب للسائحين .

ولذا فان حزب الاحرار يرى أن مهمة وزير السياحة ، من أصعب المهام ، وأعقدها ، بالرغم من ان السياحة هي من أسرع الاستثمارات في جلب العملات الحرة للبلاد ، اذ ان متحصلات السياحة من العملة الحرة ، أي ما تحصل عليه منشآت الفنادق والسياحة من أجور عن خدماتها ، تعتبر من أعلى المتحصلات وأسرعها نسبيا ، في مجال الصادرات الخدمية ، ومصداق ذلك ان استثمارا في الفنادق والسياحة يبلغ مليون دولار .. يدر متحصلات سنويا تصل الى ٣٠٪ من هذا المال المستثمر ، أي حوالي ٣٠٠ ألف دولار وربما زاد على ذلك !! ولذا فان الدكتور ايرهارد رئيس وزراء المانيا الاتحادية

(البقية ص ٣)

الأحرار

منصور حسين
وزير التربية والتعليم : الوزارة حريصة على مراعاة ضوابط الحشمة في زى الطالبات

كتبت ليلى عبد السلام :

اكد منصور حسين وزير التربية والتعليم ان الوزارة حريصة على مراعاة ضوابط الحشمة في الزي الموحد لطالبات المدارس .

قال الوزير ان ما قررته مديرية التربية والتعليم بالدقهلية من فرض (العباءة الطويلة والكحل والطرحة البيضاء) على طالبات المحافظة امر مبالغ فيه .

اضاف الوزير ضرورة توحيد الزي بين الطالبات لمراعاة ضوابط الحشمة والقضاء على الفوارق الشديدة في ازياء الطالبات .

احالة حارس قضائي للنيابة بتهمة الرشوة

القت مباحث جرائم الرشوة القبض على مهندس زراعي انتدبته المحكمة كحارس قضائي على احدى الشركات الخاصة الموضوعة تحت الحراسة بقرار من المدعي العام الاشتراكي .

كان المهندس المتهم قد طلب من احدى السيدات مبلغ ٢٥٠٠ جنيه كرشوة مقابل السماح لها بالبقاء في مسكنها الموضوع تحت الحراسة .

لجأت السيدة الى العقيد سعيد الصـــاوي مدير مكافحة الرشوة الذي طلب منها مسايرة المتهم في طلبه

وبعد استئذان المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة الاموال تم اعداد كمين للمتهم في منزله بعمارة الايموبيليا .

تم ضبط المهندس اثناء تسلمه الرشوة التي القبض عليه واحيل الى النيابة العامة للتحقيق .

القضاء يدين رئيس المدينة بسبب الاهمال

ادان القضاء رئيس مدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ بسبب مخالفة مشروع الصرف الصحي بالمدينة للشروط والاسس الهندسية كانت المواطنة فاطمة المرسي الباتوبي قد اقامت دعوى ضد رئيس مدينة بيلا امام محكمة كفر الشيخ الابتدائية قالت المواطنة في عريضة دعواها بانها هجرت منزلها لاستحالة الاقامة فيه بسبب تسرب مياه المجاري من مشروع الصرف الصحي لعدم مطابقته للشروط الفنية والاسس الهندسية وان المنزل أصبح آيلا للسقوط .

انتدبت المحكمة أحد خبراء وزارة العدل الذي أكد أمسال المسئولين عن مشروع الصرف الصحي وصدق أقوال المدعية .

قضت المحكمة برئاسة المستشار مراد شفيق رئيس المحكمة وعضوية القاضيين محمد الخطيب ومحمود البيجاوي وسكرتيرية محمد السعدني بالزام رئيس المدينة بدفع مبلغ ٢ الاف جنيه للمدعية ودفع مصاريف الدعوى وأتعاب المحاماه .

رئيس الوزراء يطالب : ترشيد استخدام القروض الاجنبية

اكد الدكتور على لطفي رئيس الوزراء ضرورة اتخاذ عدد من الاجراءات لترشيد استخدام القروض الاجنبية ومتابعة اسلوب الاستفادة منها اولا بأول .

طلب رئيس الوزراء من الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط اعداد بيان حول القروض الاجنبية التي حصلت عليها مصر خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥ والتقديرات الخاصة بالقروض المتوقع الحصول عليها حتى نهاية العام المالي الحالي ٨٥ - ١٩٨٦ .



محافظة البحيرة مصابة بالدودة الكبدية

اكتشفت كلية الطب البيطري بادفينا بمحافظة البحيرة ان ٨٠٪ من المواشي بالمحافظة مصابة بالدودة الكبدية وأن نسبة كبيرة منها مصابة بالتهابات الضرع وطفيليات الدم ..

كانت الكلية قد نظمت مشروعا ميدانيا خلال عطلة الصيف لفحص الماشية وعلاجها في الحال .

مصطفى كامل مراد يطلب :

إعلان الأسعار وتعديل قوانين الاسكان

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الحكومة لم تعد تعلن عن نتائج الاجراءات التي قامت بها لحفظ حقوق العمال المصريين المطرودين من ليبيا وعن حجم الخسائر التي تعرضوا لها .

واضاف قائلا : أن حماية حقوق المواطنين المصريين العاملين في الخارج أمر واجب على الحكومة ويتحتم عليها ان تحمى هذه الحقوق وان تردع كل من تسول له نفسه سلب هذه الحقوق .

وأكد رئيس حزب الاحرار .. أن الفلاحين ينتظرون من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن يعلن عن أسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية ، التي تحتكرها الحكومة على وجه السرعة ، حرصا على مصلحة الفلاح ، وزيادة الانتاج الزراعي .

وقال مصطفى كامل مراد ان الشعب يتوقع من وزير الاسكان الجديد تعديلات جذرية في القوانين التي تنظم علاقة المالك بالمستأجر ، وفي قوانين الهدم والبناء ، وارتفاع المباني ، وان يدلي بتصريح عادل عن اسباب الارتفاع الكبير في الاسمنت والطوب ، وحجم الانتاج المتاح حاليا مقارنا بالاستهلاك الكلي حتى لا نفاجأ بأزمة طارئة في مواد البناء سيكون لها عواقب وخيمة على مشكلة الاسكان .

واضاف رئيس الحزب ان الضرائب لا تتحمل أي زيادة .. وعلى رئيس الوزراء ان يؤكد هذا للشعب في مؤتمر صحفي وان يرد على كثير من أسئلة المواطنين في هذا الشأن .

ثم شجب المسودة التي تنظم التسعير الجبري للخضر والفاكهة ، لان ذلك سيؤدي الى اختفائها وبيعها في السوق السوداء . والشعب والحكومة معا تجاربهم مريرة في هذا الشأن .

مصطفى كامل مراد

اجتماع الامانة العامة

تجتمع الامانة العامة لحزب الاحرار غدا الثلاثاء في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية عابدين - القاهرة برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

واجتماع مجلس رؤساء اللجان

يجتمع مجلس رؤساء اللجان النوعية والتخصصية لحزب الاحرار يوم الاربعاء بعد غد الساعة العاشرة مساء بمقر الحزب ١٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل بجوار كوبري عباس .

واجتماع لجنة المخالفات النظامية

تجتمع لجنة المخالفات النظامية للحزب اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء للانتهاء من التحقيقات مع الاعضاء الخارجين على الالتزام الحزبي تحت اسم جبهة الاحرار ، وسوف تصدر قراراتها هذا الاسبوع .

٨٠٪ من مواشي

استكمال تشكيلات حزب الاحرار

ص ٣

اختلاس تبرعات قيمتها ٤٢ الف جنيه جمعتها صحة البحيرة لمشروع الجامعة

دمنهور - مكتب الاحرار :

جمعت مديرية الصحة بالبحيرة مبلغ ٤١٢٥٠ جنيها منذ عام ٨٠ لمشروع انشاء جامعة البحيرة وعندما فرض المحامي العام الحراسة على اموال الجامعة وقام الحارس القضائي بمطالبة المديرية بسداد المبلغ تبين اختلاسه .

كان المهندس حسين دبوس محافظ البحيرة الاسبق قد فتح باب التبرعات لمشروع انشاء جامعة البحيرة منذ عام ١٩٨٠ .

بلغت التبرعات اكثر من ٤ ملايين جنيه .

أقام عطية شعلان المحامي دعوى لفرض حراسة على هذه الاموال بعد اكتشافه بعض الاختلاسات

قضت المحكمة بتعيين حارس قضائي عليها وقرر المجلس المحلي بالمحافظة ايقاف جمع التبرعات .

طالب الحارس مديرية الشئون الصحية بتصفية حساباتها التي بلغت ٤١٢٥٠ جنيها قيمة التبرعات التي جمعت عن طريقها .

امتنعت المديرية عن الرد عليه فقام بابلاغ المستشار شوكت هاشم رئيس محكمة دمنهور الكلية الذي احال البلاغ الى عاطف الاعسر مدير نيابة دمنهور .

قام موظف بادارة دمنهور برد مبلغ ١٧٠٠ جنيه قام بجمعها . وقامت احدى الموظفات برشيد برد مبلغ ٨٧٠ جنيها .

لا يزال مصير المبلغ الباقي مجهولا .

توالى الحراسة استعجال المديرية بسرعة جرد وتصفية ما بعهدتها من اموال ودفاتر .

ولزمت المديرية الصمت في كل مرة مما اضطر الحارس الى ابلاغ رئيس المحكمة للمرة الثانية باختلاس المبلغ .

القنابل الذرية في اسرائيل

ص ٨

رفع أسعار العلاج الاقتصادى بالمستشفيات العامة

● انتهى مجلس وكلاء وزارة الصحة من اعداد لائحة جديدة للعلاج الاقتصادي .

تضمنت اللائحة رفع اسعار العلاج الاقتصادي بنسبة تتراوح مابين ٣٥ ٪ الى ٤٠ ٪ .

سيتم تطبيق اللائحة الجديدة بصورة نهائية بعد اعتمادها من وزيري الصحة والحكم المحلي .

اتحاد العمال يطالب باستمرار انشاء صناديق التامين الخاصة

اعد الاتحاد العام لنقابات العمال مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء للموافقة على الطلبات المقدمة من بعض الجهات بانشاء صناديق تامين خاصة .

كانت اللجنة العليا للسياسات قد قررت منذ شهر يوليو الماضي وقف انشاء هذه الصناديق لحين وضع الضوابط اللازمة لقيامها .

بعد اسبوع من احتفال الوزراء ببدء المشروع

الحكم المحلى يؤجل « ردم الترعة » لعدم توافر الاتربة

اجلت وزارة الحكم المحلي ردم الترعة البولاقية بشبرا الخيمة بعد ان احتفل ٤ وزراء ببدء العمل في مشروع الردم باسبوع واحد . كانت الوزارة قد قررت ردم الترعة ورصفها لاستخدامها كطريق داخل نطاق محافظة القليوبية .

اقامت المحافظة احتفالا كبيرا شهده وزراء الحكم المحلي والري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ القليوبية وعدد من القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة .

اعلن الوزراء بدء العمل في ردم الترعة باشتراك ٢٠٠٠ شاب من طلاب الجامعة .

بعد اسبوع واحد قامت لجنة فنية تابعة لوزارة الحكم المحلي بمتابعة العمل في المشروع .

قررت اللجنة ايقاف استكمال المشروع لعدم صلاحية المواد المستخدمة في عملية الردم .

المجلس المحلى بالغربية يطالب باحالة احد المقاولين للنيابة العامة بسبب مبنى المتحف

طالب المجلس المحلي لمحافظة الغربية باحالة احد المقاولين بالقطاع الخاص الى النيابة العامة . كانت مديرية الاسكان قد تعاقدت مع احد المقاولين لانشاء مبنى جديد لمتحف المدينة .

التي شكلتها المديرية رفضت لجنة الاصلاح استلام مبنى المتحف لمخالفته المواصفات الهندسية المتفق عليها شكلت المحافظة لجنة هندسية من مديرية الاسكان والآثار لمعاينة

المبنى . اكدت اللجنة المشتركة مرة اخرى - مخالفة المبنى للمواصفات الهندسية . قرر المجلس المحلي للمحافظة احالة المقاول الى النيابة للتحقيق معه .

هكذا من الاصل

الصـــفحة الثـــانية

يقـــدمها :
المهندس محمود فوزى



الزراعة والرياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية

مصر ـ البلد الزراعى ـ اللى عنده النيل العظيم واحسن انواع الاراضى المنتجة فى العالم وأحسن مناخ للزراعة ـ بعد كده بنجيب اكثر من ٨٠٪ من اكلنا من الخواجات من بلاد بره ـ حاجة مش تمام ابدا ولازم الحكاية فيها خطأ او اهمال ـ اغلب بلاد العالم النهارده بتحاول انها تكتفى ذاتيا فى اكلها علشان مافيش حرية سياسية أو اقتصادية الا اذا كان فيه حرية لقمة العيش ـ عندنا والحمد لله احسن خبراء فى الزراعة ومع كده الانتاج الزراعى مش ملاحق الاستهلاك المطلوب ـ ليه ؟؟ ـ لازم فيه سبب ـ السبب واضح جدا أمام الحكومة والمسئولين ـ ده مش كلامى أنا ـ لا ـ ده كلام العالم كله عنا ـ علشان نزود الانتاج لازم يكون عندنا خطة سليمة فيها الدورة الزراعية السليمة والتركيب المحصولى المناسب والتسميد المضبوط والميكنة الزراعية الحقيقية والبذور والتقاوى اللى تجيب اكبر المحاصيل فى اقل وقت وبدال ما نزرع محصول فى السنة ـ لا ـ نزرع محصولين وتلاتة ـ مين اللى راح ينفذ الحاجات دى ـ مين اللى راح ينفذ سياسة الدولة الزراعية ـ ما فيش غير الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية اللى تبقى مسئولة عن الانتاج فى زمامها مسئولية تامة ـ والنظام ده مافيهوش فهلوة ـ لا ـ العالم كله زاد انتاجه عن طريق التعاون الزراعى الانتاجى السليم واحنا هنا بنهد التعاون الزراعى كل يوم ـ فى القرية اللى هى الاساس سايبين بنوك القرى تاكل الجمعيات التعاونية الزراعية والمسئولين بيتفرجوا على خناقهم مع بعض والضحية الفلاح والانتاج الزراعى ـ لما انقلبت القرية الى الاستهلاك بدال الانتاج .

الموضوع جد والحالة تحتاج الى حسم ـ وعلى الحكومة انها تبدا من القرية والغيط والجمعية التعاونية والفلاح ـ والا راح نفضل فى اللى احنا فيه والمسئول الحكومة .

محمود فوزى

احدث دراسة عن الفجوة الغذائية الزراعية خلال الخطة الخمسية

الفجوة الغذائية جعلت من سوق الغذاء سوقا للاسلحة

كتب سيد عبد العاطى :

فجوة الانتاج الزراعى تعتبر من اهم الاسباب الجوهرية للتبعية الاقتصادية السياسية للسوق العالمية لاى اقتصاد قومى اخذ فى النمو وبخاصة عندما تاخذ هذه الفجوة اتجاها متزايدا فى ظل موارد ضئيلة من الصرف الاجنبى وبما ان فجوة الانتاج المحلى من الغذاء يتم تغطيتها من العالم الخارجى فان ذلك يشكل ارهاقا لميزان المدفوعات عاما بعد الآخر يعززه معدل نمو السكان المرتفع نسبيا فى البلاد النامية ..

وفى الاقتصاد المصرى حيث معدل نمو السكان المرتفع وحيث وجود واستمرار فجوه الانتاج الغذائى الزراعى وبشكل متزايد فان ذلك يعنى تجنيب قدر متزايد من فائض التنمية للاستيراد الغذائى . وهكذا يكون تأثير الفجوه سلبيا على حجم الاستيراد من السلع الوسيطة والاستثمارية اللازمة لاجراء التراكم الراسمالى الضرورى لتحقيق معدلات نمو اقتصادى اكثر تسارعا او الى تفاقم مشكلة الديون الخارجية التى تسبب اعباء خدمتها نزيفا مستمرا للفوائض المتحققة من عملية التنمية

وفيما يتعلق باستيراد الغذاء فان المشكلة تتعدى حدود المقاييس الاقتصادية المحضة ذلك ان استمرار التبعية الغذائية فضلا عن كونه استمرارا لامن غذائى متدهور فهو استمرار لامن سياسى اكثر عرضه للتهديد بذلك السلاح اللا انسانى سلاح الغذاء . الذى يشهره محتكرو الغذاء فى وجوه اكثر من ثلثى البشر فى هذا العصر كلما عن لهم ان يفرضوا مزيدا من الشروط الجائرة فى نظام العلاقات الدولية .

وبناء على ذلك فان تناول وكشف الاسباب الجوهرية لفجوة الانتاج فى الموارد الغذائية الزراعية يشكل قضية وطنية لابد ان تاخذ مكانها المميز فى اذهان الباحثين عن سبل الافلات من عقال التبعية ومع ايماننا بان هذه الفجوة تتسبب فى احداثها واستمرارها عوامل عديدة متضافرة تتعلق باستراتيجية التنمية وخططها وسياساتها المختلفة وما يلحق بها من تاثر بسياسات وادوات التكييف المقترحة من جانب الاطراف الدائنة الا ان هذه الدراسة سوف تقتصر على دراسة تطوير فجوه الموارد الغذائية فى علاقتها بسياسات التكييف وقضية تحديث وتشبيخ قطاع الزراعة خلال الفترة منذ بداية السبعينات حتى الان . وذلك لبيان خطورة هذه الظاهرة وعناصرها وذلك مما يساعد فى البحث عن العوامل الضرورية التى تجعلنا نتلافى آثارها السلبية على انتاج الغذاء الاساسى فى الاقتصاد المصرى !

وهذه الدراسة التى قام باعدادها الاستاذ حسين طه الفقير الباحث بمعهد التخطيط القومى تناولت تطور النقص فى الانتاج الزراعى الغذائى خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٨١ وكذلك الصورة المستقبلية لهذه الفجوة خلال سنوات الخطة الخمسية ٨٢/ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧/٨٦ .

مسار الفجوة

عرض الباحث فى البداية مسار الفجوة خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٨١ حيث اوضح ان فجوة الموارد الغذائيه الزراعية اى الفرق بين كمية الانتاج المحلى من السلع وبين الاحتياجات المحلية منها خلال هذه الفترة كانت فى ازدياد مستمر . ويعنى ذلك تدنى قدرة المتحصل الزراعى على ملاحقة اشباع الطلب المحلى من السلع الغذائية الضرورية ـ وفى عام ١٩٦٠ بفجوة نسبتها ٩٫٦٪ عام ١٩٦٠ ، على ان الملاحظ وفقا لدراسات جادة مختلفة ان زيادة نسبة الفجوة فى السبعينات كانت اكثر تسارعا واكبر كما وقيمة عن فترة الستينات حيث قدر : زيادة العجز (الفجوة) خلال الستينات بنحو ١٫٧ مليون طن حتى عام ١٩٧٠ ارتفعت عام ١٩٨٠ الى نحو ٤٫٧ مليون طن وبينما ازدادت قيمة الفجوة من ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٦٠ الى نحو ١٨٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ .

تدخل الدولة فى الانتاج والتوزيع والتسعير سبب الاختلالات السعرية

اتفاقية القمح المصرية الأمريكية تشترط على مصر :

● رفع الأسعار المحلية
● رفع اسعار المواد التموينية على البطاقات

الفجوة خلال الخطة الخمسية

لقد تم تقدير النمو الاتجاهى لفجوة الموارد الغذائية الزراعية خلال فترة الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ ـ ٨٧/٨٦ بناء على تقديرات الانتاج والاستهلاك خلال فترة تمثلت الفجوة فى نسب تراوحت لكل من سلع القمح والدقيق والذرة والعدس والزيوت واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والالبان والسمك على الترتيب عام ١٩٨١/٨٠ لتصل الى نحو ٧٤٪، ٢٤٪، ٩٠٫٦٪، ٤٦٫٥٪، ٣١٫٢٪، ١٢٫٥٪، ٢٣٫٨٪، ٣٩٫٢٪ . ومن ناحية اخرى، تدنى فائض الانتاج المحلى من ٢٩٪ الى ١٦٫٦٪ الارز وتحول فائض الانتاج المحلى لسلعة السكر من ٣٫٣٪ الى عجز (فجوه) نسبته ١٤٫٣٪ ٤٩٪ على أساس معدل نمو سكانى قدره ٢٫٦٪ وتبين تقديرات الفجوة بناء على هذه الاسس لوجه قاتمة لاوضاع الانتاج المحلى من السلع الزراعية الغذائية فى علاقته بحجم الطلب المحلى عليها خلال هذه الفترة ودلائل ذلك فى الاتى :

● سوف ترتفع كمية الفجوة من السلع الاساسية من ٨٥٠٥ الف طن عام ٨٢/٨١ الى ١٣٧٥٣ الف طن فى نهاية العام الخامس من الخطة ٨٧/٨٦ وبنسبة زيادة قدرها ٦١٫٧٪ عن بداية العام الاول للخطة وتباين كمية ونسبة الارتفاع فى هذه الفجوة من سلعة لاخرى ، حيث تزداد فجوة القمح من ٥٨٢٨٫٠ مليون طن الى ٨٫٣٧٤ مليون طن بنسبة زيادة قدرها ٤٣٫٧٪ ترتفع الى ٥١٪ لسلعة الذرة ، ١٠٨٫٦٪ للعدس ١٤٩٪ ، ٧٥٪ ، ٩٢٪ ، ٨٤٪ ، ١١٧٪ ، ٦٦٪ لكل من العدس والسكر واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والالبان والسمك على الترتيب .

ومن ناحية اخرى يزداد فائض الاحتياجات المحلية من الخضر بنسبة ١٤٪ بينما ينخفض هذا الفائض لمجموعة الفاكهة بنسبة ٨٫٠٪ .

وفى مقابل الزيادة التى ستحدث فى كمية الفجوة من السلع الاساسية فسوف تزداد قيمة الفجوة المقابلة لهذه الكمية من ٢٢٩٨ مليون جنيه فى بداية العام الاول للخطة الخمسية الى ٤١٤٤ مليون جنيه فى نهاية الفترة اى بنسبة زيادة قدرها ٨٠٪ وسوف ترتفع قيمة الفجوة بدرجات كبيرة نسبيا للحوم الحمراء والالبان والعدس (٣١٩٪ ، ١١٦٪ ، ١٠٦٪ على الترتيب) وفيما يتعلق بفجوة القمح فسوف تزداد قيمتها من ١٢٢٤ مليون جنيه الى ١٧٣٨ مليون جنيه اى نسبة زيادة قدرها ٤٢٪ ترتفع هذه النسبة لسلعة الذرة لتصل نحو ٥٠٪ و٦٤٪ للزيوت بينما لن تتحقق زيادة تذكر فى قيمة فائض الاحتياجات من الفاكهة فان الفائض سوف يرتفع بنسبة ١٦٪ فقط للخضر .

ويوضح التطور السابق لمسيرة فجوه الموارد الغذائية الزراعية ان الاعتماد على الذات كهدف استراتيجى للخطة الخمسية لن يتحقق الا اذا دعمته سياسات ملائمة من شانها العمل بخطواتها الى تحقيق الاكتفاء الذاتى لمجموعة السلع الغذائية الاساسية فليست العبرة بالوقوف فقط عند رفع الشعار بل العبرة بالانجاز الى سلوك فعلى للسياسات والادوات وطرائق الاداء فى الاقتصاد القومى والنقطة التالية سوف تؤكد هذا المعنى . والذى يحدث الان فى الانتاج الزراعى بعيد تماما عن تحقيق ذلك .

المعوقون قاهرو المانش ساخطون على الحكومة

ابطال السباحة المعاقون الذين عبروا المانش وحققوا ما عجز الاصحاء عن تحقيقه فى حالة غضب وثورة سخط شديدين .

والسبب أن الدولة لم تكرمهم التكريم اللائق رغم صعوبة ما حققوه ورغم تفوقهم على الاصحاء . فالدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب عندما استقبلهم بكلمات مقبولة والقى خطبا منبرية تتكلم عن مكارم الاخلاق دون ان يقدم تصرفا واحدا عمليا يطبق كلامه .. والدولة لم تهتم بهم اعلاميا ولا انسانيا كما يجب وكذلك لم تتاح لهم مقابلة الرئيس مبارك وهى أمنية لاى رياضى رغم أن ما قدموه يفوق بكثير ما قدمه بعض الاصحاء المدللين وبالذات فى ألعاب اصابت الشعب بقدر كبير من الاحباط مثل كرة القدم . وحتى الان لم يحصلوا على شىء ولا حتى على شهادات استثمار رغم انهم جميعا يسعون لتأمين مستقبلهم .. ويعتقدون انهم قدموا شيئا ما للوطن .. وهم فى حالة سخطهم الشديد يتساءلون عن سر هذه اللامبالاة هل هى بسبب انهم ليسوا لاعبى كرة قدم مدللين ومتخصصين فى حرق أعصاب الشعب المصرى واصابته بضغط عال ؟ أم بسبب انهم يتبعون اتحاد المعاقين ولا يتبعون الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتى تتصارع مع اتحاد المعاقين والمجلس الاعلى على انها الممثل الشرعى الوحيد للمعاقين

عام كامل على حريق صالة الجمباز

كل عام والمسلمون والقراء جميعا بخير وانتهى عيد الاضحى المبارك بسلام وانتهى معه العام الاول على حريق صالة الجمباز الحديثة بنادى القاهرة الرياضى والتى يمتلكها الاتحاد المصرى للجمباز بعد أن جاءته كهدية من اليابان وزودت بأجهزة حديثة من ألمانيا الغربية واليابان . وبلغت تكلفة انشائها وثمن أجهزتها قرابة نصف مليون جنيه . والمحزن أن التحقيق فى حرق الصالة مازال بعد عام كامل مفتوحا أمام النيابة التى عجزت حتى الان عن التوصل الى الجانى الذى أحرق الصالة وأحرق معها الآمال العريضة فى تقدم وتطور لعبة الجمباز وأجهض أى محاولة علميه لاحداث نوع من الانتشار للعبة فى مصر . والجدير بالذكر أن تقرير المعمل الجنائى أكد على براءة السبب التقليدى لاغلب الحرائق التى تشتعل فى مصر وهو الماس الكهربائى وركز التقرير على أن الحريق قد اشتعل نتيجة القاء مادة معينة ذاتية وسريعة الاشتعال أى أن الطابع الجنائى للحريق متوافر وهو ما يجعلنا نتساءل عن المستفيد من حرق صالة الجمباز الوحيدة فى مصر والمجهزة تجهيزا عاليا والتى جاءت هدية لمصر دون أن تدفع مليما

●●●

فشل المفاوضات بين ثابت البطل والمقاولون العرب

علمت الاحرار ان المفاوضات بين نادى المقاولون العرب وثابت البطل حارس مرمى الاهلى الدولى قد فشلت وانتهت الى طريق مسدود .

والسبب اصرار ثابت البطل على حصوله على ٧٥ الف جنيه مقابل انتقاله للمقاولون وهو المبلغ الذى سيأخذه فى حالة اعتزاله من صندوق رعاية اللاعبين بالنادى الاهلى ، وذلك حتى لا يخسر الجلد والسقط .. ورفض مايكل ايفرت مدرب المقاولون واستكثر المبلغ وقال انه على استعداد لبيع فريق المقاولون بأكمله مقابل هذا المبلغ لا ان يدفع ثمنا للحصول على لاعب واحد . وهكذا فشلت المفاوضات وانتهت الى لا شىء . ومازال المقاولون يبحث عن حارس مرمى جيد بعد رفض الاوليمبى الاستغناء عن حارسه حكيم . ورفض المصرى الاستغناء عن حارسه عادل عبد المنعم .. الا مقابل ٢٠٠ ألف جنيه مصرى مبلغ تعجيزى يستهدف تطفيش المقاولون وهو ـ وهو ما حدث فعلا .

الدكتور عبد الاحد يقرر :

الغاء بطولات مصر الدولية

اتخذ الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا هاما باعادة النظر فى جميع البطولات الدولية التى تنظمها الاتحادات المصرية هذا العام . بما فيها ما اعلنت عنها وسبق الموافقة عليها .

هذا القرار يأتى فى محاولة لوقف موجة من البطولات والتى لم تحقق ادنى فائدة من ورائها نتيجة اشتراك دول ليست على المستوى المطلوب . أو ابطال عالمين بمعنى الكلمة . مما تنتفى معه حجة الاحتكاك القوى والاستفادة من تلك اللقاءات . ولكن اكد الدكتور عبدالاحد أن هذا القرار لا يشمل اللقاءات الثنائية ولا اشتراك الفرق المصرية فى البطولات التى تقام بالخارج . عموما تسود حاليا موجة من البلبلة فى أوساط اتحادات التنس طاولة والجمباز والسلاح وهى الاتحادات التى ستنظم بطولات دولية خلال شهرى سبتمبر واكتوبر القادم . ولا تعلم حتى الان ما اذا كانت ستنظم بطولاتها كالمعتاد أم انها ستلغى .

دراسة علمية عن :

تأثير الحرارة على الأغنام المصرية

الأسباب الحقيقية لانخفاض الانتاج الحيوانى فى مصر

فى محاولة علمية جادة لدراسة تأثير الحرارة على الحالة الفسيولوجية للاغنام المصرية والتى تؤثر على نشاط بعض الغدد الصماء تقدم (صبرى حميدة حسانين) المدرس المساعد بقسم الانتاج الحيوانى بكلية زراعة عين شمس للحصول على ماجستير العلوم الزراعية ـ تخصص انتاج حيوانى عن رسالته ..

تأثير الحرارة على نشاط بعض الغدد الصماء فى الاغنام المصرية ..

واجرى الباحث دراسته فى (محطة مريوط) التابعة لمعهد الصحراء .. وذلك بهدف دراسة تأثير التظليل الصناعى أثناء شهور الصيف الحارة على بعض الظواهر الفسيولوجية والهرمونية .

● واجرى الباحث تجربتين مستخدما فيها (٥٦) كبشا برقياتاميا بمتوسط عمر (٥ ـ ٦ شهور) ومتوسط وزن حى (٢٢ كيلو جرام) .

وكانت التجربة الاولى عام ١٩٨١ .. واستخدم فيها (٢٤) من ذكور الحملان . والتجربة الثانية عام ١٩٨٢ ومستخدما فيها (٣٢) من ذكور الحملان .

وفى التجربتين تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين الاولى (مظللة) والثانية (غير مظللة) .

وتم تغذية الحيوانات بعقليقة متزنة من المواد الخشنة وكانت المياه تقدم للحيوانات مرتين يوميا .. الاولى فى الصباح المبكر والاخرى بعد الظهر

● واستطاع الباحث (صبرى حسانين) التوصل الى نتائج من خلال التجربتين :

●● أثرت درجة الحرارة معنويا على درجة حرارة المستقيم ومعدل التنفس .

●● ارتفاع درجة حرارة المستقيم ومعدل التنفس فى حيوانات التجربتين خلال (يونيو) حتى (سبتمبر) .

●● وجد اختلاف يومى فى درجة حرارة المستقيم ومعدل التنفس .

●● أدى التظليل الصناعى الى انخفاض معنوى فى درجة حرارة المستقيم ومعدل التنفس خلال ساعات النهار .

●● نتج عن استخدام المستوى المنخفض من التغذية ارتفاع معنوى فى درجة حرارة المستقيم ومعدل التنفس .

●● لم يتاثر وزن الجسم او معدل النمو بأى من مستوى الغذاء او التظليل خلال فترة النمو أثناء الصيف .

●● تاثرت كرات الدم الحمراء الموجودة بجسم الحيوان بالصيف والتظليل ومستوى الغذاء .

●● زيادة نسبة جلوكوز الدم خلال الفترة من (يوليو) الى (سبتمبر) .. وكان للتظليل تأثير معنوى على تقليل الاجهاد الحرارى على رفع مستوى جلوكوز الدم والذى تأثر كذلك بمستوى التغذية .

●● ارتفاع درجة حرارة الجسم صاحبها انخفاض فى مستوى عنصرى (كالسيوم ـ فوسفور) بالدم .. وكان للتظليل والصيف تأثير معنوى على نفس العنصرين .

●● كان نشاط قشرة الادرينال يميل للزيادة بينما نشاط الغدة الدرقية يميل للانخفاض .

● وبعد استعراض الباحث للنتائج السابقة أوضح أن (التظليل) للحملان النامية أثناء الصيف الحار له أهمية فسيولوجية (حماية الحيوانات أثناء النهار) على الرغم من أنه يعتبر عائقا للحملان للفقد الحرارى أثناء فترة الليل .

والرعاية الجيدة تحت الظروف الحارة يمكن أن يدخل تحتها التظليل والمستوى الغذائى المناسب .

وأوضح الباحث أن الفترة من شهر يونيو حتى شهر أغسطس تعتبر فترة فسيولوجية حرجة بالنسبة للحيوانات فى منطقة (مريوط) .

وتعتبر هذه الرسالة من الناحية الاقتصادية ذات عائد بالنسبة للمربى بحيث يمكن تربى الاغنام فى الصحراء من التقليل من اقامة المظلات الصناعية .. حيث ثبت أن تربية الاغنام فى الجو الطلق لا يؤثر على الحالة الفسيولوجية للحيوان بقدر ما تساعد على زيادة افراز بعض الغدد الصماء للحيوان .

كيف يمكن الوقاية من الايدز والحد من انتشاره ؟

سمعنا عن انتشار وباء « الايدز » فى اوروبا وامريكا وافريقيا ..وقال الخبراء ان هذا المرض القاتل ينتشر غرب افريقيا وبسبب خطورة ومتاعب كثيرة .. اكثر من متاعبه وخطورته فى اوروبا وامريكا .. اذ أن كل بلدان العالم الثالث تعانى مشاكل اقتصادية ضخمة .. ولن تستطيع عمل شىء ازاء هذا المرض القاتل سوى الفناء . ونعود بالذاكرة الى ما قرأناه عن أسباب هذا المرض فى باختصار شديد :

١ ـ توجد فى الدموع فتنقل عن طريق خيب السوق .

٢ ـ عن طريق ابر الحقن أو نقل الدم من شخص مصاب الى آخر سليم .

٣ ـ عن طريق السائل المنوى بالممارسة الجنسية سواء بين الشواذ أو بين الطبيعيين فى حالة ما اذا كان احد الطرفين مصابا بالوباء .

٤ ـ عن طريق اختلاط مياه الشرب بماء المجارى اذا نظرنا لهذه الاسباب نجد ان الثلاثة الاولى لا توجد فى مصر لعدم ظهور الوباء حتى الان ولكن السبب الرابع متوافر تماما ومن هنا نجد ان الوباء يمكن ان يظهر من داخل البلد وليس من طريق القادمين فحسب .

الوقاية خير من العلاج

يوجد فى مصر اهمال فى بعض المصالح التى تتناسى تادية واجباتها تجاه الفرد والمجتمع .. وسأعطى صورة مصغرة للاهمال .. فى شارع السلام بامبابة الغربية .. مياه الشرب ملوثة ومختلطة بالمجارى منذ تاريخ ٣٠ـ٥ـ١٩٨٥ . وأبلغت المهندس المختص الذى قام بأخذ عينة من مياه الشرب فى ٢ مايو ١٩٨٥ وأرسلت لمعامل وزارة الصحة بالقاهرة .. وكانت نتيجة التحاليل .. انها غير صالحة للاستهلاك الادمى لانها مختلطة بمياه المجارى وهذا مؤيد عندى بالمستندات والتحاليل .. فماذا تم فى شأن هؤلاء البشر .. وغيرهم كثير ..

ونحن نعلم أنه اذا ظهر المرض فى فرد من أفراد مجتمعنا .. فانه سينتشر بسرعة كبرى الى باقى افراد المجتمع .. وعندها نضرب كفا على كف ونقول « يا ليت » .. جميل جدا ان نفكر فى حماية مصرنا الحبيبة عن طريق انشاء معمل فى مطار القاهرة الدولى ليقوم بتحليل الدم للقادمين الى مصرنا الغالية ..

وجميل أيضا أن ترسل السفارة المصرية فى طلب شهادة طبية مع القادمين الى مصر من الدول التى ينتشر فيها الوباء .. ولكن يجب أن لا نتجاهل أن المرض ظهر وانتشر فى هذه البلاد للاسباب المذكورة سابقا .. فيجب علينا أن نحمى مصرنا وأبناءنا من مخاطر المياه أصلا .. علينا أن لا نتجاهل خطورة هذا المرض بحجة .. متى حدث .. يجب أن تكثف جهود كافة المصالح الحكومية المختصة لحماية مصر اولا فى الداخل .. علينا السعى فى اصلاح ما أفسده الدهر .. فالوقاية خير من العلاج .. وحماية للشباب ولمصرنا حماها الله .

فلاحو كفر الشيخ يستغيثون برئيس الوزراء

تعود السادة صيارف الضرائب العقارية بالقرى بالقيام بتوقيع الحجوزات الادارية على مزارعى القطن والارز من أوائل شهر أغسطس بالنسبة للارز وشهر سبتمبر بالنسبة للقطن وذلك طبقا للتعليمات الخاصة بالحجوز والقانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ م والفلاح يتساءل عن أسباب هذه الحجوزات المسبقة التى تتم قبل نضج المحاصيل فالفلاح مقيد بالتوريد الى الجمعية التعاونية ويفاجأ بانه قد تم عمل محضر تبديد له بدون علمه موقعا عليه من رجال الادارة الذى لا هم لهم الا التوقيع على بياض للسادة الصيارف ليضعوا ما يشاءون من المديونيات على أصحاب الحيازات دون سؤالهم او الاجتماع بهم وما على الصراف الا ان يكتب عبارة (رفض التوقيع) .

والذى يحدث من قبل وحاليا ان المزارع يقوم بتوريد أرزه الى الجمعية حسب المطلوب منه ورغم هذا يفاجأ بعد قليل بأن له هناك قضية فى محاكمة أمن الدولة وكأنه تخابر مع الاعداء وخان بلده رغم أنه قام بالسداد .

ومن هنا تبدأ رحلة العذاب اذ على الفلاح أن يذهب الى الجمعية الزراعية لمقابلة المشرف لاخذ الشهادة ومن ثم الى بنك القرية ثم الى مصلحة الضرائب العقارية ثم الى تفتيش الزراعة ثم الى المحكمة ورغم أن معظم الذين يذهبون الى المحكمة يكونون من الذين قاموا بالسداد قبل ميعاد تسليم الارز الذى تحدده الدولة والسبب فى ذلك أن جميع هذه الاجهزة التى ذكرتها يقوم كل منها باستلام صورة من كشوف الحيازات ولاينتظر الى انتهاء مدة التوريد المقررة وعليه أن يرسل كشف الى الجهات المختصة والتى بدورها تقوم بابلاغ النيابة العامة والتى ترسل بدورها الاوراق الى المحكمة .

ونحن نسأل رئيس الوزراء اهذا الاجراء يرضى أحد فنحن نستغيث بكم بالغاء القانون رقم ٣٠٨ ١٩٥٥ والتنبيه على المختصين بالضرائب العقارية بعدم توقيع هذه الحجوزات مسبقا على الفلاحين لانه يسبب لهم أضرارا جسيمة لا يعانوه من جراء هذه الاجراءات التعسفية كما نرجوا الا يعمل أى تجديد الا للفلاح المتخلف الذى لم يقم بالتوريد حقيقة وذلك احقاقا للحق لانه لا يمكن لدائن ان يشكو مدينا قبل استحقاق ميعاد دينه

وجميع الفلاحين يأملون من السيد الدكتور رئيس الوزراء البت على عجل فى هذا الامر واصدار أمره بايقاف جميع المحاضر التى اتخذت ضد الفلاحين فى أوائل شهر أغسطس وشهر سبتمبر حيث ان كلا المحصولين لم يتم تسويقه حتى الان

احمد على السيد
امين الحزب بسيدى سالم

نبيل خلاوة

الاحرار تفتح ملف مديرية الشباب ببنى سويف

الرياضة فى بنى سويف فى الحضيض وذلك لوجود عناصر غير صالحة ومغرضة بمديرية الشباب فكثرت فيها الانحرافات والتى كشفها الجهاز المركزى للمحاسبات وأكدتها النيابة العامة وقد قامت الاحرار بحملة كشفته للوقوف على أسبابها وفتح الملف الكامل لعرضه على الرأى العام السويفى الذى يتساءل عن أسباب انهيار المستوى الرياضى بالمحافظة

وقام مندوب جريدة الاحرار بتقصى الوقائع فوجد أن الجهاز المركزى للمحاسبات قد كشف فى تقريره رقم ١٦٧ فى ٧ يونيو الماضى عن قيام عامل بالاعدادية بالتزوير فى ملف خدمته بحصوله على درجتين ماليتين فى مدة سبع سنوات وتمكن من نقل نوعية عمله الى احدى الوظائف الكتابية وبعد ورود التقرير الى المديرية بخمسة أيام قام المدير العام بترقيته الى رئيس العاملين وهى وظيفة تتطلب مؤهلا عاليا ومع خبرة ثمانى سنوات فى هذا المجال وقد طلب الجهاز من المديرية الاستعجال بالرد بتاريخ ٦ من أغسطس الماضى مع اعادة ما استولى عليه العامل من مبالغ طول فترة التسوية أسوة بزملائه ومن جهة اخرى أصدر المدير القرار رقم ١٥ بنقل ٢٤ موظفا نقلا تعسفيا دون أسباب تذكر وانتداب بعض العاملين من المصالح المختلفة على أنهم خبراء رغم حصولهم على مؤهلات متوسطة ودون المتوسطة واستبعاد الكفاءات من المناصب القيادية والعجيب أن بالمديرية أكثر من ٧٠٠ موظف وعمالة زائدة . كما كشف الجهاز بتقريره رقم ١٥٣٣ فى نهاية عام ٨٤ مجموعة الاختلاسات والتزوير من بينها جهاز فيديو كاسيت وقد آثار سفر أولاد الذوات الى المانيا ضجة كبيرة فقد سافر ١٥ طليعا يرافقهم مدير الطلائع والمتهم فى قضية النيابة العامة رقم ٨٣٠ لسنة ٨٣ بناء على قرار المحافظ رقم ٢٨٠ لنعى العام وهؤلاء الطلائع من المقربين والمحاسيب لمدير الشباب ولا تنطبق عليهم شروط الترشيح فنجل مدير الطب البيطرى بمدرسة النقراشى الثانوية بالقاهرة ونجل رئيس المدينة محول فى نهاية العام من مدرسة منوف الثانوية وباقى الطلائع من مدرسة لا يوجد بها أندية طلائع كما قام المدير بسفر نجله ضمن البعثة ولا تنطبق له هذا وقد تم الترشيح فى سرية تامة دون اخطار الهيئات الشبابية وانديه الطلائع لاختيار أفضل العناصر وخاصة الفائزين فى المسابقات المتنوعة على مستوى المحافظة وليس هذا بجديد فقد سافر لنفس الدولة فى العام الماضى ثلاثة من أبناء المحاسبين وأبناء المسئولين بالمديرية . كما كشف المدير الاستاذ الرياضى بتقديم وجبات التغذية لفرق الانشطة المتكاملة لمحافظات شمال الصعيد وعددهم يفوق الـ ٦٠٠ عضو ولمدة ثمانية أيام مخالفا بذلك تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات رقم ٢٩١٦ ـ ٩ فى ٢٨ أغسطس فى العام الماضى مخالفا القانون رقم ٩ لعام ٨٣ باصدار المناقصات والمزايدات حيث لا يوجد مطعم مشهر أومشرفون متخصصون كما أن القائمين على التغذية منهم المتهم بقضية النيابة المنحة رقم ٨٤٠ لعام ٨٣ بتهمه الاختلاس والتزوير وآخر وقع عليه الجزاء بناء على قرار المحافظ رقم ١٧٢ لعام ٨٥ بشأن التصرف فى قضية النيابة رقم ٥٥٤ لسنة ٨٤ بتهمة الخروج عن مقتضى الواجب الوظيفى والمساس باموال الدولة وقد أضرب شباب الوادى الجديد عن التغذية لوجود وجبة سمك فاسدة مخالفين بذلك لائحة التغذية التى تنص على عدم تقديم وجبة سمك للغذاء .

تلك هى هى بعض من المساءل والمهاترات التى تحدث فى مديرية شباب بنى سويف فكيف تنهض بالرياضة وترتقى الانشطة الشبابية فى جميع الجهات المعنية وعلى رأسهم رئيس المجلس الاعلى ومحافظ بنى سويف التدخل

جهاز التعمير بمدينة العامرية يتولى تخريب المصانع والمنشآت

النيابة تأمر بالقبض على عدد من موظفى التعمير

شرعت وزارة التعمير فى الاعداد للمشروعات التخطيطية للمدن الجديدة .. وتم استصدار القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ والذى نص فى مادته الثامنة على ان تخصص مساحة من الارض لا تزيد عن خمسة كيلو مترات حول المجتمع العمراني الجديد من جميع الجهات ويحظر التصرف فيها باى وجه من الوجوه اواستغلالها او استعمالها او ادخالها فى تقسيم او اقامة منشآت او مشروعات او ابنية عليها باى شكل من الاشكال الا بموافقة الهيئة !! ..

وايضا يلزم تحديد مسافة من الارض مقدارها ١٠٠ متر على جانبى وبطول الطرق العامة الموصلة الى المجتمعات العمرانية الجديدة تخضع لذات القيود المنصوص عليها بالفقرة السابقة ..

الى هنا والامر عادى جدا .. ولكن وجدنا ان الاهم كانت قد اقيمت مساكن ومشروعات اسكانية متميزة وسياحية ايضا بالاضافة الى بعض المصانع .. فلجأت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الى وضع اعلانات بلغت اكثر من ٢٣ اعلانا فى طرق المناطق العمرانية الجديدة وكانت « الاحرار » قد نشرت فى عددها الصادر ـ يوم ٢٧ـ٥ـ١٩٨٥ مواجهة مع المهندس محمود سالم والمهندس محمد عفيفى حميدة رئيس جهاز تعمير العامرية الجديدة حول ما حدث من هدم المنشآت فى المناطق العمرانية الجديدة .. ويومها قالوا نحن ننفذ القانون ..

قصة مصنع

ولكى لا يتهمنا احد بالمبالغة والتهويل نهدى « قصة اغتيال مصنع » ..

تحقيق :
حمدى حماده

مواطن مصرى اسمه ، متولى سلطان ابراهيم ، شرع فى بناء مصنع للكابلات والاجهزة الكهربائية واسلاك الانارة وكابلات التليفونات فى منطقة صحراوية تقع فى كردون ، قرية بهيج ، ـ مركز الحمام ـ محافظة مرسى مطروح بحرى طريق الكافورى ـ برج العرب ..

وفى ٢٢ـ٣ـ١٩٨٥ وافق المجلس الشعبى والتنفيذى لمركز ومدينة الحمام على اقامة المشروع وصدر الترخيص ببناء المصنع .

وراعى « المستثمر » الشروط التى تضمنها الترخيص من حيث ترك (خمسين مترا) بحرى الطريق الواقع عليه المصنع اعمالا لاحكام الفقرة الثانية من المادة الثامنة من القانون ٥٩ لسنة ٧٩ فى شأن المجتمعات العمرانية الجديدة .

فريق الاقتحام

فى ١٦ـ٤ـ١٩٨٥ فوجئ المستثمر المصرى بمجموعة من موظفى جهاز تنمية مدينة العامرية الجديدة التابعة لوزارة التعمير يقومون باقتحام الموقع فى قوة قوامها (مائة وخمسون) شخصا كما لو كانوا سيقتحمون موقع عدو وقاموا بهدم المبانى واحداث تلفيات جسيمة بموقع الانشاء بدعوى ان المبنى يقع على بعد اقل من الخمسين مترا المقرر تركها لتوسعة الطريق ..

كما قاموا بالاستيلاء على معدات وآلات تبلغ قيمتها نحو عشرة آلاف جنيه .. وتم ذلك دون انذار ودون سند من القانون سوى زعمهم ان هذه هى تعليمات وزير التعمير المعطاه شفويا للمهندس محمود سالم وتليفونيا لعبد العزيز مجاهد دون اتباع الطرق القانونية للازالة ، حرر المستثمر صاحب المصنع محضرا بما حدث لدى قسم شرطة برج العرب قيد تحت رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٥ وعرض على وكيل النيابة



د. على لطفى

حسب الله الكفراوى

المسائلة التى قرر حفظ التحقيق استنادا الى ان هناك كتابا دوريا من وزير العدل للسادة أعضاء النيابة العامة بعدم التصدى لقرارات الازالة !!

واراء هذا الامر اضطر المستثمر الى تقديم تظلم مسبب للمحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية الذى طلب بدوره اعادة تحقيق الواقعة وانتدب احد وكلاء النيابة بالدخيلة لاعداد مذكرة بالرأى .

وتابع موظفو جهاز التعمير من انفسهم بعدم علمهم بان الموقع مرخص له بالمبانى وبالجهل بقانون الازالة .

وقبل انتهاء التحقيق فوجئ المستثمر بنفس المعتدين يقومون مرة اخرى بأعمال الازالة وبتصرف واضح وصورة انتقامية ، واجهزوا على بقايا المصنع وحطموا تماما ما به من منشآت كانت قد استبدلت عقب الازالة الاول وصاحب هذه الازالة ـ اختفاء ـ عشرة اطنان من حديد الكمرات ومولد كهرباء تبلغ قيمتها ١٢ الف جنيه .. قام المستثمر بتحرير محضر آخر عن الواقعة بقسم شرطة برج العرب تحت رقم قيد ٧٧ لسنة ١٩٨٥ وتم تقديم بلاغ الى النيابة العامة قيد تحت رقم ٨٠٧ لسنة ١٩٨٥ عرائض واحيلت كل هذه الاوراق الى نيابة الدخيلة لتضم الى تحقيق المحضر الاول .

وامرت بالقبض على « المخربين » واخلت سبيل ثلاثة منهم بضمان الى خمسمائة جنيه لكل منهم واصدرت امرا بالقبض على احد الموظفين وعلى سائق البلدوزر ـ الذى قام بالاتلاف وامرت النيابة بضبط المسروقات .. !!

والمشروعات الاسكانية

ولو تركنا « مأساة المصنع » لوجدنا ايضا ان هذا الاسلوب يتبع ضد مشروع اسكانى هو مشروع شركة الاندلس للتنمية والتعمير وقد اقام المسئولون عن الشركة دعوى امام محاكم القضاء الادارى والمستعجل حتى يتم وضع حاسم لتصرفات جهاز التعمير .

ونفى مصدر مسئول بوزارة التعمير بان وزير التعمير اصدر اية تعليمات بالاعتداء على الملكيات .. واكد المصدر ان الوزير يحترم الملكيات ويؤكد دائما على ضرورة الالتزام بالقانون عند اتخاذ اية اجراءات او تصرفات .

قطــار الشـــرق العجيـــب

يتحكم فى مواعيد نصف مليون مواطن يوميا

قطار الشرق هو القطار الذى يقوم يوميا بنقل حوالى نصف مليون مواطن بين القاهرة ومحافظات القليوبية والشرقية والدقهلية . هذا القطار يعانى هو وركابه من شتى انواع الاهمال والاذى من جانب المسئولين بالسكة الحديد !!

● لانه ومنذ انشاء هذا الخط منذ حوالى ثلاثين عاما لم تطرأ عليه اى علامة من علامات التجديد والتطوير . فاصبحت المحطات والارصفة فى حالة تدعو للحسرة والاسى ، والقضبان اصبحت غير قادرة هى الاخرى على تحمل القطارات . كما ان العربات اصبحت هى الاخرى من العربات التى تحتاج الى وضعها فى المتحف لانها اصبحت من التراث !!

● فرغم العدد الهائل من الركاب الا ان هذا القطار كان يسير بعدد من العربات لا يتعدى العشرين مما كان يدفع بالركاب الى التزاحم على الابواب والشبابيك من اجل ركوب هذا القطار وضمان الوصول الى العمل فى الموعد !!

● وبعد ان تعددت الشكاوى للمسئولين من سوء الخدمة على هذا الخط ومن عدم ملاءمة عدد العربات لعدد الركاب اذ اصبحت العربة الواحدة تخدم حوالى ٢٥٠٠ مواطن . قامت الهيئة بزيادة عربات القطار الى خمس عربات ((من العربات التى لا تصلح لركوب الآدميين)) ، وبالطبع هذه الزيادة لم تحد من الازمة نتيجة للزيادة المستمرة فى عدد الركاب فى مسافة تتعدى الـ ١٢٠ ك.م من الخطوط الفردية .. اصبح لزاما على الهيئة القيام بعملية ازدواجية هذا الخط حتى لا يصبح مصير اى قطار مرتبطا بالقطار الذى يسير امامه ، ولكن الهيئة بمبدأ ((الطناش)) لم تقم باى شىء وتركت المشاكل تزداد تراكما !!

وفى عام ١٩٨٢ وعندما ملأ الصراخ من تهالك وتعطل القطارات قررت الهيئة القيام بعملية احلال شامل لخط القاهرة ـ الاسكندرية ((المدلل)) ، ولضمان انسيابية هذا الخط قررت الهيئة ((نقـل خطوط الضواحى)) (خطوط الغلابة) !!

● وكان هذا القرار نكبة على الخطوط ، وخاصة خط الشرق انه تم نقل هذا الخط الى احدى الارصفة التى لم تستكمل على ان يكون مساره من حوش البضائع والفرز !!

● اثر ذلك على حركة القطارات .. فاصبح القطار يقطع المسافة بين محطة القاهرة ومحطة شبرا الخيمة فى حوالى ساعتين ، واحيانا ثلاث ساعات بسبب تهالك الوصلة الخاصة بحوش البضائع والتى تعود الى ايام محطة باب الحديد القديمة !!

وقد ادى ذلك الى ظهور موجة الاحباط على الركاب من جراء التأخير الدائم وتضييع اوقات العمل هذا ، بجانب ان عربات القطار لا تصلح للآدميين ، كما ادى ذلك بالتالى الى ارتفاع اجرة سيارات الاجرة بسبب هجرة بعض الركاب الى هذه السيارات .

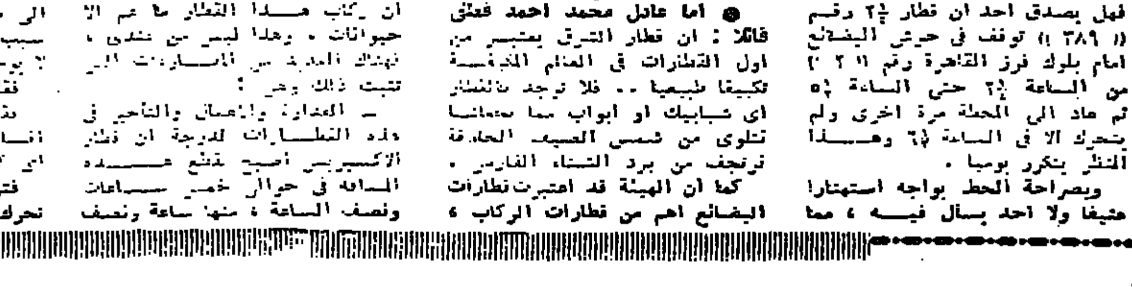
محطة لم تستكمل

وايمانا من الاحرار باهمية هذه المشكلة التى تؤثر على انتاجية حوالى مليون عامل من جراء التأخير المستمر لقطار الشرق . انتقلنا الى هذه المحطة الجديدة لنعرف رأى الجماهير ولنرى حقيقة الاوضاع .. وهناك وجدنا ان المحطة لا تعدو ان تكون برصيفين متجاورين لمحطة البضائع ، بينما المظلات لم تستكمل كما انه لا يوجد مقاعد لاستراحة الركاب . وبلاط الارصفة لم يتم استكماله ، والركاب قد اتخذوا من الحوائط الموجودة مظلات يستظلون بها من الشمس الحارقة !

● وحاولنا لقاء بعض المسئولين بالمحطة لسؤالهم عن ظاهرة التأخير وانتقال القطار الى حوش البضائع .. فرفضوا الاجابة بحجة عدم التصريح لهم بالادلاء بأى حديث .. وانه لكى تتحدث فى اى مشكلة خاصة بالمحطة .. فيجب اولا احضار خطاب رسمى من رئاسة الهيئة بالموافقة على الحديث !!

تعطيل الانتاج

والتقينا مع سيد محمد رزق ـ بورش عربات السكك الحديدية ـ انه يعتبر المتنفس الوحيد للقطار



السيد على مبارك

عادل محمد

محمود عبد العال

اسوان فى سوء الخدمة والتأخير ، فهل يصدق احد ان قطار ٤:٢ رقم ((٣٨٩)) توقف فى حوش البضائع امام بلوك فرز القاهرة رقم ((٢)) من الساعة ٤:٢ حتى الساعة ٥:٤ ثم عاد الى المحطة مرة اخرى ولم يتحرك الا فى الساعة ٦:٤ وهذا المنظر يتكرر يوميا .

وبصراحة الخط يواجه استهتارا عنيفا ولا احد يسأل فيه ، مما يؤدى بالتالى الى تعطيل الانتاج الناتج من تأخر العاملين عن الوصول الى اعمالهم !!

قطارات لا تصلح للادميين

وتحدث هاشم على عوض : من عمال رئاسة الهيئة قائلا : القطار يعانى من اشد انواع الاهمال .. فالعربات التى تستعمل على هذا الخط انتهى عمرها الافتراضى . ولا تستحق الا ان تركن فى الخردة وللاسف ذلك يحدث على الرغم من وجود مئات العربات الجديدة فى مخازن الهيئة .. وهذه العربات تعرضت للتلف من سوء الركنة ، وعدم الاستعمال ، وعلى الرغم من ذلك فكل ما نريده هو مواعيد ثابتة للقطارات حتى لا يؤثر ذلك على الانتاج !!

نعيش فى جحيم

وعلق السيد حمدان عامل قائلا : اننا اصبحنا نعيش فى جحيم اسمه قطار الشرق ، ففى الماضى كنا نعانى من قلة العربات ومن رداءتها الا اننا اصبحنا نعانى حاليا من التأخير الممل ومن زيادة الاعطال بجانب ما كنا نعانى منه قديما .. واقول للمسئولين كيف تريدون لهذا الخط ان يسير بدون تعطل بعد ان اصبح الخط فرديا من القاهرة وحتى المنصورة !!

قطار بالحجز

والتقط السيد على مبارك طالب الحديث قائلا : هذا القطار اصبح ((يسد النفس)) لتى نعمسل انه ((ما باليد حيلة)) فالقطار اصبح ياتى الى محطة القاهرة وهو محجوز تماما من محطة شبرا الخيمة ، كما انه لو تأخر القطار القادم من الزقازيق او المنصورة لا تقوم الهيئة باخراج بديل له بحجة ان القطارات الموجودة مهدة على محطة القاهرة بينما القطار المتأخر سارى من مهدة الزقازيق .

فهل ستشرق القطارات من على القضبان ام هو الروتين .

تكييف طبيعى

● اما عادل محمد احمد فعلق قائلا : ان قطار الشرق يعتبر من اول القطارات فى العالم المكيفة تكييفا طبيعيا .. فلا توجد بالقطار اى شبابيك او ابواب مما يجعلنا تلوى من شمس الصيف الحارقة ترتجف من برد الشتاء القارس .

كما ان الهيئة قد اعتبرت قطارات البضائع اهم من قطارات الركاب ، وبناء على هذا فانها تقوم بتسيير قطار البضائع قبل قطار الركاب !!

الهيئة تريد رفع اسعار التذاكر

● وقال هشام شلبى طالب باداب الزقازيق : للاسف .. بعد ان تم للهيئة رفع اسعار تذاكر قطار كوبرى الليمون بطلائه باللون الاحمر وتحاول الان ايضا رفع اسعار التذاكر على خط الشرق .

وذلك بمحاولة تطفيش الركاب عن طريق تأخير القطارات وتقليل عدد العربات او بالاتيان بعربات لا تصلح الا لتكون ((حظيرة للحيوانات)) ؟ فاذا عاد الانضباط للخط مع رفع الاسعار ضمنت الهيئة ان احدا لن يتكلم بعد هذه المعاناة !!

● واستطرد قائلا : لكن للاسف هذا يحدث من الهيئة رغم انها تعلم ان اغلبية ركاب هذا الخط من العمال البسطاء الذين لايستطيعون ركوب سيارات الاجرة بعد ان تم رفع تسعيرها من جراء تكالب الركاب عليها .

الهيئة لا تعترف بادميتنا

وقال محمود عبد العال موظف بالبدال .. بصراحة الهيئة تعتبر ان ركاب هذا القطار ما هم الا حيوانات ، وهذا ليس من عندى ، فهناك العديد من المسارات التى تثبت ذلك وهى :

ـ العطلات والاهمال والتأخير فى الساعة فى الفرز ، فماذا ترك القطار العادة اذن ؟!

ـ ان الهيئة لا تضع نصب عينيها الا قطار اسكندرية فقط الذى من اجله تم ترحيل هذا القطار وذلك لسبب واحد هو ان قطار اسكندرية محط انظار الوزراء والمسئولين ، كما اننا مللنا من الشكوى للمسئولين من سوء الخدمة والتأخير واخيرا كانت الاجابة الشافية من احد المسئولين وهى الا تنتظروا انتظام هذا الخط قبل ثلاثة شهور .. كما انه تم نقل جميع قطارات البضائع الى هذا الخط مما اثر على حركة تشغيل قطارات الركاب بسبب عدم تحمل القضبان للقطارات البضائع !!

● واستطرد قائلا : ان الحل فى نظرى هو محاولة ازدواج هذا الخط الحيوى !!

جولة مع القطار

وبعد ان سمعنا هذه الآراء والمشاكل ، توجهنا فى احد القطارات الى حوش الفرز حيث المسار الجديد لخط الشرق ..

وبالفعل وعند بلوك الاشارات رقم ٢ فرز القاهرة توقف القطار ، وانتظرنا لعل التوقف يكون بسبب طارئ ، وبعد عشر دقائق توجهنا الى ملاحظ البلوك لنسأله عن سبب التأخير فرد علينا رجل قائلا : لا يوجد اى تأخير والخط منتظم .. فقلت له ، ومن تكون سيادتك !! فقال انا مصطفى حيدر رئيس [illegible]

قطار الشرق وازمة نصف مليون مواطن ((تصوير : بكر خليل))

يتحرك القطار الا بعد مرور حوالى ساعة ونصف الساعة امام السيد رئيس اقسام الحركة .

● كما انه كانت هناك مفاجأة اخرى ، وهى ان السبب فى تأخير القطار هو انتظار قطار بضائع قادم على نفس الخط !!

وفى تعليق على هذا قال السائق ابراهيم محمود سائق القطار بحدة : ان هذا الخط اصبح ممل جدا .. وذلك لان مراقبة الحركة لا تقوم بالتنسيق بين القطارات ، كما انها لا تقوم بتحديد مواعيد ثابتة لقطارات البضائع ، واذا تأخر القطار يرمى الركاب باللوم كله على السائق ، فما ذنبى انا فى الوقوف ساعة ونصف الساعة فى الفرز انتظارا لقطار بضائع .

● هل يعلم السيد رئيس الهيئة ان هذا القطار يقوم يوميا بنقل حوالى نصف مليون راكب بين اربع محافظات منهم على الاقل ربع مليون عامل يقومون بالسفر الى اعمالهم يوميا .

● وهل يعلم ان الربع مليون عامل لو تأخروا ساعة واحدة يوميا فمعنى ذلك ضياع ربع مليون ساعة عمل يوميا .

وانه لو قدرنا قيمة انتاجية ساعة العمل بالنسبة للدولة وللعامل نفسه بحوالى ثلاثين قرشا فمعنى ذلك ضياع حوالى ستة وثلاثين مليون جنيه سنويا ..

آخر صيحة « مافيا » المقابر فى الاسكندرية

عصابات متخصصة لسرقة رمال الجبانات !!

هل يصدق احد ان هناك عصابات متخصصة فى سرقة رمال الجبانات !! هذا ما يحدث بالفعل ـ فهناك عصابات تقوم وفى وضح النهار بسرقة الرمال بالسيارات وبيعها الى مقاولى البناء ! !والشىء العجيب ان هذه العصابات لا تترك الجبانات الا بعد ان تدمرها تماما ! ..

فهى لا تكتفى باكوام الرمال الصغيرة الموجودة فوق سطح الارض وانما تقوم بسرقة الرمال حتى مستوى المياه الجوفية .. لتتحول بعدها الجبانات الى مايشبه المستنقعات !!

وهذا ماحدث فى الاسكندرية .

فحينما ضاقت جبانة حى المندره القديمة ـ والتى ((تخدم)) حوالى مليون مواطن هم سكان حى شرق الاسكندرية ـ بالمقابر والجثث .. واختلطت فيها منازل الاحياء بمنازل الاموات .. وحينما تحولت ـ فى الصباح ـ الى ناد لاطفال الحى .. ومرعى للحيوانات والاغنام ـ وفى الليل ـ الى فندق لاصحاب السوابق والمجرمين !!

وحينما عجز مجلس الحى عن رفع المجارى التى تطفح باستمرار .. وعن ازالة اكوام القمامة !!

وحينما وصل الامر الى بناء محلات تجارية وسط الجبانة .. اصبحت تعوق مرور الجنازات داخل الجبانة !!

.. حينما حدثت كل هذه المهازل .. طالب الاهالى مجلس الحى ببناء سور يحمى حرمة الموتى من عبث العبث .. الا انه وعلى مدى عدة سنوات مضت لم يتحرك مجلس الحى .. لا لاقامة السور .. او لمنع هذه المهازل ! فقام الاهالى ـ حاليا ـ وبجهودهم الذاتية ببناء السور ..

ولمواجهة عشرات الالاف من الشكاوى والالتماسات التى ارسلها الاهالى الى المسئولين بمحافظة الاسكندرية ـ قامت المحافظة بواسطة الحى ـ منذ ٥ سنوات بتخصيص قطعة ارض يبلغ مساحتها حوالى ٣ افدنة لاقامة جبانة جديدة عليها ـ وتقع هذه الافدنة على اطراف حى المندره ..

ولكن ماحدث فى الجبانة الجديدة .. شىء يدعو الى العجب .. فرغم وجود مبلغ ١٠٠ الف جنيه تحت بند بناء سور لهذه الجبانة الجديدة حتى لا تتكرر مأساة الجبانة القديمة ..

الا ان العصابات المتخصصة فى سرقة رمال الجبانات .. استطاعت سرقة رمال الجبانة الجديدة وحتى المياه الجوفية .. لتتحول الجبانة الى بركة مياه وتصبح غير صالحة لسكن الاموات !!

تنقل بذلك مشكلة جبانة المندرة ـ تؤرق سكان شرق الاسكندرية ـ احياء والاموات !!

اقترح القبطان : على عياد وكيل حزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية ان يتم انشاء شرطة خاصة تتولى حماية الجبانات من هذه العصابات والتى لا يستطيع حراس الجبانات الوقوف ضدها او مقاومتها ـ والذين احيانا ـ يقومون بمشاركة هذه العصابات فى سرقة الجثث والرمال والنصب والاحتيال لى راغبى مشاركة الاموات فى مثواهم !

واكد سعيد مختار تربى جبانة المندره القديم انه مسئول عن الجبانة فترة الصباح وحتى الساعة السادسة مساء .. وليس مسئولا عما يحدث بعد هذه الساعة .

وايد فكرة انشاء شرطة خاصة بالجبانات ـ لانها ـ كما يرى ـ الحل الامثل للقضاء على المهازل التى تحدث ضد حرمة الموتى .. من اخوانهم ـ الاحياء !!

رأى المعارضة

السابق حيثما سئل عن ما هى أسرع وسيلة لتنمية موارد العملات الحرة فى مصر أجاب قائلا : ((تبيعوا الشمس)) كناية عن مجالات السياحة التى لا حدود لها فى مصر ، بحكم تراثها الحضارى وجوها وموقعها .

والذى لا شك فيه ان السياحة أساسا تعتبر من مجالات استثمار القطاع الخاص ، وليس من مجالات القطاع العام ، نظرا الى ان طبيعة العمل فيها لا تتفق مع نظم القطاع العام ولوائحه ، ولذا فاننا ننصح وزير السياحة الجديد ، بأن يعهد بقدر الامكان الى شركات الفنادق العالمية المشهورة ، بادارة فنادق القطاع العام المملوكة له ، طبقا لعقود الادارة المعروفة ، لان الفندقة ليست خدمة فحسب ، ولكنها خدمة وتسويق فى نفس الوقت ، اى جلب للسياح ، وهناك شركات عالمية راسخة فى هذا المجال ..

اضف الى ذلك ان نظام التسعير المتبع فى الخدمات السياحية ، أمر قد عفا عليه الزمان ، ولذا فان العرض والطلب هما أساس تحديد سعر الخدمة الفندقية أو السياحية . وليس التسعيرة الجبرية . ولقد قامت وزارة السياحة أخيرا برفع رسوم هبوط طائرات التاكسى الجوى من عشرة جنيهات فى المرة الواحدة الى ١٠٠ جنيهات !! وهو امر غريب ، وعجيب فى نفس الوقت . وحجة الوزارة فى هذا هى زيادة الموارد لتحسين المطارات ، فى الوقت الذى كان يجب فيه تخفيض هذه الرسوم لتشجيع النقل الجوى للاعداد الصغيرة من السائحين للتعرف على نواحى الجذب السياحى فى البلاد وخاصة فى المناطق النائية !! بالاضافة الى ان معظم المطارات الصغيرة لا تعمل ليلا ، ومعظمها لا يستطيع تزويد الطائرات بالوقود اللازم لها مما يعرقل حركة النقل الجوى السياحى فى أنحاء البلاد .

كما أن عمليات السياحة التى تتم بنظام الطائرات المستأجرة ، قد وضعت أمامها عقبات كؤود ، وصلت الى درجة منع هذه الرحلات ، مما أفقد البلاد حصيلة كبيرة من العملات الحرة كانت تأتى من افواج سياحية تنظمها بعض شركات السياحة الاجنبية لسائحى الشواطىء وهواة الغطس ، وما أكثرهم !! خاصة ان شواطىء البحر الاحمر فى مصر ، لها سمعة عالية فى هذا المجال ، ولذا فان دراستها وتنظيمها امر مطلوب من الوزير الجديد .

اما شركة مصر للطيران فقد حارت فى شأنها البرية وعجز عن اصلاحها عديد من الوزارات وعديد من لجان التقصى البرلمانية .

وفى رأينا ان اصلاحها لا يمكن أن يتم الا اذا أخرجت الشركة من لائحة القطاع العام ووضع لها لائحة خاصة تتمشى مع اسلوب عملها مثل لائحة البنوك ..

أما العمالة الزائدة ، حيث يخدم كل طائرة ما يزيد على ٥٠٠ عامل فليس لها من علاج الا امتصاص هذه العمالة الزائدة فى مجالات أخرى .

وأخيرا فان الاجور يجب أن تكون على مستوى أجور شركات الطيران العالمية والا فان الاصلاح سيتعثر مستقبلا كما تعثر من قبل .

لا نستطيع أن نخوض فى التفاصيل فى مثل هذا المجال الواسع ، ولكننا قد استرعينا النظر الى بعض العقبات التى قد تعوق السياحة فى مصر ، ولكن الامر أوسع من هذا وأكبر ، ويحتاج الى حوار مستمر من الوزير المختص وأحزاب المعارضة والمعنيين بامر السياحة ، والقائمين عليها ، من القطاعين العام والخاص .. ونحن على ثقة من ان فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران سوف يتصدى لهذا الطوفان ، وهو فى المتشوان ، من أجل تحسين الطيران ، والسياحة كمان !!

مصطفى كامل مراد

استكمال تشكيلات حزب الاحرار

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارين باستكمال تشكيلات الحزب ...

قرار رئيس الحزب

بعد الاطلاع على النظام الاساسى واللائحة الداخلية للحزب واعمالا للمواد ٣ ، ١١٠ ، ١٣٥ وتنفيذا للمادة ١٤ قررنا الآتى :

● المادة الاولى :
يضم لعضوية المكتب السياسى للحزب كل من السادة :
(١) الفريق رؤوف محفوظ زكى .
(٢) الدكتور ممدوح سالم .
(٣) السيد/ محمد حامد ابراهيم

● المادة الثانية :
على السكرتارية العامة نشر هذا القرار بجريدة الحزب .. واخطار السادة الاعضاء لدعوتهم لحضور اجتماعات المكتب السياسى .

رئيس الحزب
توقيع
(مصطفى كامل مراد)

قرار رئيس الحزب

بعد الاطلاع على النظام الاساسى واللائحة الداخلية للحزب للمواد ٣ ، ١١٠ ، ١٣٥ وتنفيذا للمواد ٣١ ـ ٩٠ قررنا الآتى :

المادة الاولى :
يتكون مجلس رؤساء اللجان النوعية بالحزب على النحو التالى .

١ ـ الاستاذ/ عبد الخالق سيد ابورابية رئيسا للجنة الدعوة والفكر ورئيسا للمجلس .
٢ ـ اللواء/ محمد مصطفى طنطاوى رئيسا للجنة الامن القومى ووكيلا للمجلس .
٣ ـ الاستاذ/ احمد صابر احمد رئيسا للجنة السياحة والطيران المدنى ووكيلا للمجلس .
٤ ـ الدكتور/ وحيد احمد صادق رئيسا للجنة الشباب وامين عام المجلس .
٥ ـ الاستاذ/ عبد المقصود البرى رئيسا للجنة شئون العضوية .
٦ ـ المهندس/ عبد الفتاح احمد الشوربجى رئيسا للجنة النقابات النقابية .
٧ ـ الاستاذ/ مصطفى كامل مراد رئيسا للجنة التنظيمات .
٨ ـ السفير/ احمد حسن الفقى رئيسا للجنة السياسة الخارجية العربية .
٩ ـ الاستاذ/ ابراهيم عليوه رئيسا للجنة الشئون المالية .
١٠ ـ الاستاذ/ مصطفى الشرقى رئيسا للجنة الشئون الاقتصادية والتعاون .
١١ ـ الاستاذ/ صلاح كامل رمضا رئيسا للجنة التخطيط .
١٢ ـ الاستاذ/ احمد عبد المنعم حسان رئيسا للجنة التجارة والتموين
١٣ ـ المهندس/ محمود فوزى عبد البر رئيسا للجنة الزراعة والثروة الحيوانية والمائية .
١٤ ـ السيد/ حسين عباس رئيسا للجنة الرى
١٥ ـ المهندس/ محمد بهاء الدين طه رئيسا للجنة الصناعة والثروة المعدنية والبترول .
١٦ ـ الاستاذ/ صلاح احمد الفولى رئيسا للجنة الطاقة الكهربائية
١٧ ـ استاذ مهندس/ مصطفى جبر رئيسا للجنة النقل والمواصلات .
١٨ ـ استاذ دكتور/ منير بولس رئيسا للجنة التعليم وشئون الجامعات
١٩ ـ الاستاذ الدكتور/ سيد فؤاد سيد رئيسا للجنة البحث العلمى والطاقة الذرية .
٢٠ ـ المهندس/ ممدوح احمد ابراهيم رئيسا للجنة الاسكان والتعمير .
٢١ ـ الدكتور/ محمد السيد عبالة رئيسا للجنة الشئون الصحية .
٢٢ ـ الاستاذ/ حلمى عارف رئيسا للجنة الشئون الاجتماعية والتأمينات .
٢٣ ـ المهندس / تامر عمران رئيسا للجنة الثقافة والاعلام .
٢٤ ـ الاستاذ المستشار/ احمد سعيد عبد الخالق رئيسا للجنة التشريعية .
٢٥ ـ الاستاذ/ فؤاد سليمان غيتة رئيسا للجنة الاوقاف وشئون الازهر
٢٦ ـ الاستاذ/ مصطفى كامل محمد رئيسا للجنة القوى العاملة والتدريب المهنى .
٢٧ ـ الدكتور/ ممدوح سالم رئيسا للجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والسياسية .
٢٨ ـ الاستاذ/ احمد دعبس رئيسا للجنة التنمية الادارية .
٢٩ ـ الاستاذة رجاء رشاد رئيسا للجنة المرأة
٣٠ ـ الاستاذ/ عادل محمد مكين مامون رئيسا للجنة العمال .
٣١ ـ السيد/ محمد حامد ابراهيم رئيسا للجنة الفلاحين .
٣٢ ـ الاستاذ/ عادل الشوافى رئيسا للجنة المهنيين .
٣٣ ـ الاستاذ/ حسن نشى رئيسا للجنة الرأسمالية الوطنية والحرفيين
٣٤ ـ الدكتور/ عصام عبد المنعم عبد القادر رئيسا للجنة ، البدو وشئون القبائل .
٣٥ ـ الدكتور/ نشأت محمد عبده حمد رئيسا للجنة المغتربين .

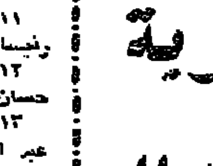
ـ المادة الثانية :
على السكرتارية العامة للحزب تخصيص سكرتارية ادارية لاعمال مجلس رؤساء اللجان النوعية .

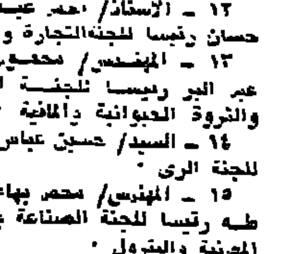
ـ المادة الثالثة :
على السكرتارية العامة دعوة مجلس رؤساء اللجان للانعقاد الاول يوم الاربعاء الموافق الثامن عشر من سبتمبر ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الحزب الكائن ١٩٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل بالقاهرة .

ـ المادة الرابعة :
على السكرتارية العامة نشر القرار بجريدة الحزب واخطار السادة اعضاء مجلس رؤساء اللجان بموعد الانعقاد الاول .

المادة الخامسة :
على هيئة مكتب مجلس رؤساء اللجان النوعية القيام باعمال المجلس وتحديد مواعيد اجتماعاته الدورية ومواعيد اجتماعات اللجان واخطار الامانة العامة للحزب بما يتم .

رئيس الحزب
توقيع
مصطفى كامل مراد









آراء حرة

✱✱ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى أو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ✱✱

العدل جنة المظلوم
وجحيم الظالم
« عمر بن الخطاب »

أنا زى مانا.. وانت بتتغير

التغيير الوزارى

الديكتاتورية .. المشكلة رقم واحد

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

يطيب لبعض الصالحين مناجاة رب العزة بقولهم : يا خفى الالطاف !! فلطف الله بغير حدود ورحمته وسعت كل شىء .. ولطف الله منه الجلى الظاهر ومنه الخفى الباطن .. واللطف الخفى سر من اسرار عظمة الله وتفرده !! فكم من مرة ألمت بالانسان احداث وضاقت عليه الارض بما رحبت وقدر بنظرته المحدودة وحساباته البشرية وقوع الشر لا محالة فكان لطف الله الذى خفى عليه فى البداية وكان الخير كل الخير فيما توجس وتوقع من ورائه الشر كل الشر . وصدق الله العظيم اذ يقول : « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ».

وكم من امانى وآمال تمناها المرء وتوسم فيها الخير وتوقع من ورائها المصلحة الاكيدة ولما حبسها عنه حابس الفيل وحرمه الحق تبارك وتعالى منها أو أخرها عنه مجرد تأخير حزن لذلك حزنا شديدا وركبه الهم والغم ثم اذا به يكتشف فى النهاية أن الخير فيما اختاره الله وذلك أيضا من لطفه الخفى وصدق الله العظيم :

« وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون »

● والمسلم الذى يغار على دينه ويهتم بأمر المسلمين يحزن اليوم ويتألم أشد الالم حينما يجد بلاده قد أخذت مكانها اليوم فى ذيل الركب أى فى المؤخرة ويلمس تخلف المسلمين فى مجالات شتى يتصدرها أخطر هذه المجالات وأجلها وهو مجال التسليح « والتسليح النووى » بالذات !

يجزع المسلم الواعى الحر حينما يخلو بنفسه اليوم ويمعن النظر ويطيل النظر ويطيل التأمل فى أبعاد هذه الحقيقة المرة .. حقيقة أن المسلمين اليوم وحدهم دون سائر العالمين لا يملكون « القنبلة الذرية » ويملكها كل أعدائهم فى المعسكرين الشرقى والغربى وفى الهند وإسرائيل ؟!

ويعجب المرء كل العجب كيف يتخلف المسلمون عن غيرهم فى أمر من الامور نصف قرن من الزمان فمن بين هذه البلاد التى تملك عشرات القنابل الذرية والهيدروجينية بلاد وضعت يدها على سرها واحتكتها وفجرتها فى بداية الاربعينات !! ولم تتوقف مسيرة البحث لديهم وجالوا ، فى مجالات غزو الفضاء والاقمار الصناعية ، والاستشعار عن البعد واصبحت بلاد المسلمين ملك أيديهم لو شاءوا لدمروها بقنبلة أو قنبلتين ولا تخفى عليهم فيها خافية فقد أصبحت بلادنا وجيوشنا وبيوتنا عورة مكشوفة لهم وتنظر على استحياء وخجل الى تحركات طائراتهم وهى تخترق عنان السماء !! ولاقمارهم وهى تدور حول كوكبنا تسجل فى الصباح والمساء وتصور بلادنا بالليل والنهار وبغير استئذان !!

وبين بلاد المسلمين بلاد قطعت شوطا لا بأس به على طريق العلم وعند أكثر من نصف قرن ولم تستمر فى ذلك وسمعنا مثال ذلك مصر وتركيا والباكستان ومع ذلك مازال المسلمون فى المؤخرة وبالذات فى مجال التسليح النووى !! فما السر فى ذلك يارب ! علما بأن المسلمين رغم كل التجاوزات مازالوا أكثر الناس توحيدا وعبادة وتمسكا بالدين وسط عالم نصفه « ملحد » علنا والنصف الثانى « علمانى » الهوية أحل كل حرام حرمته كل الشرائع والرسالات المنزلة !!

★★ والسر فى ذلك والله أعلم من أسرار لطفك بعبادك يا خفى الالطاف !!

● ان « الديكتاتورية » هى المشكلة رقم واحد ومشكلة المشاكل بالنسبة للعالم الاسلامى اليوم . وحكام المسلمين ضربوا الرقم القياسى فى استبدادهم بشعوبهم وتسلطهم على رقاب العباد . وساعة الصفر لايتردد ولا يتورع الواحد منهم عن التضحية بالالاف من أبناء شعبه فى سبيل استمرار بقائه على عرشه !!

● ● يقول البطل ياسر عرفات فى واحد من تصريحاته الاخيرة أن من بين التهديدات التى كانت تصله من جانب النظام العلوى الحاكم فى سوريا قولهم له :

– طرابلس ليست أعز من حماة ! وبيروت ليست أعز من حماة !! ... وحماة يا أخى المسلم مدينة النواعير .. مدينة أهل السنة والاخوان المسلمين التى حاصرها وهاجمها الجيش العلوى الحاكم فى سوريا طوال شهر شباط أى فبراير ٨٢ وظل يضرب أهلها العزل من المدنيين بأحدث الاسلحة على مستوى العصر حتى قتل خمسة وعشرين ألف مسلم فى شهر واحد وذلك على أقل تقدير !!

ثم هو هو نفس النظام بعد ثلاث سنوات لا يستحى ولا يحجم من الضرب فى « حماة » ويبدى استعداده لتكرار نفس المأساة فى « طرابلس » أو « بيروت » !!

يا سبحان الله !! أى نوع من الحكام هذا ؟! ثم لك بعدها يا أخى المسلم أن تسأل نفسك هذا السؤال :

– بالله عليك ! لو أن حاكما من هذا النوع ... الله بلاده « القنبلة الذرية » هل كان يتردد لحظة واحدة فى تفجيرها فى « حماة » أو ... فى ... !؟

● ● وحاكم السودان المخلوع « نميرى » لا يكفيه ستة عشر عاما فى الحكم وحينما وصله وهو فى الخارج نبأ ثورة شعبه على طغيانه يبعث لنائبه على جناح السرعة بأوامره باعلانه حالة ... وصوله فى ...

المسافة من المطار الى القصر على أكوام من الجثث !! – ان حاكما يحمل فى طيات وجدانه الميت هذا الكم من القتل والجبروت نحو أبناء شعبه وأرواح العباد لديه رخيصة الى هذا الحد .. لو أوتى من الاسلحة النووية اشدها فتكا ماتردد لحظة واحدة فى استخدامها ضد ابناء بلده حتى يبقى فى السلطة أطول مدة ممكنة ؟!

● ● وهذه الحرب القذرة التى تدور فى منطقة الخليج على مدى ست سنوات حتى الآن ضربت بذلك رقما قياسيا بالنسبة لحروب العصر الحديث وأسلحته الرهيبة وفاقت بذلك الحرب العالمية الثانية واقترب عدد الضحايا من أبناء الشعبين المسلمين من المليون أو من ثلث تعداد اسرائيل !! ويجلس على عرش البلدين رجلان كلاهما لايريد أن يتنازل أو يستقيل أو يتزحزح قيد أنملة عن موقعه ولو رحمة بأرواح الاف الضحايا من البلدين المسلمين الى الحد الذى تستطيع معه أن تقسم بالله غير حانث لو أن أحدهما أعطى اليوم ، قنبلة ذرية ، ماتردد لحظة واحدة فى تفجيرها فى بلد خصمه !

● ● ● وما منعنا سر رحمتك ياخفى الألطاف !!

ان من أسرار لطف الله الخفى ورحمته الواسعة أن يحبس أسلحة رهيبة عن بلاد المسلمين فى زمان لايتورع فيه حكامهم عن استخدامها ضد شعوبهم !! فى زمان تسخر فيه جيوش المسلمين لخدمة وحماية حكام المسلمين !! أو للحرب بين مسلمين ومسلمين !!

● ويا خفى الألطاف . لا اعتراض على حكمتك ولا راد لرحمتك : ولكن طال علينا يارب ليل التخلف والمهانة وسبقنا أعداؤنا بمراحل علمها لايخفى عليك ! فارزقنا يارب حكاما لايشرعهم البقاء فى الحكم تحت أسنة الرماح وبقوة السلاح واجعلهم ديموقراطيين حقا وصدقا . يخشون الله فى دينهم وفى شعوبهم ويؤمنون بمبدأ تحديد فترة الرئاسة ويقدمون مصلحة بلادهم العامة على مصلحتهم الخاصة .

● ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .

أوهام التطرف الدينى ..

● **منذ شهور حضرت مؤتمرا اسلاميا فى دولة خليجية ، عن اتجاهات الفكر الاسلامى المعاصر ، وكان ان استقبلنا رئيس وزراء تلك الدولة مرحبا بنا ، وكان فى حديثه معنا متحفظا غاية التحفظ ، الى درجة ان سيادته حرص على أن تاتى كلمة « الاسلام » أو كلمة « الشعوب المسلمة » على لسانه ، كان يستبدل بهما كلمتى « العروبة » و « العرب » ولم تكن مفاجأة لنا ان يلفت انظارنا الى ضرورة الاهتمام بالتطرف الدينى لانه يشكل خطرا على حاضر الامة « العربية » ومستقبلها ، وكان الضيق باديا على الرجل بالشباب المتدين .. المتطرف .. على حد تعبيره .. هو .**

بقلم :
محمد عبد الله السمان

ودعيت الى كتابة بحث لالقاء ملخص له عن مشكلات الشباب العربى فى ضوء القيم الدينية ، وفى الدعوة تلميح بان يتضمن البحث شيئا عن التكفير والهجرة ، وكتبت ولكن على هوى الفكر الاسلامى السليم ، وليس على هوى السياسة « الميكيافلية » التى اصبحت سيدة الموقف فى حياتنا عربا ومسلمين معا . وليس عجيبا ان يستجيب لهوى السلطة – حتى فى المسائل الدينية – كتاب محترفون بلا ضوابط ، او مرتزقة بلا ضمائر .. ولكن المحيب ان ينزلق الى هذا المنزلق بعض علماء الدين ، ومنهم من كنا نعده من الاحبار ، ولعل الجيل المعاصر من الشباب فى حاجة الى ان نذكرهم بانه قبل الثورة بسنوات تقدم الاستاذ محمد خطاب – رحمه الله – الى مجلس الشيوخ بمشروع بتحديد الملكية : ونصدى له عالمان من هيئة كبار العلماء ، وعندما صدر قانون تحديد الملكية فى اوائل عهد الثورة ادلى احد العالمين – رحمه الله – ببيان يؤكد فيه اقرار الاسلام لتحديد الملكية : وبعد بضع سنوات اصبح شيخا للازهر ومنذ سنوات ثلاث كنا فى ضيافة شخصية عربية ، وسئل عالم كبير يحتل مركزا مرموقا بالازهر : ما رأى فضيلتكم فى طائفة البهرة – طائفة خارجة على الاسلام منتشرة فى الهند وباكستان – فاجاب : لقد اعترفنا بكفر البهرة عقيدة ... واسلامهم سياسة .. ! تصوروا .

ان لفظ « التطرف الدينى » حين يراد به الاسلام ، يعتبر اساءة الى الاسلام من حيث تدرى او لا تدرى لان التطرف امر لا يعرفه الاسلام ، وكتاب الله ينطق بالحق : « وكذلك جعلناكم امة وسطا » . « وما جعل عليكم فى الدين من حرج » . « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ثم ان للفكر الاسلامى ضوابط لا لبس فيها من نصوص الكتاب والسنة الصحيحة ، وهذا لا يعنى اغلاق باب الاجتهاد الا ان مفهوم الاجتهاد فى الاسلام يؤدى الى اليسر لا العنت وهذه قاعدة ثابتة بنص الحديث النبوى : « ما خير رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بين امرين الا اختار ايسرهما » والحديث الآخر : « هلك المتنطعون .. ثلاثا » .

واذا كان لفظ « التطرف الدينى » مجرد وهم ، صنعته عقليات – عن عمد أو حسن قصد – ورددته السنة حتى اصبح عرفا مقبولا لدى العوام والمثقفين معا ، فاولى بنا ان نزيل هذا اللبس ، فنحيل التطرف الى الفكر لا الى الدين ، ان التطرف خطأ فى التفكير وليس لانسان كائنا من كان هذا الانسان ان يفرض فكره على الاسلام ، ليعتبر فكرا اسلاميا لان الاسلام هو الذى يقرر ذلك فيقبل او يرفض بناء على النصوص المقررة .

لقد اصبحنا – ازاء بلبلة المفاهيم وغوغائية المتربصين بالاسلام فى بجاحة او على استحياء – وقد منحنا السلطة فى شتى البلاد العربية والاسلامية فرصة الهجوم الشرس على مقررات الاسلام بدعوى « التطرف الدينى » وصار كل ما ليس على هوى السلطة تطرفا دينيا ، تستعدى عليه وسائل اعلامها التى تتبع مسارها حذو النعل بالنعل ان شرقت او غربت ، وفى كل عام يتعقد فى دولة عربية فى الشمال الافريقى ما اسموه بالملتقى الفكرى يشهده عشرات من الدعاة والمفكرين الاسلاميين ، وبالرغم من ان هذه الدولة تضطهد الحركة الاسلامية هناك وتزج باصحابها فى غياهب السجون والمعتقلات الا ان هذه القضية لم تثر فى المؤتمر الذى قصد به التغطية والاعلان ولا اكثر ، وقد حرص الجميع على عدم اثارة النفسية ، لانه لم يكن بينهم عالم كالشيخ محمد ابى زهرة ، الذى قال للتداول فى احد اللقاءات فى ليبيا : « لقد قبلنا الدعوة لتستمع الينا .. لا لنستمع نحن اليك ، ولتتعلم منا لا لنتعلم منك .. ! »

وفى صحيفة معارضة حوار مستمر تحت عنوان : « حتى لا يتكرر سبتمبر الاسود » وفى الحلقة الثانية ، قال الاستاذ الجليل تحى رضوان « الرأى العام القوى ضرورة لردع الحاكم الطاغية » وقال الاستاذ فريد عبد الكريم الناصرى : « فلتسقط كل القيود التى تمنع انشاء الاحزاب » وقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح من الاخوان وعضو نقابة الاطباء : « ما حدث فى سبتمبر يمكن ان يتكرر اذا لم ينفذ القانون الحق ، وليس هناك نظام ديمقراطى مع ضياع حقوق الانسان » وقال الاستاذ احمد طه عضو الوفد : « كل الذى ادى الى سبتمبر مازال قائما ، وقال الاستاذ مصطفى بكرى صحفى ناصرى : « النار ستستمر لم يتم محوها » وهذه كلمات .. لاغبار عليها .

واخيرا .. قالت الدكتورة نوال السعداوى استاذة علم النفس : « الخطر الذى يواجه الشعب المصرى ، ليس الاعتقالات ولا السلطة البوليسية ، ولكن الخطر الحالى هو التطرف الدينى ، والقوى التى ترتدى عباءة الدين ، وتحاول العودة بنا الى الوراء ، واحداث فتن طائفية بين المسلمين والاقباط ، وهو خطر داخلى وخارجى يرتبط الى حد كبير بالبترودولار ، وتشجعه دوائر نفطية واستعمارية جديدة » ✕

الحق انى اشفقت على الكاتبة التى لم تشفق على اعصابها ، ورأيها يستحق التهنئة ، ليس منا – بالطبع – بل من اجهزة اخرى وقد نزل على قلوبها بردا وسلاما وتلك مصيبة ان كانت الدكتورة لا تدرى ان دعوى « الفتنة الطائفية » من صنع الاستعمار الانجليزى القديم الذى كان يستعين فى فرض نفوذه بمبدأ « فرق تسد » وهذه الدعوى تحتضنها اليوم امريكا الوريث الشرعى للنفوذ البريطانى فى منطقة الشرق الاوسط ، وقد نجحت سياسة امريكا فى لبنان .. اما اذا كانت الدكتورة تدرى ذلك كله ومع ذلك تروجه وتتعصب له .. فالمصيبة اعظم » !

ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .. !

شرارة المقاومة فى معركة اليهود فى السويس بدأت من مسجد الشهداء

حول كتاب الدكتور محمد مورو « الشيخ حافظ سلامة ومعركة اليهود بالسويس » ، والذى تعرض له الاستاذ رياض سيف النصر بالنقد والتحليل والتمحيص – من وجهة نظره فى مقالين متتالين نشرا بالاحرار تحت عنوان « الى أين يقودنا هذا الفكر ؟ »

جاءنا هذا الرد من الدكتور محمد يحيى استاذ الادب الانجليزى بكلية الاداب جامعة القاهرة .

وعملا بحرية الرأى ننشر الرد كاملا ونرحب بالحوار الديمقراطى لكشف الحقائق حول فترة من أهم الفترات التى عاشها الشعب المصرى .

بقلم الدكتور :
محمد يحيى

عنون الاستاذ رياض مقاله بعنوان يجافى ما ورد فى كلامه حيث تحدث عن دعوة صريحة لالغاء العقل وتتويج الخرافة ، وردت فى كتاب للدكتور محمد مورو عن دور الشيخ حافظ سلامة فى معركة السويس . ويرى الاستاذ رياض ان الدكتور مورو قد بالغ فى تقدير دور الشيخ وظلم الشعب المصرى كله حيث لم يذكر دوره . ولا أدافع هنا عن الدكتور مورو او كتابه ، لكننى الاحظ أن الاستاذ رياض قد تكفل بنفسه بهذا الدفاع عندما ذكر فى صدر مقاله أن الدكتور مورو ليس هو أول من نسب هذا الدور للشيخ حافظ سلامة بل نسبه الاعلام المصرى الذى يتهمه الكاتب هنا بالكذب .

ولست أدرى ما هى علاقة العقل والخرافة بكتاب يتخذ من حادثة تاريخية معينة موضوعا له ولايحتوى على كلمة واحدة عن العقل أو الخرافة فضلا عن دعوة صريحة أو مستترة ضد هذا أو لصالح ذاك . ولكن يبدو أن الاستاذ رياض يريد أن يضرب عدة عصافير بحجر واحد ، فاختار الفاظ العقل والخرافة البراقة والخاوية من المضمون فى مقاله كى يوهم بها أنه على شىء . والدكتور مورو لم ينكر كفاح الشعب المصرى ولم ينسب الخوارق والكرامات للشيخ بل يذكر حادثتين ذكرهما أهل المدينة فى وقتهما ورددها الاعلام القومى أما الشيخ نفسه والجماعات الاسلامية فلم تتحدث عنهما . وعلى أى حال فلا أعتقد أن الاستاذ رياض ينكر فضل الله وتوفيقه على المجاهدين الذين أعدوا العدة وحاربوا بالافعال وليس بالكلام . وهو بالمناسبة لم ينف أو يقدم تفسيرا مضادا لقصة تحول الماء من البئر .

ولا اجد فى كتاب الدكتور مورو سوى التركيز على زاوية أغفلها الاعلام مؤخرا – عن عمد – وهى الدور المعين للشيخ سلامة فى معركة السويس . ولا يوجد فى الكتاب ما أدعاه الاستاذ رياض من نسبة دور القائد العسكرى للشيخ أو انه يتصدى لليهود وحده ، والاستاذ يناقض نفسه بنفسه من النقول التى يأتى بها من كتاب الدكتور مورو يتحدث فيها الدكتور عن أعمال قتالية معينة ينسبها لاصحابها من أهل السويس والحقيقة هى ان الكاتب هو الذى ينسب للشيخ حافظ سلامة دور القيادة فى المدينة وليس الدكتور مورو لانه يقتبس فقرات من كتاب له يؤكد فيها ما جاء فى كتاب الدكتور مورو بل ويزيد عليه فى وصف دور الشيخ حافظ ومسجده كنقطة دعم للمقاومة حيث يقول بالحرف الواحد عن مسجد الشهداء أنه ، المكان الذى ولدت فيه شرارة المقاومة » .

والدكتور مورو لم يظلم الشعب المصرى لانه لم يحدد لنفسه هدف كتابة موسوعة عن تاريخ هذا الشعب بل عن شخص معين فى موقف محدد ولا أظن الشيخ حافظ ومن جاهدوا معه من رعايا اليونان أو [illegible] من أبناء الشعب المصرى والاستاذ رياض لا يذكر لنا قائدا [illegible] معركة السويس . وهو [illegible] أن يتحدث بصورة تقريبية عن وجود منظمات عديدة للدفاع الشعبى تضم كل أفراد المدينة ، وبالتأكيد كان منهم الشيخ سلامة وجماعته [illegible] شيئا عن دور هذه المنظمات [illegible] مسجد الشهداء [illegible] المقاومة [illegible] بالنسبة لدعوى [illegible] من المسلمين والاقباط [illegible] لم يتجمع [illegible] مصر وغيرها بل [illegible] مسجد الشيخ [illegible] الروحى لتجمع حسبما

يصفه الكاتب . ويقول لنا الاستاذ رياض أن الفلاحين فى القرى المجاورة هم الذين تولوا المقاومة عند هجوم اليهود فأين ذهبت المنظمات ؟ ثم يقول أن مدينة السويس هى التى واجهت دبابات العدو بشجاعة ولكن أى مدينة هى التى قصدت انها بالطبع أفراد وجماعات من المقاومة وهم الذين ذكرهم الدكتور مورو بالاسم فى كتابه وذكر أنهم يستمدون العون الروحى والقيادة من الشيخ سلامة أو بالاصح من الاسلام وهو ما لم ينكره الاستاذ رياض أو يقترح بديلا عنه . فاى عيب أو مبالغة فى الاعتراف مما يزيله الاستاذ رياض نفسه فى كتابه ؟

ان القضية الحقيقية التى تزعج الاستاذ رياض ليست فى المبالغة فى دور الشيخ حافظ سلامة أو انكار كفاح الشعب المصرى ولعله أثار هذا الموضوع مجاراة للهجوم الحالى على الشيخ ومحاولة لابعاد التعاطف عنه وهو يتعرض لمحنة . ان القضية الحقيقية التى تزعجه فى كتاب الدكتور مورو هى هجومه على العلمانية او اللادينية . ولست أدرى لماذا ينفعل الاستاذ رياض من ادانة العلمانية التى يرفضها كل مصرى متدين اذا عرف بحقيقتها ، ان العلمانية ليست بقرة مقدسة ، وهو يدخل اليمين واليسار والناصريين فى زمرة العلمانيين غير المؤمنين بالاديان . ثم يبدى استياءه بما يسميه الفكر المائل فى كتاب ، مورو ، حيث يقول ان هذا الفكر يصف المسلم الذى تعاون مع عبد الناصر بانه اعمى البصيرة

وفى حدود معلوماتى مان هذه الافكار لم ترد فى الكتاب بل اضافها الاستاذ الكاتب من عنده مجافيا بذلك موضوعية التحليل . ولست أدرى ما البأس فى هذه الفكرة التى اوردها هو ونسبها للفكر الاسلامى فمن يعنى بالمتعاونين مع عبد الناصر ؟ هل يعنى من شاركوه واعانوه على هزيمة الجيش المصرى عام ١٩٦٧ أم على ضرب المدنيين فى اليمن بالنابالم والغازات السامة أم على قتل المعارضين وتعذيبهم داخل السجون أم على البطش بالحريات أم على التفاوض السرى مع الامريكان ؟ ان كان يعنى هؤلاء فهم فعلا ليسوا عمى البصيرة بل خونة مجرمون يستحقون المثول أمام القضاء للتحقيق فى جرائمهم وجرائم من عاونوه .

ويمضى الكاتب فى حملته على الفكر الاسلامى فيعى قلة المتصدين له بعد غياب فرسان التفكير العلمى حسبما وصفهم . ولست أدرى لماذا يعتبر الطعن فى الاسلام من التفكير العلمى لان الاسماء التى ذكرها كانت تحتكر وبأمر السلطة اوسع المنابر فى الستينيات وتسخرها للهجوم على الاسلام وعلى تمجيد اسيادهم فى الداخل والخارج ومع ذلك فلم تثمر هذه الجهود سوى كشف من يقف وراءها بل كان الفكر الاسلامى الذى يقتصر منه الاستاذ رياض موجودا ومزدهرا على الرغم من جهود فرسان التفكير العلمى الذين سافروا الى الخارج للارتزاق فى عدة بلدان عربية وغربية . ثم عادوا اخيرا ربما تلبية لدعوته كى يواصلوا تصديهم بالهجوم على الاسلام فمنحوا منابر واسعة ودعاية اوسع .

وأطمئن الاستاذ رياض الى فرسان التفكير العلمى الحقيقى هم المسلمون وليس من ذكرهم وان هؤلاء ومن ورائهم غيرهم ممن لم يذكرهم لن يستطيعوا أن يطفئوا نور الله .

ويتساءل الاستاذ رياض فى عنوان لسلسلة مقالاته عن أين يقودنا هذا الفكر واظن انه يقصد الفكر الاسلامى الرافض للادينية . وفى اطار هذه المقالة فان الفكر الاسلامى سيؤدى بنا الى مقاومة الاعداء والى تفجير طاقات المقاومة والابداع والتصدى فى الشعب وسيؤدى بنا الاسلام الى توحيد المسلمين والاقباط تحت راية الاسلام العادل القوى الرحيم وهو ما أشكر الاستاذ رياض لانه أبرزه فى كتابه وكنت أتوقع منه أن يتساءل حول أين سيؤدى بنا الفكر العلمانى اللادينى الذى يدافع عنه . ان هذا الفكر هو الذى أدى بنا الى الازمة الراهنة فى كل نواحى الحياة بعد أن حكم البلاد طيلة الثلاثين عاما الماضية فى شكل الناصرية واليسار واليمين التى ينسبها الاستاذ رياض نفسه الى العلمانية . ولو قرأ وتدبر ما يكتبه اليسار عن اليمين والعكس لادرك أبعاد المأزق الذى أدى اليه بالفعل الاتجاه اللادينى . وقد أدى بنا هذا الاتجاه بالفعل الى شق صفوف الوطن بالتنول باعداء الاسلام وتصوراته المشكلة للحياة بحجة أنها تؤذى الاقباط وهى حجة لم يقلها الاقباط انفسهم بل تطوع بها اللادينيون ممن يحملون اسماء اسلامية للطعن فى المسلمين والايهام بان الوحدة الوطنية لن تقوم الا اذا تخلى المسلمون عن دينهم . والاستاذ رياض المدافع عن اللادينية يكذب هذا الزعم اللادينى عندما يذكر ان المسجد والشيخ المسلم كانا نقطة التجمع واللقاء ، واشعال شرارة المقاومة للجميع خلال معركة السويس وان المسيحيين لم يجدوا غضاضة فى التجمع لانقاذ الوطن داخل مسجد

غول الغلاء

شعر : **أحمد فهمى خطاب**

غول الغلاء .. أحل سفك دماء
وأباح فعل محرم الاشياء
من رشوة وخيانة لامانة
ومصائب تربو على الاحصاء
وأتاح للتجار أن يتلاعبوا
بالقوت .. بغية عاجل الاثراء
القوت كالياقوت أصبح سعره
فى أعين الحراس والرقباء
والشعب يعرف بعض حراس له
للغول .. قد صاروا من الشركاء
سكروا بمص دمائه .. يا ويلهم
لم يشربوا الا دم الفقراء
والشعب بالبلوى ئن .. وصوته
قد بح بالشكوى الى الرؤساء
لكنه لم يلق مستمعا له
او من يمن عليه بالاصغاء
او مبصرا يرنو اليه برحمة
وصراخه قد ضاع فى الابهاء
غول الغلاء هو البلاء .. وظفره
والناب .. مغروزان فى الاحشاء
قد اشعل النيران .. بالايدى التى
عبثت .. من التجار والوسطاء
وزيادة الاسعار .. مارج نارها
ودخانها .. قد لاح فى الاجواء
ان دام هذا الحال .. فهو رزية
والهول كل الهول .. فى الارزاء
فلتطفئوا النيران .. قبل نشوبها
ولتضربوا الفيلان .. ضرب جزاء
والشعب يطلب أن يوفر قوته
ويراه ميسورا .. بغير عناء
ويريد ان يحمى من الغول الذى
يدميه .. فى الاصباح والامساء
والشعب يرغب فى قيام رقابة
من خيرة الشرفاء والرحماء
تحميه من غول الغلاء ورهطه
وتقيه من صل ومن رقطاء
حتى يصح بنانه وجنانه
وكيانه ينمو .. بلا اسواء
فالشعب وهو مكبل بهمومه
من ماكل او مسكن وكساء
وبغير أى رعاية وحماية
لا يستطيع العون فى الانماء
بالفعل لا بالقول .. يصلح حاله
والقول دون الفعل .. محض هراء !!

رياض سيف النصر يناقش مقالات عبد الرحمن الشرقاوى العدد القادم

أصنام الثورة

عندما قامت ثورة يوليو ارست لنفسها بعض المبادىء حولها عبدة الاشخاص وكهنة الحكم وسدنة وحملة المباخر الى اصنام تعبد . واصبحت تلك الاصنام قدس الاقداس يرجم كل من يتجرأ عليها او ينقضها او يحاول تعديلها او تطويرها لتواكب العصر .

واصنام الثورة التى اعنيها هى القطاع العام والتزام الدولة بتعيين الخريجين ونسبة تمثيل العمال والفلاحين فى المجالس النيابية والمحلية وقانون الاصلاح الزراعى .

وقد اعتبر النظام الشمولى هذه الاصنام مكاسب للثورة رغم ثبوت عكس هذا ، وصلب كل من حاول الاقتراب منها .

وانى اعتقد انه قد ان الاوان لانزال تلك الاصنام من برجها القدسى ومناقشتها فى محاولة موضوعية للتعامل معها كافكار بشر قابلة للنقاش والتعيين والتطوير وربما للالغاء اذا اقتضت مصلحة الامة ذلك . فان التمسك بتلك الاصنام رغم ثبوت عيوب جوهرية فيها ثبوتا قطعيا بدعوى انها مكاسب للثورة هو محض افتراء تخسر من جرائه الامة الكثير .

وانى هنا لست بصدد الدخول فى تفاصيل تلك الاصنام ولكنى سأبدأ طرح افكارى المتواضعة فى سلسلة مقالات لعلها تكون خطوة على الطريق وبداية لحوار موضوعى بناء تقرع فيه الحجة بالحجة وليس بالارهاب ومصادرة الفكر تخرج منه بما فيه صلاح امتنا الحبيبة . فهذه محاولة موضوعية احاول فيها ان ادلو بدلوى فى هذا الموضوع الشائك تاركا باب المناقشة مفتوحا لكل صاحب رأى .

وانى لا اطرح افكارى بصفتى الحزبية ولكن كمواطن مصرى احب هذا البلد واراد لها الخير كل الخير ارجو الا اكون قد خاب ظنى فيما طلبت.

محيى الدين الغندور
رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية – حزب الاحرار

من برنامج حزب الاحرار

● ● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لهما من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

مجارى الاسكندرية .. مازالت المشكلة

الأحرار تنشر تقرير أساتذة الجامعة حول خطورة الصرف في البحر

رقم (١)

الاساتذة يكشفون : الأسباب الحقيقية لاستبعاد رأيهم العلمي وتنفيذ الرأى الآخر

كمال حسن على

فوزى معاذ

قضية الصرف الصحي بالاسكندرية من أهم المشكلات التي أثارت ردود فعل عنيفة من كافة الاوساط السياسية في مصر، وكل أدلى بدلوه في هذه القضية، ولكن لم تحسم حتى الآن القضية حول كيفية التخلص من الصرف الصحي هل سيكون في البر أم في البحر.. وإن كانت الحكومة السابقة برئاسة كمال حسن على قد اتخذت ـ في أيامها الأخيرة ـ قرارا باعادة النظر في عملية الصرف الصحي في البحر نتيجة للاضرار البالغة التي ترتبت على ذلك والتي أقلها تلوث البيئة، وتم احالة كبار المسئولين عن الصرف الصحي بالاسكندرية للتحقيق

فان الوزارة الجديدة ـ كما نوهت بذلك «الاحرار» في عددها الماضي ـ ستكون من أول المشكلات التي ستواجهها وتتطلب حلا فوريا قضية الصرف الصحي بالاسكندرية ونظرا لحساسية المشكلة، واهمية بعدها القومي، واستكمالا لعرض كافة وجهات النظر ننشر هذا التقرير الذي أعده ثلاثة من أساتذة جامعة الاسكندرية، حول الموضوع وهم :

● الاستاذ الدكتور محمد صادق العدوى رئيس قسم الهندسة الصحية بكلية الهندسة، جامعة الاسكندرية.

● الاستاذ الدكتور احمد صبرى عبدالغفار رئيس قسم الاراضي ووكيل كلية الزراعة سابقا، جامعة الاسكندرية.

● الاستاذ الدكتور حاتم عبد الوهاب العطار أستاذ بقسم الاراضي كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

ولقد أوضح التقرير كيفية الاستفادة من مياه الصرف الصحي بالاسكندرية في استصلاح استزراع الصحراء.. رفض التقرير بشدة عملية صب الصرف الصحي في البحر، التي ثبت فشلها وتراجعت عنها حكومة كمال حسن على.

وهذا هو نص التقرير :

أولا :

ان الرأى الذى يعتبره البعض تعارضا هو رأى ٤ ملايين سكندرى باستثناء من لهم صلة عمل أو علاقة بالمكاتب الاستشارية الاجنبية. ويمكن استبيان ذلك من الآتي :

سبق من حوالى ٤٠ عاما وبالتحديد في عام ١٩٤٦ رفض مبدأ صب مياه المجارى في البحر، واقترح المرحوم المهندس احمد راقب وكيل وزارة الاشغال الاستفادة من مياه الصرف الصحي في زراعة الاراضي الصحراوية جنوب بحيرة مريوط. وأيد هذا الرأى اللواء مهندس حسن رجب وكيل وزارة الحربية. ونشر من هذا الموضوع في مجلة المهندسين عام ١٩٤٦، ويناير ١٩٤٧.

ولا أريد أن أخوض في التفاصيل لانها نسخة مكررة لما يحدث الآن. لقد قام في أوائل الخمسينات الدكتور عمر خيرت بالاشتراك مع الدكتورة عايدة القصاني بعمل تحليلات لمياه الشواطئ ثبت منها أن معظمها ملوث تلوثا شديدا، ولكن لان البلدية كانت حريصة على تأجير الكبائن، فقد نشر أحد المسئولين لم يذكر اسمه كلمة بجريدة «الاهرام» في ١٩٥٣/٨/٢٧ أعلن فيها أن الفحص البكتريولوجي أسفر عن نظافة الشواطئ، ونشرت وزارة الشئون البلدية والقروية عندئذ بلاغا رسميا بجميع الصحف طمئن فيه الناس وتقول بالنص «وتدل نتائج التحاليل على سلامتها وانتفاء أى خطر منها» وهذا ما يحدث الآن حيث نشرت الصحف في اعلانات مدفوعة الاجر بأنه تم عمل تحليلات لمياه الشواطئ ووجدت العينات سليمة (جريدة «الاخبار» في ١٩٨٥/٨/١٤، وجريدة «مايو» في ١٩٨٥/٨/١٩) نفس المأساة التي حدثت من أربعين عاما تتكرر بصورة أخرى !!

رأى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية

أصدر نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية توصياته في ١٩٧٨/١/٢١ برفض صب مياه المجارى في البحر وضرورة الاستفادة منها في استصلاح واستزراع الصحراء، وأرسلت برقيات بذلك للسيد رئيس الجمهورية ووزير الاسكان، وكانت هذه التوصيات بعد أن اقترح بيت الخبرة الامريكى CDM صب المجارى في البحر في أغسطس ١٩٧٨. وشاركت الاسكندرية كلها في رفض مبدأ الصب في البحر ممثلة في المجلس الشعبي المحلي وأساتذة الجامعة والمحافظة وهيئة الصرف الصحي نفسها.

رأى الأكاديمية الدولية لحماية البيئة

دعت محافظة الاسكندرية الأكاديمية الدولية لحماية البيئة الى الاشتراك في حلقة دراسية عن الآثار البيئية لصرف مياه المجارى في البحر، وذلك في الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ يونيو ١٩٧٩ وحضر هذه الحلقة الدراسية مجموعة من علماء الأكاديمية الدولية لحماية البيئة من جنسيات امريكية والمانية ويابانية، وحضر هذه الجلسات جميع الاطراف المعنية من أساتذة الجامعة والمكتب الاستشارى الامريكى وهيئة الصرف الصحي والمحافظة والمجلس الشعبي المحلي. وكانت خلاصة توصيات الحلقة الدراسية هي : ـ

(أ) ضرورة عمل معالجة لمياه الصرف الصحي.

(ب) أن اعادة استعمال مياه الصرف الصحي هو الاقتراح الملائم.

رأى وكالة حماية البيئة الامريكية

في ٣٠ـ١٠ـ١٩٧٩ وفي مراجعة وكالة حماية البيئة الامريكية لمشروع الصرف الصحي الذي تقدم به مكتب CDM لمدينة الاسكندرية وردت الحقائق الآتية : ـ

(أ) أن الظروف البحرية على السواحل الغربية للولايات المتحدة تختلف كثيرا عن ظروف سواحل الاسكندرية التي ليست لها نفس القدرة على هضم المخلفات.

(ب) أنه في الولايات المتحدة وبلاد أخرى من العالم معروف أن طرق المعالجة على الارض تحقق درجة عالية ومقبولة من المعالجة للمخلفات السائلة وذلك بأقل قدر من الطاقة المستخدمة والتكلفة المنخفضة وبقليل من مشاكل التشغيل والصيانة.

رأى أساتذة جامعة ليفربول بانجلترا

اشتركت جامعة ليفربول مع جامعة الاسكندرية في عمل التخطيط الشامل لمدينة الاسكندرية وقاموا بمراجعة مشروع الصرف الصحي المقدم من بيوت الخبرة WWCG, CDM هي خلاصة رأيهم في الفترة من ١٩٨٣ وحتى فبراير ١٩٨٤ : ـ

(أ) أن مصر ستواجه في المستقبل نقصا في الماء نتيجة الزيادة السكانية.

(ب) انها ستكون مأساة أن يكون القاء مياه الصرف الصحي في البحر.

(جـ) أن معالجة مياه المجارى في الصحراء يمكن أن تتم مرحليا خلال سنوات طويلة حسب الامكانيات المتاحة وحسب زراعة المحاصيل المناسبة.

(د) أن الصرف في الصحراء سيكون بديلا لعملية اصلاح زراعي واستزراع ٥٤ الف فدان

رأى علماء الولايات المتحدة

وفي هذه الفقرات أرفع برأى بعض الهيئات العلمية والبيئية بالولايات المتحدة : ـ

(أ) في ١٩٨٣/٧/١٧ أرسل الدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية في هذا الوقت خطابا لمحافظ الاسكندرية مرفقا به صورة الخطاب الوارد من مستر توماس م. كينات أستاذ ورئيس قسم هندسة النظم البيئية بكلية الهندسة بجامعة كليمزون بالولايات المتحدة الى الدكتور / محمد رمضان وكيل معهد البحوث الطبية بخصوص مشروع الصرف الصحي لمدينة الاسكندرية.

وقد ورد بخطاب الدكتور توماس انه درس مع الدكتور وتشي استعراض الخطة النموذجية للتخلص من مجارى الاسكندرية، وأبدوا ملاحظاتهم التي كان من أهمها : ـ

● أن نظام التخلص في البحر معقد من الناحية الميكانيكية أكثر مما قد يتطلبه الحال بالنسبة لاستخدام نظام التخلص في الصحراء.

● أن الاتجاه للصرف في الصحراء سوف يؤدى في مصر الى انشاء تكنولوجيا استصلاح واعادة استخدام وتزيد أيضا مساحة الارض المطلوبة لانتاج المواد الغذائية وهذه ميزة كبيرة لنظام الصرف في الصحراء.

(ب) أقيمت في الولايات المتحدة في عام ١٩٨٣ حلقة دراسية تحت رعاية الهيئات الآتية :

وكالة حماية البيئة الامريكية ـ سلاح المهندسين الامريكى ـ مؤسسات علمية أخرى.

وقد ورد في التوصيات حقائق تؤيد اعادة استخدام المخلفات السائلة منها : ـ

● أن الصرف في الارض يستخدم حاليا بنجاح في جميع انحاء العالم

● أن الصرف على الارض من الناحية البيئية طريقة اقتصادية ومفيدة، وأن أكثر من ١٠٠٠ عملية لاستخدام مياه الصرف الصحي تعمل حاليا في الولايات المتحدة، وأن عددا مماثلا أى ألف عملية أخرى سيتم تشغيلها خلال العشر سنوات (١٩٨٣ ـ ١٩٩٣)

رأى علماء الصين الشعبية

عقدت بالصين الشعبية حلقتان دراسيتان الاولى في مدينة سيتانج عام ١٩٨٠، والثانية في مدينة تايان عام ١٩٨٤، ومن بين توصياتها : ـ

(أ) أن الرى بمياه الصرف الصحي استخدم بكثرة من عام ١٩٥٨ وحتى الآن حتى وصلت المساحات التي تروى بمياه المجارى لاكثر من ثلاثة ملايين فدان.

(ب) أن طرق الصرف في الارض موفرة للطاقة، واقتصادية في تكاليف التشغيل والصيانة، وكذلك في التكاليف الانشائية.

تجارب عالمية للصرف في البحر

هناك بعض المدن العالمية التي تصرف في البحر وخريطة المصبات البحرية في حوض البحر الابيض والتي تروج لها بيوت الخبرة الاجنبية على انها خريطة صرف صحي، هذه الخريطة، اطلقتها الامم المتحدة عام ١٩٧٠ على انها خريطة تلوث وليست خريطة صرف صحي وكان الهدف المنشأ على هذا التلوث وبيان خطورته وأبعاده وتأثيره على البحر الابيض الذي يعتبر بحيرة مقفلة تجدد مياهها من الاطلنطي مرة واحدة كل ٨٠ سنة والدليل على ذلك :

(١) المقال العلمي بمجلة «النيوزويك» في ١٩٧٩/٩/٣، والذي يعتبر المدن التي تصب بالبحر الابيض مسئولة عن تلوث البحيرة شبه المقفلة

(٢) مقال علمي بجريدة الشرق الاوسط في ١٩٧٩/٢/٢٣ عنوانه «مطلوب انقاذ البحر الابيض المتوسط» واعتبر الخبراء الذين اشتركوا في هذا المقال أن تنقية البحر الابيض المتوسط من التلوث سيكون من أهم مشاريع العصر وذلك لان نجاح المشروع سيؤدى حتما الى البدء بتنظيف مناطق ملوثة أخرى سواء أكانت هذه المناطق بحرية أو برية.

(٣) مقال علمي بمجلة «شتيرن» الالمانية في أواخر عام ١٩٧٩ عن نفس تقرير الامم المتحدة بانتشار خريطة المصبات البحرية في البحر الابيض هي خريطة تلوث وليست خريطة صرف صحي.

قرار هيئة الصرف الصحي بالصب في الصحراء

(١) بعد أن قام بيت الخبرة الاجنبى WWCG بمراجعة وتطوير الدراسات التي قام بها بيت الخبرة السابق CDM اجتمع مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية في جلسة طارئة بحضور ممثلي بيت الخبرة وهيئة المعونة الامريكية، في ١٩٨١/١٢/٣. وعرض مستر ديرسون مدير بيت الخبرة الامريكى وجهة نظره فأوضح أن بديل الصب في البحر يشتمل على مصبين احدهما بمنطقة قايتباى بطول ٨ كيلو مترات والاخر بمنطقة سيدى بشر بطول ١٠ كيلو مترات، وكل منهما يصب على عمق ٥٠ مترا تحت سطح البحر ويسبقها عملية معالجة ابتدائية للمخلفات السائلة قبل صبها في البحر. وأضاف أن المساوئ والمخاطر الناجمة عن تنفيذ مشروع الصب في البحر عديدة تتلخص فيما يلي : ـ

● عدم وجود ضمان بعدم تلوث شواطئ المدينة وما لهذا من تأثير على الصحة العامة بمدينة الاسكندرية فضلا عن الاضرار بمركزها السياحي الذي تتميز به.

● التأثير على الثروة السمكية بما لا يتمشى مع سياسة الامن الغذائي.

● لا تحقق مصاريف التشغيل والصيانة الدورية أى عائد رغم انها تبلغ حوالى مليون جنيه شهريا.

● صعوبة اكتشاف أى كسر بالمصب بمجرد حدوثه، نظرا لوقوعه تحت سطح الماء.

● صعوبة تدارك الموقف عند حدوث كسر بالمصب نظرا لاحتياج ذلك الى شركات عالمية متخصصة فضلا عن طول فترة الاصلاح وارتفاع تكاليفه.

هذا هو نص ما أوضحه مستر ويرسون مدير المكتب الامريكي بالنسبة لعيوب المصبات البحرية التي رفضها في هذه الجلسة.

أما بالنسبة للبديل الثاني وهو التخلص في الصحراء لاستصلاح واستزراع ٧٢ الف فدان بحيث تزيد هذه المساحة الى ١٥٠ الف فدان عام ٢٠٢٠ وذلك مع زيادة التصرفات الواردة من المخلفات السائلة خلال الفترة المستقبلية أوضح مستر ويرسون ما نصه : ـ

ان صيانة هذا البديل اذا كانت تكلف حوالى مليون جنيه شهريا، فانما بالمقابل تدر عائدا شهريا صافيا تقدر بحوالى ٢ر... مليون جنيه بعد استنزال تكلفة الصيانة، بالاضافة الى قيمة الارض وهي في حد ذاتها ثروة قومية تضاف الى علا البلد وتصبح أحد الاصول الرأسمالية الكبرى فيه. هذا هو نص ما أوضحه مدير المكتب الامريكي في اجتماع مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي والذى على أساسه صدر قرار مجلس الادارة بالاجماع باستخدام المخلفات السائلة للصرف الصحي في استصلاح واستزراع ٧٢ الف فدان بالصحراء.

وليم نجيب سيفين

محمود الحضرى

(٢) في ١٩٨١/١٢/٢٧ وفي اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للصرف الصحي بالاسكندرية، ذكر رئيس مجلس الادارة ما نصه (وفي ظل انشاء الهيئة العامة للصرف الصحي لمحافظة الاسكندرية تم توقيع عقد بين الهيئة وبيت الخبرة الامريكي WWCG ضمن المنحة الامريكية وذلك لمراجعة التخطيط السابق تقديمه من بيت الخبرة CDM وتقييمه وايجاد حلول بديلة للتخلص من المخلفات السائلة للمدينة بدلا من قصرها على التخلص في البحر.)

وهذا التصريح المدون بمحضر اجتماع مجلس الادارة يدل على أن مكتب الخبرة WWCG كان الهدف من دراسته ايجاد بدائل أخرى للتخلص من مياه الصرف الصحي بدلا من الصب في البحر.

(٣) في ١٩٨٢/٣/٣٠، في اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للصرف الصحي بالاسكندرية، تم التصديق على محضر جلسة مجلس الادارة في ١٩٨١/١٢/٣، وذلك بعد تلاوة محضر الاجتماع كاملا، وتلاوة القرارات والتوصيات الصادرة فيه ولم ترد أية ملاحظات على نص المحضر المذكور.

(٤) قام محمد سعيد الماحى محافظ الاسكندرية الاسبق بابلاغ الدكتور / فؤاد محيى الدين النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في هذا الوقت قام بابلاغهما بقرار مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي وما انتهى اليه بيت الخبرة WWCG بالتوصية بالصب في الصحراء وذلك في خطابات موجهة اليهما في ١٩٨١/١٢/٢١.

دور هيئة المعونة

كان دور هيئة المعونة الامريكية دائما مساندا لبديل الصب في البحر، ومقاوما لبديل استصلاح واستزراع الصحراء والدليل على ذلك : ـ

(١) خطاب براون رئيس هيئة المعونة الاسبق الى الدكتور / عبد الرزاق عبد المجيد، نائب رئيس الوزراء الاسبق في ١٩٨١/١١/١٦، ونصه بما يفيد أن هيئة المعونة قد خصصت ١٦٧ مليون دولار كمنحة لامتداد وتحسين وتطوير الصرف الصحي على أساس Based on استخدام مصب بحرى لصرف مياه الصرف الصحي في البحر، وأوضح مستر براون أنه بالرغم من أن الرسميين بالاسكندرية أوضحوا بصراحة رغبتهم في اختيار الصرف في الصحراء الا أننا والكلام هنا على لسان مستر براون، لا يمكن أن نتعاون في هذا الحل.

وتعمد بيت الخبرة رفع تكاليف الصب في الصحراء الى أكثر من مليارين من الجنيهات في حين خفض تكاليف الصب في البحر الى ٩٠٠ مليون جنيه فقط، والدليل على أن هذه التقديرات وهمية، انها بنيت على أساس طريقة واحدة لبديل الصب في الصحراء وهي طريقة الترشيح السريع لمياه المجارى الى باطن الارض قبل رفعها لاستخدامها في الزراعة، ثم عاد المكتب الاستشارى في فبراير ومارس ١٩٨٥ وأمام لجنة تقصى الحقائق أعلن أن هذه الطريقة وهي الترشيح السريع لمياه المجارى لا تستخدم الا في التصرفات الصغيرة وبالتالي لا تلائم مدينة الاسكندرية. وهذا يعني أيضا أن البديل الوحيد للصب في الصحراء لم يتم دراسته دراسة كاملة.

(٢) نص اتفاقية مشروع وكالة التنمية الدولية رقم ٢١١ ـ ١٠ في أغسطس ١٩٧٩ (ملحق ٧ـ٢) والتي نصت على أن المشروع يتكون من : ـ

(محطتين للمعالجة الاولية بمساقط في البحر)

(٣) تصريحات ستون رئيس هيئة المعونة السابق في مكتب رئيس جامعة الاسكندرية في أكتوبر عام ١٩٨٣ بأن الانسب لمجارى الاسكندرية هو صبها في البحر، لأن مصر لا يناسبها التوسع الافقى في الزراعة وكانت تصريحات ستون في حضور رئيس الجامعة وخمسة من أساتذة كليات الهندسة والزراعة بجامعة الاسكندرية.

لجنة وزارة التعمير المكونة من ٢٤ عضوا

(١) في ١٩٨٣/١٢/٧، استعرضت اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها برئاسة الدكتور / فؤاد محيى الدين الدراسات التي تمت لمشروع الصرف الصحي، وأوصت اللجنة باعداد دراسة جدوى اقتصادية كاملة للمشروع، يقوم بها مجموعة من أساتذة الجامعات بالاشتراك مع الخبراء المختصين من وزارة التعمير.

(٢) في ١٩٨٣/١٢/٢٠ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢١٦ لسنة ١٩٨٣، والمنشور بالعدد ٤٩٧ في ١٩٨٣/١٢/٢١ من الجريدة الرسمية، بتشكيل لجنة لدراسة التخلص من مياه الصرف الصحي لمشروع الاسكندرية خلال ٣ شهور.

وكانت اللجنة التي اقترحها الوزير المختص وقتها وهو المهندس حسب الله الكفراوى من ٢٤ عضوا تضم : ـ

ـ أعضاء بيوت الخبرة الاجنبية من المصريين.

ـ الاستشاريون والمهندسون الذين يعملون مع بيوت الخبرة.

ـ بعض مستشارى وزارة التعمير.

ـ عضو واحد من المؤيدين لاعادة استخدام مياه الصرف الصحي في استصلاح واستزراع الصحراء.

وكان واضحا في تشكيل اللجنة استبعاد جميع المؤيدين للصرف في الصحراء من أساتذة كليات الهندسة والزراعة بجامعة الاسكندرية باستثناء الدكتور / محمد صادق العدوى ولهذا السبب اعتذر عن عضوية اللجنة.

٣ ـ وبناء على عدم ارتياح المسئولين بطبيعة تشكيل اللجنة، رفع هذا الانطباع بواسطة محافظ الاسكندرية الى الدكتور / فؤاد محيى الدين الذى أشار بدوره للمحافظ باضافة ما يراه من أعضاء لتوازن تشكيل اللجنة، واقترحت محافظة الاسكندرية اضافة ١٤ عضوا من كليات الهندسة والزراعة والتجارة وخبراء وزارة الزراعة الى اللجنة التي شكلها وزير التعمير، والذى حدث أن مقرر اللجنة اقترح عدم جمع اللجنة الاولى بالاعضاء الجدد لكثرة العدد وتضارب الآراء، واقترح أن يرسل بتقرير لجنة الـ٢٣ الى الاعضاء الجدد (١٤ عضوا) للرد عليها، ثم يقوم برفع هذه التقارير الى وزارة التعمير لرفعها بدورها الى لجنة السياسات، وكان هناك اختلاف كبير واضح بين رأى المجموعتين، ورفع لوزارة التعمير والاسكان تقرير من لجنة الـ ٢٣ مؤيدا الصب في البحر، وتقارير أخرى بعضها فردى وبعضها جماعى تفند الاسس العملية للصب في الصحراء وكان أبرز هذه الردود مذكرة تم اعدادها بواسطة ٧ من أساتذة كليات الزراعة والهندسة بجامعة الاسكندرية.

والمؤلم أن الذى عرض على لجنة السياسات في مايو ١٩٨٤ هو مذكرة لجنة الـ ٢٣ فقط بالصب في البحر

٤ ـ بالاضافة الى عدم ارتياح محافظة الاسكندرية لتشكيل لجنة وزارة الاسكان والتعمير، فقد اعترض المجلس الشعبي المحلي في خطابه لمحافظ الاسكندرية في ١٤ـ١ـ١٩٨٤ وجاء في خطابه ما نصه :

((أن تشكيل اللجنة أغلبها من العاملين بوزارة التعمير والاسكان ورأيهم الاسبق معروف بتأييد الصرف على البحر، كما تشمل اللجنة جميع الفنيين الذين يعملون بالمكاتب الاستشارية سواء من السادة الدكاترة أو المهندسين الذين كانوا يعملون بالصرف الصحي)).

وطلب المجلس الشعبي المحلي من المحافظ (مخاطبة رئيس الوزراء وابلاغه بأن هذه اللجنة ليست لجنة محايدة ورأيها معروف مقدما وهو اختيار بديل الصرف على البحر الامر الذى يتنافى مع رغبات شعب الاسكندرية. هذا هو رأى المجلس الشعبي بالنص.)

٥ ـ رد بالمذكرة التي رفعها المجلس الشعبي المحلي بالاسكندرية للسيد وزير التعمير والاسكان في ٢٧ـ٨ـ١٩٨٣ ما نصه :

((التأكيد على قرارات المجلس السابقة بشأن الصرف في الصحراء واستخدام مياه الصرف الصحي في استصلاح واستزراع الاراضي الصحراوية جنوب غرب الاسكندرية)).

مناقشات مجلس الشعب في جلسته السادسة والاربعين

ناقش مجلس الشعب بجلسته في ٢٧ـ٥ـ١٩٨٥ موضوع الصرف الصحي لمحافظة الاسكندرية كان من أبرز سمات هذه الجلسة اجماع نواب الحزب الوطني وأحزاب المعارضة، اجماعهم على رفض مبدأ الصب في البحر وتأييدهم للصب في الصحراء، ومضت الجلسة طويلة ومليئة ستوجز بعض نقاطها :

أ ـ في سؤال محمد المراغي عضو مجلس الشعب عن صرف ٨٣ مليون على مكاتب الخبرة الاجنبية، رد السيد وزير الاسكان مؤيدا وموضحا لهذا، فقد قال ما نصه : ((أن اجمالي ما خصص لمشروع الصرف الصحي للدراسات والتصميم والخدمات والاشراف على التنفيذ ٨٢ر٤ مليون جنيه واجمالي ما صرف منها حتى عام ١٩٨٤ هو ٤٣ مليون جنيه، وتوقع وزير الاسكان أن تصل المبالغ التي تصرفت البيوت الخبرة الى حوالى ١٠٪ من جملة الاستثمارات وقال وزير الاسكان أن هذه النسبة مقبولة بين المكاتب الاستشارية الامريكية !!

وذكر الدكتور / فاروق جرانة أن التعاقدات التي أبرمت مع المكاتب الاستشارية بلغت حوالى ٨٨ مليون جنيه كالآتى :

أ ـ مكتب CDM بمبلغ ٦٣٫٨ مليون جنيه

ب ـ مكتب Boyle بمبلغ ٤٫٨ مليون جنيه

جـ ـ مكتب WWCG بمبلغ ٢٠ مليون جنيه

وهذا الرقم من مصادر رسمية ومن تقارير عرضت على المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الاسكندرية، وتساءل الدكتور فاروق جرانة، ما الذى أدته هذه المكاتب الاستشارية من خدمات لمشروع الصرف الصحي؟ وفي حديث الدكتور/ فاروق جرانة عن تقييمه لبيوت الخبرة الاجنبية قال في مجلس الشعب ما نصه :

((هل يعقل أن يتقدم مكتب WWCG بتقرير الى مجلس ادارة هيئة الصرف الصحي في ٣ـ١٢ـ١٩٨١ ينتهي فيه الى تفضيل الصرف الصحي في الصحراء استخدام مياه الصرف في الزراعة، ثم يأتي بعد ذلك بأربعة أشهر ويتقدم بتقرير مضاد تماما ويؤيد الصرف في البحر، وهل يمكن الاعتماد على مكتب خبرة بهذا الشكل، ويختتم الدكتور/ جرانة قوله بأنه يشك في أهلية هذه المكاتب للقيام بهذا العمل.))

٢ ـ وعلى أساس أن مجلس الشعب هو أعلى سلطة تشريعية فان الرجوع الى مضبطة الجلسة تظهر قوة التأييد لصب مجارى الاسكندرية في الصحراء، ويوضح أيضا أن الموضوع ليس تأييدا لرأى أو معارضة لرأى آخر، والكثيرون ممن تحدث من أعضاء في هذه الجلسة السادة الاعضاء :

محمد المراغي ـ محمد اسماعيل عيد ـ عبد المنعم حسين ـ عبد الحليم شاهين ـ محمد احمد السعدني ـ فاروق جرانة ـ فؤاد سرحان ـ سيف الدين الغزالي ـ عبد المنعم اسماعيل ـ سعد الخوالقة ـ محمد عبد الاله.

ونتيجة للمناقشات التي دارت في هذه الجلسة احيل الموضوع الى لجنة مشتركة من لجان الاسكان والحكم المحلي والتنظيمات الشعبية والزراعة والرى والشئون البيئية وتقديم تقرير عنه للمجلس.

لجنة تقصى الحقائق

قامت لجنة فرعية مشتركة من لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير ومكاتب لجان الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية والزراعية والرى والشئون الصحية والبيئية، وضمت هذه اللجنة كلا من :

● المهندس / محمد محمود وكيل لجنة الاسكان رئيسا

● المهندس وليم نجيب سيفين وكيل لجنة الزراعة والرى

● الاستاذ مصطفى المتيمسانى وكيل لجنة الحكم المحلي

● الدكتور سميح سعيد سيارة وكيل لجنة الشئون الصحية

● المهندس محمد على محسنة طايع عضو لجنة الاسكان

وقامت اللجنة بزيارة ميدانية لمحافظة الاسكندرية في الفترة من ١ـ٤ مارس ١٩٨٥ اجتمعت خلالها بمحافظ الاسكندرية ورئيس المجلس الشعبي المحلي وبعض أعضائه ورئيس هيئة الصرف الصحي بالمحافظة، ورؤساء النقابات المهنية بالاسكندرية، وبعض أعضاء مجلس الشعب عن المحافظة والسيد نائب رئيس جامعة الاسكندرية وأعضاء لجنة التخطيط الشامل بالمحافظة، وممثلى المكتب الاستشارى WWCG

وقامت اللجنة بزيارة الاراضي الصحراوية التي تقترحها جامعة الاسكندرية لاستقبال مياه المجارى.

وقامت اللجنة بعد الزيارة الميدانية للاسكندرية والحقائق التي لمستها بكتابة تقرير ورفعه الى المستشار أحمد موسى رئيس اللجنة المشتركة وذلك في ٢٦ـ٣ـ١٩٨٥.

وهذا التقرير يكفى لاظهار الحقيقة التي أوصت بها اللجنة وهي تنفيذ مشروع التخلص النهائي من مخلفات الصرف الصحي في الصحراء.

وفي نهاية التقرير لعل جوانب المشكلة أصبحت واضحة وان الآراء التي تعارض الصب في البحر استندت الى الاسس العلمية التي سبق توضيحها والى الآراء الشعبية والقومية ثم الى المؤسسات العلمية الدولية المحايدة وأخيرا الى الدول الكثيرة التي بدأت من عشرات السنين في اعادة استخدام مياه الصرف الصحي وفي مقدمتها الولايات المتحدة والهند والصين وغيرها.

واذا كان هناك ما يحتاج الى التحكيم فانه من الانصاف الرجوع الى أعضاء اللجنة الفرعية المشكلة من لجان مجلس الشعب وهم خمسة من نواب الشعب.

العيادة الطبية

يقدمها : د. محمد عبد العال

القرآن والصحة النفسية للانسان

لقد أولى القرآن الكريم اهمية كبرى لصحة الانسان النفسية التي لا تقل أهمية عن صحته البدنية.. والقرآن هو الخلاص والعلاج والوقاية من جميع الامراض والآفات التي تصيب الانسان. قال تعالى :

«الا بذكر الله تطمئن القلوب».

فمثلا عند حدوث المصائب كفقدان الانسان لشخص عزيز أو أى أمر شاق نجد ثناء الله على الانسان الذى يرضى بقضاء الله وقدره والواثق برحمته والعالم أن كل ما يحدث له انما هو لصالحه، وان غاب ذلك الصالح عنه لان العقل محدود في تفكيره وقاصر في فهمه قال تعالى (الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) وقال (انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) وقد حرص الاسلام كذلك على راحة الانسان عند وقوع المصيبة، قال تعالى «قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم». وقال (وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا. وما تدرى نفس بأى أرض تموت).. وقال (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا)

وقد وضع الاسلام حلولا تريح الفكر والنفس عند وقوع الشدائد وذلك يظهر في قوله «لكيلا تأسوا على ما فاتكم». ومعظمنا قد جرب الندم وعرف معنى المعاناة والمقاساة التي تحدث له ولكننا لو التفتنا، واستجبنا لنداء الله لوفرنا على أنفسنا الكثير من القلق.

وقد وضع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حلا للخروج من الغضب فقال (اذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس. فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع)، وقال أيضا ان الغضب من الشيطان خلق من النار. وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب أحدكم فليتوضأ).

كما أولى الاسلام الانسان جانبا كبيرا من الاهمية منذ طفولته الى شيخوخته.

ففي مرحلة الطفولة يولى الاسلام أهمية خاصة بالمولود. قال تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف).

ففي هذه الآية الكريمة بيان لحرص الاسلام على راحة الطفل النفسية عن طريق ارضاع الام له وضمه لصدرها وما ينطوى على ذلك من حنان وحب، ويحرص الاسلام كذلك على ارضاء الام بأمر الوالد بالانفاق عليها بالمعروف، وتلبية مطالبها المادية وبذلك الاكتفاء المادى تقدم بدورها في الارضاع والعناية بالطفل خير تأدية أفضل مما لو افتقدت ذلك.

وفي مرحلة الشباب وما تنطوى عليه من نزاع ورغبات حث الاسلام على الزواج واعتبره نصف الدين. قال عليه الصلاة والسلام «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحفظ للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء».

روشتة لعلاج الشخير

الشخير هو حدوث صوت مزعج أثناء الشهيق خلال النوم.. ويحدث نتيجة اهتزازات سقف الفم الحلقي مع وجود احتياطي الهواء بالبلعوم والانف وكي يتم الشخير يجب أن يكون هناك انسداد جزئي بالانف أو البلعوم ويعتقد البعض أن الشخير ظاهرة وراثية ولكن الشخير قد يكون في معظم أفراد العائلة بسبب التشابه في التركيب الجسماني كما تجدر الاشارة الى وجود بعض الاسباب العضوية للشخير وخاصة لدى بعض الاطفال وحتى الكبار الذين يعانون من زوائد أنفية أو تضخم في اللوزتين أو أسباب أخرى في الانف مما يسبب لهم صعوبة في التنفس من أنوفهم ويضطرون للتنفس عن طريق أفواههم وعندما ينامون وهم مستلقون على ظهورهم يحدث لديهم الشخير.

عموما فان تشخيص وعلاج مثل هذه الحالات هو من قبل أخصائي أمراض الانف والاذن والحنجرة الذى يعالج السبب اذا وجد ففي الاطفال يجب استئصال اللوزتين المتضخمتين وعلاج الحساسية وفي البالغين يجب ازالة اللحمية الانفية واصلاح الحاجز الانفي المعوج كما يجب عدم النوم على الظهر.

اخبار طبية

●● أسباب الكسل والخمول :

يقول الصينيون انهم توصلوا لمعرفة أسباب الكسل أو الخمول الذى يشعر به الانسان فاذا شعرت بالخمول عند استيقاظك من النوم فهذا دليل على تعب في المعدة واذا شعرت به عند البدء في أعمالك اليومية فهذا دليل على تعب في البنكرياس واذا حدث الكسل بعد الانتهاء من الاعمال اليومية في الظهيرة فهذا يدل على خلل في الكبد.. أما اذا حدث الكسل في نهاية اليوم فيكون السبب تعب القلب.

●● الطب والقانون في أول مؤتمر علمي بالقاهرة :

يعقد بالقاهرة الشهر القادم الجلسة التمهيدية لاول مؤتمر علمي عن «الطب والقانون» يشترك في المؤتمر الجمعية المصرية العلمية وكليات الطب بالجامعات المصرية ومصلحة الادلة الجنائية بوزارة الداخلية ومصلحة الطب الشرعي بوزارة العدل.. يتولى رئاسة المؤتمر الدكتور/ أحمد شفيق أستاذ الجراحة بقصر العيني.

د. أحمد شفيق

توصيات هامة في الاجتماع المشترك للامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات

تعديل قانون التجريف للتفريق بين التجريف والتقصيب والتطهير

الشرطة في خدمة الشعب .. ليس مجرد شعار .. ولكن عقد ثقة واحترام بين الطرفين

الارتفاع الرهيب في اسعار مواد البناء يهدد حركة التشييد .. وتوقف القطاع العام

الاجتماع المشترك للامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات

خفض حصة توريد الارز الى طن للفدان مراعاة لظروف ارتفاع التكلفة وقلة الانتاج

كتب ـ هشام طنطاوى :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا مشتركا مع رؤساء الحزب بالمحافظات ورأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

استعرض رئيس الحزب في بداية الاجتماع الموقف السياسي على المستوى الداخلي والخارجي .. وتعرض للتشكيل الوزاري واللقاء الذي تم بينه وبين الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الجديد .

وتحدث سامي لوقا .. رئيس الحزب بمحافظة المنيا عن مشاكل المحافظة . وطرح احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه الفلاحين بالنسبة لقانون التجريف والذي لم يفرق بين عملية التقصيب والتجريف مما يعرض الفلاحين للتجريم دون حق .

وقال سامي لوقا بأن الفلاح المصرى تعود عمل بناء منزله بالجهود الذاتية وباستخدام « التراب » الناتج عن عملية التقصيب الضرورية في الزراعة وذلك بعجنه بالتبن لصنع الطوب اللبن الذي يستخدمه في البناء . ولكن بعد صدور قانون التجريف أصبح الفلاح عرضة للمساءلة القانونية اذا حاول استخدام (تراب التقصيب) في صنع الطوب لاقامة بيته وترميمه « وتبليطه » .

الوزير لا يعرف

وقد لفت رئيس الحزب نظر الحكومة الى الفرق بين التجريف وغيره وخاصة ان هناك حقائق يعيشها الريف المصرى ولا يعرفها الوزراء المختصون وطلب من رؤساء الحزب بالمحافظات اعداد دراسة موضوعية حول هذه القضية .

وقررت الامانة العامة احالة قضية « التقصيب » الى لجنة الزراعة لدراستها واعداد تقرير مفصل عنها لتقديمه للجهات المختصة للعمل بما يتضمنه من حلول لصالح الفلاحين .

● الامن والقانون :

واستعرض محمد على كلش رئيس الحزب بكفر الشيخ احداث مدينة « فوه » وما قامت به الشرطة من تجاوزات اساءت الى جهاز الامن باكمله مما كان له اسوء الاثر في نفوس المواطنين !

وطلب محمد عبد الشافي وكيل الحزب بانه يجب دراسة حالة الامن والميزانية الخاصة به وعدد القائمين عليه في مصر . واسلوب معاملتهم للجماهير وكيف يمارسون اعمالا مخالفة للقانون تحت شعار وهيبة الشرطة حتى كادت الشرطة ان تتحول من خدمة الشعب .. الى ارهابه بدعوى تحقيق الانضباط .

واضاف .. عبد الشافي .. باننا جميعا نقع تحت التهديدات البوليسية طالما كانت التجاوزات هي العرف السائد بين افراد الشرطة ..

● زائر الفجر :

وحول نفس القضية .. تحدث عبد الله النوايى السكرتير العام المساعد فقال ان « زائر الفجر » يهدد سكان المطرية دقهلية .. وقد تعددت زياراته حتى اصبحت تهدد الثقة المفروضة بين المواطنين وهيئة الشرطة وطالب كبار المسئولين بالشرطة بالتحرك للقضاء على ظاهرة اساءة معاملة رجال المباحث للمواطنين .. والحد من اساليبهم الارهابية .. حتى يمكن ارساء قواعد العلاقة بين الشرطة والشعب على الثقة والاحترام المتبادل .. وحتى يصبح شعار « الشرطة في خدمة الشعب » .. حقيقة ملموسة وليس مجرد شعار .

● التوصيات :

وفي ختام الاجتماع اصدرت الامانة العامة التوصيات التالية :

● مطالبة الحكومة بدراسة ارتفاع اسعار مواد البناء ارتفاعا كبيرا يؤثر على تكلفة البناء وعلى حجم التشييد في مصر . واتخاذ الاجراءات الفعالة للحد من هذا الارتفاع .

● احاطة الحكومة بشكوى الفلاحين من حظر استخدام الاتربة الناتجة من مخلفات تطهير الترع والمصارف وتقصيب الاراضي الزراعية في بناء بيوتهم وترميمها .

● تخفيض حصة توريد الارز الى طن واحد بدلا من طن ونصف طن بسبب ارتفاع تكاليف زراعته ونقص الانتاجية الزراعية للفدان .

● ضرورة تخفيض رسم المعاينة الخاصة بزراعات الارز الى المستوى الذي كان عليه وهو ٥٠ قرشا للفدان بدلا من عشرة جنيهات

● ضرورة سد العجز في انتاج بعض مواد البناء وارتفاع اسعار الاسمنت الذي وصل الى ١٥٠ جنيها للطن الواحد .. بالاضافة الى عدم توافره بالسوق وضرورة الاستيراد بالاضافة الى سرعة انهاء المشروعات الجديدة الخاصة بانتاج الاسمنت .

● احالة بيانات تشكيل الحكومة وتوصيات السيد رئيس الجمهورية الى اللجان المتخصصة بالحزب لبحثها ومناقشتها وابداء الرأى فيها .

● العمل على اعادة الثقة بين المواطنين واجهزة الامن تحقيقا وحماية لامن البلاد .

● ضرورة فتح قنوات للحوار بين الحكومة واحزاب المعارضة وذلك لحل مشاكل الجماهير قبل تقديم بيان الحكومة الى مجلس الشعب .

● ضرورة التدرج في رفع رسوم الشهر العقارى على رخص السلاح ورسوم التقاضي ورسوم التظلمات على الحيازة .. وذلك تخفيفا عن كاهل المواطنين .

دعوة مخلصة للسادة الوزراء

بقلم : محمد فريد زكريا
السكرتير العام المساعد

انني بل وادعو الله للسادة الوزراء ان يقتدوا بالقدوة الصالحة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. فيذهبوا الى الاسواق ليروا كيف ترتفع الاسعار من اسبوع لاخر .. وكانها بورصة للمواد الغذائية .. ثم ليشاهدوا مظاهر البؤس والاكتئاب على الوجوه الشاحبة للمواطنين .

● ادعو السادة الوزراء ان يتركوا مكاتبهم الفاخرة المكيفة ليسيروا قليلا على اقدامهم « والمشي رياضة » في الاحياء الشعبية ـ التي تسبح في بحيرات من مياه المجارى بين منازل اغلبها من نوع « آيل للسقوط » .

فان تنازلوا بالذهاب الى قبور بها احياء او احياء في القبور (ولا اظنهم سيفعلون) فسوف يرون جيلا من الاطفال ولدوا بجوار الموتى وترعرعوا بين الجماجم والعظام .. فنشأوا على تبلد الحس وافتقاد الوعي .. من يبقى له قبس من فكر .. فانه يتخيل ما يعانيه من حرمات ؟ ومن ثم يوجهه الى الحقد على الاخرين .

● انني اناشد السادة الوزراء الا يعتمدوا على التقارير ؟ بل ان يشاهدوا تلك المعاناة على الطبيعة ولو من (باب) الفضول ويمدها فاني وابناء جلدتي من هذا الشعب الصابر .. كلنا ثقة في وطنيتهم وغيرتهم .

● ما اكثر ما كتبنا عن تثبيت الاسعار .. وما اكثر ما كتبنا عن تخفيف المعاناة عن المواطنين ولكن يبدو ان ما نكتبه ويكتبه غيرنا يتبدد في الهواء .. وتذروه ادراج الرياح .

ايها السادة الوزراء الا ترون ان الاسعار قد بلغت حدا لا يطيقه القادرون .. فما بالكم بالكادحين العارقين الذين يشكلون الغالبية العظمى لشعب مصر .

فهل آن لهذا الشعب ان يستعيد بسمة التفاؤل مع هذا التغيير الجديد .

ان السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح باحثا عن اجابة : ما الذي سيحدث عندما يعجز دخل المواطن عن توفير رغيف الخبز لاسرته واولاده ؟!

ان مسئولية الوزارة تضامنية ـ لانها سياسة مترابطة ومتصلة .. لهذا ارجو ان تحملوا اى شيء او اى عقاب الا ان ترفعوا الاسعار ...

نظرة !!

كل سنة والحكومة الجديدة طيبة .. لقد واكب تشكيل الحكومة الجديدة بدء العام الدراسي الجديد .. ونتمنى أن يكون الوزير الجديد للتربية والتعليم وهو الوزير النقيب ورجل وزارة التربية والتعليم حتى خرج الي المعاش نأمل الا يكون محتاجا لفترة لدراسة مشاكل التعليم . ونسهم معه من منبر المعارضة بالرأى المعروف والمطلوب للتعليم مع اننا على يقين ان الاستاذ الوزير النقيب على دراية كاملة باحتياجات التعليم التى نوجزها :

عبد الفتاح الشوربجي

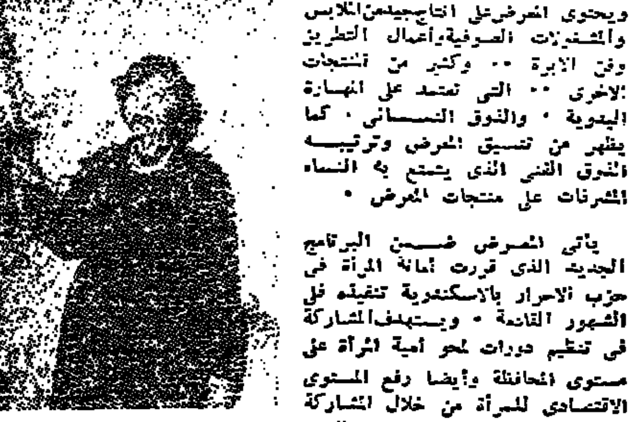
● اولا : المعلم . فالمعلم هو حجر الزاوية في التعليم . هو القدوة في المظهر والجوهر للطالب ومطالب بارسال المعلومات الصحيحة السليمة تربية وتعليما للطالب فكيف بالله يا سيادة النقيب نطالبه بذلك وهو المهموم المكدود ؟ فهل فكرنا أولا في اصلاح حال المعلم ماديا وادبيا وتأهيلا ؟ واذا كنت وانت النقيب تتذرع بمعوقات من الوزير او مجلس الوزراء فمن حسن الطالع انك اليوم النقيب الوزير الابن الكبير للحزب الوطني .. أى تجمعت لك كل المقومات لتؤدى دورا ايجابيا وجادا ينصف المعلم . واصبح عليك أن تتقدم فورا بكل جدية نحو اصلاح حال المعلم المادى والمعنوى والتأهيلي لترفع مستواه فيرتفع لمسئولية اعطاء كل طاقاته الخلاقة لابنائنا فلذات اكبادنا وعدة أمتنا ...

تدرس فلاحة البساتين عمليا ونعمل عملا يدويا بوسائل الايضاح وكل هذه اختفت الان في الدراسة رغم وجود الادوات والورش في بعض المدارس ولكنها مجرد عهدة ستتحول الى كهنة بمضى الزمن وليس بالاستعمال .

وانك تعلم جيدا ان ربط الطفل ببيئته يجعله محترما لقيمة وعاداته وتقاليده ولا يجد غضاضة في أن يكون ابن فلان ويعمل بالفأس في أرض المدرسة أو بالمنشار في الورشة او في أية مهنة اخرى ..

معرض للاسر المنتجة بالاسكندرية تقيمه امانة المرأة بحزب الاحرار

فوقية الطنانى تسلط الاضواء على مشروعات الحزب المقبلة


فوقية الطنانى
رئيس الحزب بالاسكندرية

تقيم حاليا امانة المرأة لحزب الاحرار بالاسكندرية « معرضا للاسر المنتجة » تحت اشراف فوقية الطنانى امينة المرأة بالمحافظة . ويستمر المعرض ...

فكرة تاتى الينا من أجل تطوير هذا المعرض . والارتقاء بمستواه . وبمستوى المنتجات التى تقدم داخله

● هل هناك مشروعات اجتماعية اخرى . لحزب الاحرار في المستقبل من خلال امانة المرأة بالاسكندرية ؟!

ـ نعد من الان لاقامة سوق خيرى كبير يقام في الصيف القادم . توجه حصيلته لرعاية المرضى وخصوصا مرضى الدرجة الثالثة بالمستشفيات العامة وايضا تقديم المساعدة للطلبة المحتاجين .

● ما هو الدور الشعبي التى تقوم به امانة المرأة لحزب الاحرار في الاسكندرية من خلال القواعد الشعبية اسوة باحزاب المعارضة الاخرى ؟؟

ـ في الحقيقة ان امانة المرأة بالاسكندرية منتجة حديثا ولكن هذا لا يمنع اننا بالفعل نعد من الان لعمل حملة للتبرع بالدم معاونة مع بنك الشاطبى .. وايضا بدأنا تنفيذ مشروع تعليم الحياكة والتطريز والتريكو . هذا بجانب اننا تنظم حاليا حملة لمحو الامية . وهذا البرنامج الذى نتمنى أن ينفذ في القريب العاجل ، يدخل أيضا في أطار الارتفاع بمستوى الاسرة المصرية .

● هل يمكن لامانة المرأة .. بالاسكندرية ان تمد جسور مع احزاب المعارضة الاخرى ـ لمناقشة بعض القضايا ، من خلال ندوات او اجتماعات مستمرة .

ـ اعتقد ان القضايا التى يمكن ان تناقش على مستوى الاحزاب جميعا هي القضايا القومية وفي هذه الحالة فلن اتردد اطلاقا عن الاشتراك في اى ندوة سواء حزبية أو عامة طالما تناقش مسألة تخص مصر . او المرأة المصرية بصفة عامة .

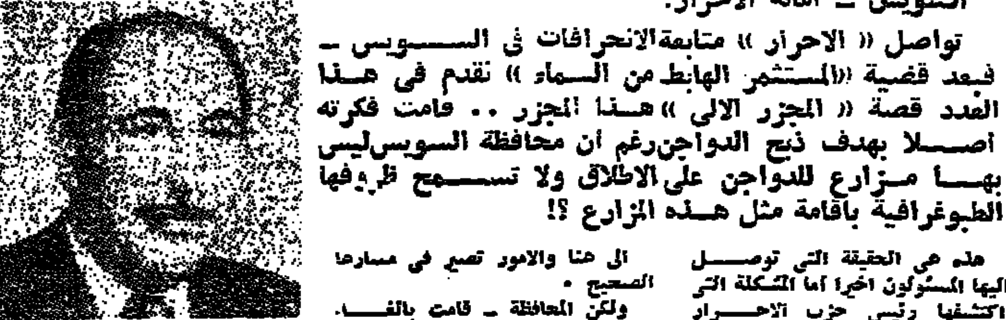
● بصفتك أمينة للمرأة بداخل حزب سياسي ما هو تصورك لكي تعود المرأة المصرية الى دورها داخل الاحزاب السياسية وعلى مسرح الاحداث كأداة فعالة ؟

ـ المرأة المصرية ابدا لم تغب عن دورها في الحياة السياسية ولكن قد يكون هناك بعض المفاهيم يوم ان تزول يمكن للمرأة أن تعود للمسرح السياسي من جديد . وأعتقد أن هذا دور الاحزاب القائمة أن تصل ببرامجها واهدافها الى المرأة . في كل موقع وبذلك تضمن مشاركة فعالة من قطاع كبير من الشعب المصرى .

مجزر آلي للدواجن .. في محافظة خالية من المزارع ؟!

مخالفات قانونية ومالية وفنية في ارساء مناقصة المجزر

٢ مليون جنيه ضاعت من اموال شعب السويس



السويس ـ امانة الاحرار:

تواصل « الاحرار » متابعة الانحرافات في السويس ـ فبعد قضية « المستثمر الهابط من السماء » نقدم في هذا العدد قصة « المجزر الالى » هذا المجزر .. قامت فكرته اصلا بهدف ذبح الدواجن رغم أن محافظة السويس ليس بها مزارع للدواجن على الاطلاق ولا تسمح ظروفها الطبوغرافية باقامة مثل هذه المزارع ؟!


نظمي محمد محمد


كمال محمد صبيح

هذه هي الحقيقة التى توصل اليها المسئولون اخيرا اما المشكلة التى اكتشفها رئيس حزب الاحرار بالسويس منذ ثلاث سنوات فهي المخالفات التى ارتكبها الجهاز التنفيذى بالمحافظة منذ بداية التخطيط لانشاء المجزر والتلاعب الذى حدث في ارساء المناقصة الخاصة به في عملية المناقصات

البداية

ترجع قصة المجزر الآلى بالسويس الى عام ١٩٨٢ حينما قامت محافظة السويس بالاعلان عن مناقصة عامة لانشاء مجزر آلى بالسويس . وتقدمت عدة شركات بعطاءات ـ ـ تم عرضها على الشركة العامة للدواجن ـ باعتبارها الجهة الفنية المختصة فرجحت احد العطاءات باعتباره الانسب فنيا وماديا .

الى هنا والامور تسير في مسارها الصحيح .

ولكن المحافظة ـ قامت بالغاء المناقصة دون ابداء الاسباب .. استنادا الى حقها في القبول او الرفض .. وتجاهلت هذه المرة استشارة الشركة العامة للدواجن وهي الجهة المختصة على مستوى الجمهورية .

مناقصة جديدة

وفي عام ١٩٨٣ قامت المحافظة بالاعلان عن مناقصة اخرى لنفس المشروع . واستعانت بمستشار من خارج الجهة التى حددها المشروع وقدم المستشار تقريرا عن العطاءات المتقدمة اورد فيه ان عرض شركة « .... » هو انسب العروض لانشاء المجزر الآلى وبناء على ذلك وافقت لجنة البت على قبول العطاء الذى رشحه المستشار بمبلغ اجمالي (مليون ...

نظرة يا مسئولين

نحن اهالي بلدة العصارة ـ الزواتنة مركز جرجا نعاني من عدم وجود كهرباء أو مياه لديناونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين . فهل هذا معقول ياسادة ـ نرجو بعض الاهتمام من السادة المسئولين خاصة وبلدتنا تقع على الخط الحربى الممتد من القاهرة الى اسوان وعدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة .

عن اهالي البلدة
زيدان عبد الحميد السيد
ومحمد على عبد البارى سوهاج ـ مركز جرجا ـ العصارة ـ الزواتنة

بسبب المحسوبية .. ضاعت الوف الجنيهات

التلاعب في مناقصات برتقال التصدير

المنوفية ـ امانة الاحرار :

بسبب المحسوبية والاغراض الشخصية تعاقدت احدى شركات تصدير الحاصلات الزراعية بالمنوفية مع احد مقاولي النقل على نقل البرتقال المعبأ للتصدير بسعر ٢٩ قرشا للطن .. وكانت هذه الشركة قد رفضت ـ دون ابداء اسباب ـ جميع العطاءات المقدمة من مقاولين آخرين ، بأسعار تقل عن نصف السعر الذى تم التعاقد عليه .. لم يعرف بعد سبب تمتع المقاول المحظوظ بهذه الخطوة وان كانت الشائعات تتردد تارة بانه قريب لصيق لاحد المسئولين .. وتارة بانه على صلات منفعية برؤساء الشركة ...

مجتمع الاحرار

تهنئة

● حيام رشاد عبد الدايم بالاحرار تهنئ الاسرة وفاء سيد عيد بعقد قرانها على الاستاذ مؤمن على عبدالله .. الف مبروك وعقبال الزفاف .

● صلاح العطار المحرر بجريدة شباب الاحرار يهنئ العميد محمد العرضى مامور مركز قليوب بمناسبة الترقية الف مبروك .

● حسنى عبد الحكيم رضوان سكرتير امانة القاهرة يتقدم بالشكر والتقدير الى السادة الاطباء / احمد طلعت وكيل مستشفى الطلبة بالبعوث ود. محمود هجرس ـ بهادر عنتر عبد المقصود سيد وطبيبات واطباء التخدير د. نادية ـ زينب ـ يوسى ود. محمد امين ومن هيئة التمريض السيدة ماجدة جاد وابراهيم وسعيد حسن وعواطف نصر وطبيبات المعمل باشراف الاستاذ الدكتور فاروق عبد المجيد مدير المستشفى وذلك لنجاح الجراحة التى اجريت لكريمته لمياء .. والرعاية التى احاطوها بها خلال وجودها بالمستشفى .

عزاء

● جمال عبد المقصود بدر امين الحزب بمركز بيلا يشاطر خاله الاستاذ مدحت شكرى وفرج وسميه المكاوى الاحزان في وفاة المكاوى الشافعي .. للفقيد الرحمة .

صحافة المعارضة والوزارة الجديدة

بقلم : احمد القليني

ماذا تعرف عن عصابات المافيا ؟

اسم يطلق على المؤسسات الاجرامية في صقلية وتشتهر به ايضا الجماعات الاجرامية في الولايات المتحدة الامريكية ، وجمع كلمة مافيا هي ((ماف)) .

المافيا في صقلية :

لم تظهر كلمة مافيا في الكتابات الايطالية حتى القرن التاسع عشر ، وفي منتصف هذا القرن ظهرت في القواميس الايطالية تعريفات مختلفة لهذا المصطلح ففي سنة ١٨٦٨ ظهر تعريف لكلمة مافيا وهو الشجاعة والوقار ، بينما قدم قاموس اخر في سنة ١٨٧٦ تعريفا اخر وهو ما يعادل كلمة عصابة (كامورا) . هذه التعريفات تصور المعاني المستخدمة في صقلية ، وفي سنة ١٩٦٤ قال لويجي بارزيني ان طريقة كتابة حرف الميم في كلمة مافيا هي التي تحدد المعنى ، فاذا كتبت بميم صغيرة فهي تعني الاعجاب بشجاعة الرجل ، اما اذا كتبت بميم كبيرة فهي تصبح اسم اشهر منظمة غير قانونية في العالم .

ولم تكون المافيا في صقلية من بيروقراطية شديدة الترابط ، وانما تتكون من تحالف جماعات صغيرة ذات تحكم شبه ذاتي ، كل منها تسيطر على مناطق محدوده وتهتم باعمال وخدمات وبضائع معينة .

وبالرغم من وجود هذه الجماعات المتحالفة المعاصرة في غرب صقلية والتي تسمى المافيا ، فكان يوجد ايضا مافيا للاعمال الانشائية ومافيا للاشغال العامة ومافيا لبيع الفاكهة والخضراوات بالجملة وغيرها .

والعامل المشترك في الجريمة بين كل جماعات المافيا هو الابتزاز ، فمثلا اذا توقف عامل بناء عن دفع الرسوم لجماعة المافيا فغالبا تكون النتيجة موته .

وقد نشأت المؤسسة الصقلية وسط الفلاحين ، ولهذا كانت علاقاتها قوية بين جيرانها ، وكانت المافيا في بدء الامر المصدر الوحيد للقانون والانضباط فكانوا يجمعون الضرائب التي كانت بمثابة رسوم تدفع للحماية من العصابات .

تتسم جماعات المافيا بصلة النسب والقرابة وبراسها كبير العائلة فالورثة .

ومع تقدم وازدهار الصناعة والمدنية في صقلية طورت هذه الجماعات نظمها لتوائم هذا التغير ، فمع بداية القرن العشرين خصصت كل جماعة رئيسا لها وبدأ الاخذ بمبدأ العضوية وان لم يكونوا من العائلة واصبحت الخطوط الفاصلة بين الضرائب والابتزاز وبين الحفاظ على الامن والجريمة خطوطا غير واضحة . ثم كونت جماعات المافيا تدريجيا حلفا اعطاهم القدرة على التحكم في جميع مظاهر الحياة الاقتصادية ،السياسية الديانيه والاجتماعية في الجزء الغربي من صقلية .

المافيا في امريكا

بالرغم من ان المافيا الامريكية تتكون ايضا من مجموعات صغيرة متحالفة ذات تحكم شبه ذاتي ، الا انها ليست فرعا من المافيا في صقلية ففي بداية القرن العشرين هاجر الاف من الصقليين والايطاليين الى المدن الكبرى في الولايات المتحدة وعاشوا سويا في مناطق متجاورة ، هذه المدن هي الاماكن التي عرفت فيها الولايات المتحدة اعنف جرائم منظمة ، ولكن بالرغم من هذا فان مجال الجرائم المنظمة لا يقتصر فقط على الصقليين او الايطاليين او اي سلالة اخرى .

وقد نشأت الجرائم المنظمة في امريكا نتيجة لحروب العصابات وتم الاتفاق على تقسيم البلاد الى ٢٠ او ٣٠ اقليما يحكم كل اقليم منهم رئيس او (كابو) .

وتتكون المافيا الامريكية من ٢٤ ((عائلة)) كما تسمى هذه الجماعات ، كل اعضاء هذه العائلة من اصل صقلي او ايطالي او مشترك بينهم .

واهم اعضاء الاسرة هم الرئيس ـ مساعد الرئيس ـ المستشار ـ القادة والجنود اما بقية اعضاء الاسرة هم الذين يجمعون المال والمحافظون على الامن ومنفذو تعليمات القتل . تربط هذه العائلات بعضها البعض بموجب مفاهيم واتفاقات بينهم وباطاعتهم للجنة مكونة من اقوى واكبر رؤساء العائلة .

العالم الخارجي

تحديد إقامة نائب يوهاري بعد عودته من الحج

ذكرت صحيفة ((ايفنينج تايمز النيجيرية ان الجنرال تيوندى ايدياجبون الرجل الثاني فى حكومة الجنرال محمد بوهاري رئيس نيجيريا السابق قد عاد الى البلاد قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج وتم تحديد اقامته . وكان الجنرال ايديا جبون خارج البلاد لاداء فريضة الحج اثناء وقوع الانقلاب العسكري الذى اطاح بالرئيس السابق بوهاري . وقد صرح وزير الاعلام النيجيري الجديد الكولونيل انتوني ابكو بان الجنرال بوهاري والجنرال ايديا جبون يعيشان في امان وانهما موضع اهتمام النظام الجديد .

سياسة تجارية امريكية جديدة ضد اليابان ودول السوق المشتركة

اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات تجارية شديدة ضد كل من السوق الاوربية المشتركة واليابان والبرازيل وكوريا الجنوبية مالم تضع هذه الدول حدا للممارسات غير المشروعة في معاملاتها التجارية مع واشنطن .

وقد حدد الرئيس ريجان الاول من يناير القادم كموعد اخير للسوق الاوربية لكي تقوم بالغاء الدعم لصادراتها من الفواكه المحفوظة ، ورفع القيود التي تفرضها اليابان على وارداتها من الجلود والاحذية الجلدية الواردة من الولايات المتحدة

وقد اشار ريجان الى انه طلب من مستشاره الخاص للشئون التجارية وهو كلاتيون يوتر اتخاذ اجراءات ضد كوريا الجنوبية واليابان والبرازيل بسبب القيود المفروضة من هذه الدول على الواردات الامريكية في بعض القطاعات .

ومما يذكر أن هذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها الحكومة الامريكية اجراءات ضد شركائها في المبادلات التجارية .. والتي تهدد فيها باتخاذ اجراءات مضادة مالم يتم التوصل الى تسوية مع هذه الدول .

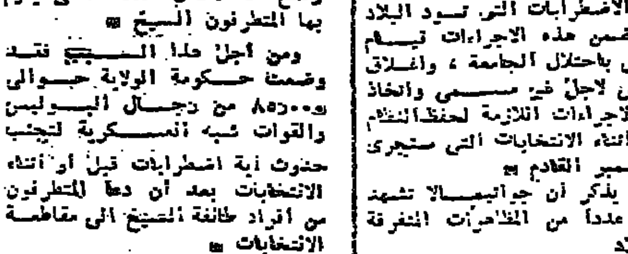


حول القرار الذى اصدره الرئيس الامريكي رونالد ريجان والخاص بفرض سلسلة من العقوبات الاقتصادية على حكومة بوتا العنصرية في جنوب افريقيا لاجبارها على التخلي عن سياسة الفصل العنصري هناك.. علقت صحيفة الجارديان البريطانية بقولها ان تلك العقوبات ما هي الا قشة يتعلق بها ريجان للنجاة من سفينة بوتا الغارقة .. لانها عبارة عن رسالة موجهة الى حكومة جنوب افريقيا للتخفيف من سياستها العنصرية والا فانه سيتركهم بعد ذلك للعقوبات الاجبارية التى يمكن أن يفرضها الكونجرس .

الهند تغلق حدودها مع باكستان لمنع تسلل المتطرفين السيخ الى البلاد

اعلن ارجون سينج حاكم ولاية البنجاب الهندية أن حكومة الهند قررت اغلاق حدودها مع باكستان لضمان منع تسلل عناصر غير مرغوب فيها الى ولاية البنجاب ، وذلك ضمن الاجراءات الامنية التى اتخذت مؤخرا لضمان عدم وقوع أحداث عنف اثناء اجراء الانتخابات التشريعية هناك .

واكد سينج أن قرار اغلاق حدود البنجاب اتخذته الحكومة عقب ادلاء معلومات تفيد بأن عناصر من السيخ تتسلل الى البلاد عن طريق حدود باكستان مع الهند .



راجيف غاندى
رئيس وزراء الهند

ومما يذكر أن الحكومة الهندية قد دعت لاجراء الانتخابات التى ستجرى يوم ٢٥ سبتمبر الحالى بموجب اتفاق توصلت اليه مع قادة السيخ المعتدلين وذلك من أجل وضع حد لاعمال العنف التى يقوم بها المتطرفون السيخ .

ومن أجل هذا السبب فقد وضعت حكومة الولاية حوالى ٨٥٠٠٠ من رجال البوليس والقوات شبه العسكرية لتجنب حدوث أية اضطرابات قبل أو أثناء الانتخابات بعد أن دعا المتطرفون من افراد طائفة السيخ الى مقاطعة الانتخابات .

اجراءات امنية في جواتيمالا قبل الانتخابات العامة

اعلن اوسكار مجيا رئيس جواتيمالا مؤخرا ان حكومته قررت تطبيق عدد من الاجراءات لانهاء عملية الاضطرابات التى تسود البلاد

وتتضمن هذه الاجراءات قيام الجيش باحتلال الجامعة ، واغلاق المدارس لاجل غير مسمى واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحفظ النظام قبل واثناء الانتخابات التى ستجرى في ديسمبر القادم .

مما يذكر أن جواتيمالا تشهد حاليا عددا من المظاهرات المتفرقة في البلاد

المحادثات اليابانية السوفيتية فشلت في احداث التقارب

أكد المراقبون السياسيون في طوكيو ان المحادثات اليابانية ـ السوفيتية التى اجريت مؤخرا قد انتهت دون أن يتمكن الجانبان من تضييق فجوة الخلافات حول عدد من المسائل بالرغم من تأكيدهما على الرغبة في تحسين العلاقات .

وقد أكدت مصادر يابانية أن آراء السوفيت فيما يتعلق باليابان لم تتغير حتى الان ، ورغم ذلك فقد حقق الجانبان تقدما في موضوع علاقات الشرق والغرب والعلاقات الثنائية بين الدولتين .

كاهانا متمسك بسياسة الارهاب

اعلن الحاخام الارهابي الصهيوني مائير كاهانا عضو الكنيست الاسرائيلي انه سيقود حملة عصيان مدني اذا تخلت اسرائيل من الاراضي العربية التى تحتلها بموجب اتفاق سلام مع الدول العربية المجاورة .

واضاف الارهابي انه سيطلب ايضا من الجنود الاسرائيليين عدم طاعة اوامر قادتهم اذا حدث ووقعت اسرائيل معاهدة سلام .

اتحاد النقابات الحرة يتهم الحكومة التركية بانتهاك حقوق الانسان

اتهم الاتحاد الدولى لنقابات العمال الحرة في بروكسل الحكومة التركية بانتهاك حقوق الانسان ودعا الى عودة الديمقراطية وممارسة حق العضوية في النقابات الحرة في تركيا . وذكر الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة الذكرى الخامسة لوقوع الانقلاب العسكرى في تركيا الى أن وضع الحكومة التركية بانها تعمل على العودة بصفة مستمرة الى الديمقراطية قد افقدها مصداقيتها

واشار البيان الى ان هناك كثيرا من الاتراك لايزالون معتقلين لاسباب سياسية وأن الظروف المعيشية في السجون مؤلمة وأن ألوان التعذيب وسوء المعاملة لا تزال تمارس على نطاق واسع .

النقابات العمالية البولندية تناشد المواطنين مقاطعة الانتخابات القادمة

ناشد عشرة من الزعماء السابقين في نقابة تضامن العمالية المحظور نشاطها في بولندا وعدد من النقابات الاخرى التى تم حلها بموجب قانون الاحكام العرفية المواطنين البولنديين مقاطعة الانتخابات التشريعية التى ستجرى في الثالث عشر من اكتوبر المقبل . وذكر بيان مشترك اصدرته النقابات انها لا تؤيد ولا تقبل سياسة المجموعة الحاكمة الحالية التى تتسم بعدم احترام الحريات الانسانية للمواطنين وتقاعست باعتقال الاشخاص بتهمة التعبير عن آرائهم .

ووجه أعضاء النقابات العمالية الانتقادات الى قانون الانتخابات البولندي الجديد لانه لا يتيح الفرصة للاقتراع الحر كما يحرم المواطن العادي من حقه في اختيار المرشح الذى يريده .

• رأى الدين •

اعداد : محمد عامر

إقتربت الساعة وانشق القمر

اقتربت الساعة وانشق القمر ﴿ وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴿ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ﴿ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ﴿ حكمة بالغة فما تغني النذر ﴿ فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر ﴿ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر ﴿ مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴿ فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ﴿ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ﴿ وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر ﴿ وحملناه على ذات الواح ودسر .

سورة القمر سورة مكية ، وقد عالجت اصول العقيدة الاسلامية ، وهى من بدئها الى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بآيات القرآن وطابع السورة الخاص هو طابع التهديد والوعيد والاعذار والانذار مع صور شتى من مشاهد العذاب والدمار ، وقد ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك ((المعجزة الكونية)) معجزة انشقاق القمر التى هى احدى المعجزات العديدة لسيد البشر صلى الله عليه وسلم ، وذلك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه وخصصوا بالذكر ان يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ومع ذلك عاندوا وكابروا .

تفسير الآيات :

سبب النزول

دنت القيامة وانشق القمر وان ير كفار قريش علامة واضحة ، ومعجزة ساطعة تدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم يعرضوا عن الايمان ويقولوا هذا سحر دائم ، سحر به محمد اعيننا .. قال المفسرون : ان كفار مكة قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم : ان كنت صادقا فشق لنا القمر فرقتين ووعدوه بالايمان ان فعل ، وكانت ليلة بدر ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يعطيه ما طلبوا فانشق القمر نصف على جبل الصفا ، ونصف على جبل قيقعان المقابل له حتى رأوا حراء بينهما ، فقالوا : سحرنا محمد ثم قالوا ان كان سحرنا فانه لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم !!

فقال ابو جهل اصبروا حتى تاتينا اهل البوادي فان اخبروا بانشقاقه فهو صحيح ، والا فقد سحر محمد أعيننا ، فجاءوا فاخبروا بانشقاق القمر فقال ابو جهل والمشركون : هذا سحر مستمر اى دائم فانزل الله الآيات) وكذبوا النبي صلى الله عليه وسلم وما عاينوه من قدرة الله تعالى في انشاق القمر واتبعوا ما زين لهم الشيطان من الباطل وكل أمر من الامور منته الى غاية يستقر عليها لا محالة ان خيرا فخير وان شرا فشر (قال مقاتل : لكل حديث منتهى وحقيقة ينتهى اليها وقال قتادة : ان الخير يستقر باهل الخير ، والشر يستقر باهل الشر وكل أمر مستقر باهله) ولقد جاء هؤلاء الكفار من أخبار الامم الماضية المكذبين للرسل ، ما فيه واعظ لهم عن التمادي في الكفر والضلال ، هذا القرآن حكمة بالغة ، بلغت النهاية في الهداية

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى »
((حديث شريف))

والبيان ، اى شيء تغني النذر عمن كتب الله عليه الشقاوة ، وختم على سمعه وقلبه ؟! (قال المفسرون : المعنى جاءهم القرآن وهو حكمة تامة قد بلغت الغاية ، فماذا تنفع الانذارات والمواعيد لقوم اصموا آذانهم عن سماع كلام الله كقوله تعالى ((وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون)) ، فاعرض يا محمد عن هؤلاء المجرمين وانتظرهم يوم يدعو اسرافيل الى شيء منكر فظيع ، تنكره النفوس لشدته ، وهوله ، وهو يوم القيامة وما فيه من البلاء والاهوال ، ذليلة ابصارهم لا يستطيعون رفعها من شدة الهول ، يخرجون من القبور كانهم في انتشارهم وسرعة اجابتهم للداعي جراد منتشر في الآفاق لا يدرون اين يذهبون من الخوف والحيرة (قال ابن الجوزي وانما شبههم بالجراد المنتشر ، لان الجراد لا جهة له يقصدها فهم يخرجون من القبور فزعين ليس لاحد منهم وجهة يقصدها والداعي هو اسرافيل) ، مسرعين مادى اعناقهم الى الداعي لا يتلكئون ، ولا يتاخرون ، يقول الكافرون هذا يوم صعب شديد (قال الخازن : وفيه اشارة الى ان ذلك اليوم يوم شديد على الكفار لا على المؤمنين كقوله تعالى ((على الكافرين غير يسير)) ..)

تحذير كفار مكة

كذب قبل قومك يا محمد قوم نوح فكذبوا عبدنا نوحا وقالوا انه مجنون ، وانتهروه وزجروه عن دعوى النبوة بالسب والتخويف والوعيد بقولهم ((لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين)) (قال في البحر لم يقنعوا بتكذيبه حتى نسبوه الى الجنون اى انه يقول ما لا يقبله عاقل وذلك مبالغة في تكذيبهم وانما قال ...

(عبدنا) تشريفا له وخصوصية العبودية) فدعا نوح ربه وقال يارب انى ضعيف عن مقاومة هؤلاء المجرمين ، فانتقم لى منهم وانتصر لدينك (قال ابو حيان وانما دعا عليهم بعد ما يئس منهم ونفاقم امرهم ، وكان الواحد من قومه يخنقه الى ان يخر مغشيا عليه وهو يقول : اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون) فارسلنا المطر من السماء منصبا بقوة وغزارة (قال ابو السعود : هو تمثيل لكثرة الامطار وشدة انصبابها) وجعلنا الارض كلها عيونا متفجرة بالماء فالتقى ماء السماء وماء الارض على حال قد قدرها الله في الازل ، وقضاها باهلاك المكذبين غرقا (قال قتاده قضى عليهم في ام الكتاب اذا كفروا ان يغرقوا) وحملنا نوحا على السفينة ذات الالواح الخشبية العريضة المشدودة بالمسامير .. والله اعلم .

النهي عن اقتناء الكلاب الا للصيد أو الحراسة

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية)) وعنه رضى الله عنه في رواية ((الا كلب غنم او حرث او صيد)) وعنه رضى الله عنه في رواية اخرى الا كلب صيد او ماشية .. وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت : لم اخلق لهذا ، خلقت للحراسة ، قال آمنت به انا وابو بكر وعمر ، واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب : من لها يوم السبع ؟ يوم لا راعى لها غيرى قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوى عن ابى هريرة ، وما هما يومئذ في القوم .

شرح الحديث الشريف : يتحدث ابو هريرة رضى الله عنه عن نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن اقتناء الكلاب لغير حاجة تنقص اجر عمل الخير جزءا كل يوم ، وبين الحاجة بانها الصيد او الحراسة للماشية او الزرع ، ثم تحدث الرسول عليه افضل الصلاة والسلام عن حادثتين خارقتين للعادة ، اما الاولى فعن رجل من بنى اسرائيل كان يسوق بقرة فركبها وضربها فالتفتت اليه وانطقها الله الذى انطق كل شيء ، وقالت له : لم تسيء معاملتى ؟ لم اخلق للركوب وانما خلقت للحرث وتعجب الصحابة حين سمعوا هذه القصة فقالوا سبحان الله !!! بقرة تكلم ؟ فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تعجبوا وآمنوا فقد آمنت بكلامها انا وابو بكر وعمر ، اما الثانية فمن رجل كان يرعى غنمه فعدا عليها الذئب ((فذهب منها بشاة فطلبه حتى كانه استنقذها منه فالتفت اليه الذئب مغضبا متوعدا وقال ايها الراعى استنقذتها منى اليوم ولكن احدا لن يستطيع ان ينقذها يوم تهملونها وتنشغلون عنها بتقاتلكم ، واشتعال نار الفتنة فاكون انا راعيها وحدى فاستغرب الصحابة وقالوا ذئب يتكلم ؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تعجبوا آمنت بنطقه انا وابو بكر وعمر .. قال الراوى عن ابى هريرة ولم يكن عمر وابو بكر حاضرين في هذا الجمع الذى تحدث فيه الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث ، وذكر ابن الاثير ان الراعى كان يدعى اهبان بن اوس السلمى ..

ما يؤخذ من الحديث :

النهي عن اقتناء الكلب لغير ما ذكره الحديث .. يجوز تربية الجرو الصغير لاجل المنفعه التى يؤول اليها امره اذا كبر ، ولهذا لا يجوز تربية الكلاب للزينة كما نراه الان عند بعض الاسر ﴿ الحث على التكثير من الاعمال الصالحة والتحذير من الاعمال التى قد ارتكابها تنقص الاجر ﴿ فضل الشيخين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما ﴿ الحث على حسن معاملة الحيوانات واستعمالها فيما خلقت له والله اعلم .

قضايا وحوادث

عصابة وراء تغيير ارقام السيارات المسروقة

انتشرت في الفترة الماضية موجة سرقة السيارات من امام المنازل ، وقامت عصابة بسرقة سيارة تقدر ... يبلغ ثمن السيارة المسروقة ١١٦٥٠ الف جنيه وكانت العصابة تقوم بتغيير ارقام السيارة والموتور للتمويه

وقد وصل بلاغ من المهندس مدير الادارة بمرور الجيزة بأن هناك تزويرا في أرقام الشاسيه والموتورات الموجودة في السوق مما يدل على وجود شبهة للسرقة .

وبعد جمع التحريات اللازمة والتأكد من البلاغ القت شرطة [illegible] القبض على العصابة وما زال التحقيق مستمرا .

النيابة تأمر باستخراج جثة بعد دفنها

خرج احد المواطنين ٣١ سنة من الزيتون مع صديقه للنزهة وعاد . لكنه عاد بدون صديقه وانكر لزوجته معرفة اي شيء عن زوجها وبعد عشرة ايام طفت جثة الصديق امام قرية حنجرة قليوبية فانتقل العقيد وجدي السيد بيومي رئيس مباحث القليوبية الى مكان الحادث وابلغ النيابة بالواقعة وامرت النيابة بدفن الجثة بعد ان افاد مفتش صحة حنجرة ان الوفاة طبيعية وبعد ١٥ يوما ابلغت زوجة القتيل عزيزة أمام الجبلي وكيل نيابة مركز بنها احمد مختار بشكها في وفاة زوجها فتم استخراج الجثة وتشريحها وتم القبض على الصديق الذي اعترف انه اشترك مع محمد ربيع احمد في تخدير القتيل والقائه في مياه النيل فأمرت النيابة بحبسهما على ذمة القضية .

قتيل واثنان مصابان بسبب الجوزة بقنا

اخطر ... مركز قنا قسم الشرطة بمقتل المواطن ... واصابة حسين حسن محمد ...

وانتقل لمكان الحادث العميد ... عبد القادر شحاتة مدير ... الجنائي بقنا والرائد ... مفتش الامن العام بقنا وتبين من التحريات التي قام بها العقيد ... جبر والمقدم محمد ... ان مرتكبي الحادث اختلفوا مع القتيل بسبب الاسبقية على شرب الجوزة .

وقد تم ضبط الجناة والسلاح المستخدم في الحادث وامرت النيابة بحبس جميع المتهمين .

بريد الاحرار

هل يحقق لنا الأمل وزير الكهرباء ؟

للمرة الثالثة على التوالي تكتب هذه الشكوى لوزارة الكهرباء ولكن للاسف الشديد لم تكلف الوزارة نفسها بالرد على ما ينشر وان كنا لم نعتد هذا الموقف من الوزارة .

والموضوع ببساطة شديدة التي اتفق بالعقار الكائن بشارع ابو صابر ملك عطا الله اسكندر بارض تقسيم الهداية بالطالبية القبلية وقام صاحب العقار بتسديد الرسوم المطلوبة للكهرباء منذ اكثر من خمسة شهور وذلك في شبكة كهرباء الهرم .. ولكن للاسف حتى الآن لم تدخل الكهرباء .

انا نامل من وزير الكهرباء ان يحقق امالنا بدخول الكهرباء الينا خاصة بعد دخول المدارس وحاجة التلاميذ الى الاستذكار .. فهل يحقق لنا وزير الكهرباء هذا الامل .. للعلم الكهرباء لا تبعد عن المنزل اكثر من خمسة امتار .. نحن نأمل ان يتحقق الرجاء .

ناصر عبد اللطيف
ش ابو صابر ـ تقسيم الهداية
الطالبية القبلية ـ الهرم

الى محافظ الجيزة

سكان منطقة [illegible] الجيزة الغربية ـ امابة يعانون من [illegible] المجاري .. تقوم [illegible] المياه كل يومين [illegible] ... نلتمس من المسئولين في محافظة الجيزة [illegible] مع استعداد [illegible] الخدمة بالسيارات [illegible] الحي بدلا من [illegible] السيارات الخاصة .

عن سكان [illegible]
سعيد حسين محمد

اقتراح

مواطنو قرية كفر [illegible] مركز العياط ـ جيزة يتطلعون الى اقامة مشروع [illegible] داخل قريتنا ، نحن مستعدون لمساعدة المسئولين في الحكم المحلي بالموافقة على اقامة المشروع وتقديم المستندات اللازمة .

عن اهالي القرية
صلاح الدين [illegible] عبد العال
كفر [illegible] ـ مركز العياط
جيزة

قصة اهديها الى وزير الداخلية

كان في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب شاعر ماجن يهجو المسلمين ويخوض في أعراضهم فاراد الفاروق ان يؤدبه فامر بحبسه حتى يرتدع ويكف عن ايذاء المسلمين .

وبعد مرور يومين من حبس هذا الشاعر ارسل بيتين من الشعر الى عمر رضى الله عنه يقول فيها

ماذا تقول لافراخ بذى مرخ
زغب الحواصل لاماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله ياعمر

فاذا بامير المؤمنين يامر بالافراج فورا عن هذا الشاعر مع انه لم يظلمه ومع استحقاقه للعقوبة .

وكنت أود ان يقتدى وزير الداخلية بهذا الحاكم العادل فيما يتعلق بحبس الدكتور عمر عبد الرحمن حبسا انفراديا خصوصا بعد ان ارسلت له زوجة الدكتور عمر شكوى تذكر فيها مايعاني منه زوجها من أمراض وآلام بسبب حبسه الانفرادي مع انه فاقد لنعمة البصر ومع الفارق بين تهمته وتهمة ذلك الشاعر والله هو حسبه وحسبنا ونعم الوكيل .

عبد الرحمن بن محمد لطفى
ملوى ٢٨ ش السودان

ردود ..

● بخصوص ما نشر تحت عنوان ولن نحتج يا وزير الكهرباء نفيدكم بانه لظروف تشغيل الشبكة الموجودة يتم التخفيض في بعض الايام لفترات محددة خلال فترة الذروة ، والحالة الآن مستقرة .

المتوفية بادارة شركة
توزيع كهرباء البحيرة
م . محمد حسين الرومي

● بخصوص ما نشر عن المشمولين بالاصلاح الزراعي بتواشون (تبديد الارض) نفيدكم بان المساحة محل هذه الارض تقع بحوض الفنتوسية ٦ بناحية نصورة مركز صفط ومستولى عليها الاجنبي ميشيل قوتيوجيانيدس للقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ .. وكانت مؤجرة للمواطنة زاكية سعد الخولي التي باعتها للجمعية التعاونية لبناء المساكن للمهندسين الزراعيين ومساعديهم بكفر صقر . ثم صدر قرار مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بانهاء العلاقة الايجارية بين الاصلاح الزراعي والمواطنة المستأجرة التي سلمت الارض الى جمعية المساكن المشار اليها .

مدير الهيئة
م/ محمد صبري سليم

● بخصوص ما نشر بشأن شكوى السيد شوقي امين الطوان لعدم تركيب تليفون تقدم بطلبه على عنوانه بشبرا منذ ٢٤-٢-١٩٦٥ نفيدكم بأن الشاكي صدر له اخطار هندسي بتاريخ ٢٣-٥-١٩٨٤ وترتيبه التسلسلي عشر على الكابينة التابع لها عنوانه ونظرا لعدم وجود خطوط متدفقة لتزويد المناطق التي بها طلبات منتظرة ومن بينها منطقة السيد شوقي ـ بكابلات جديدة لاستيعاب هذه الطلبات

رئيس مجلس ادارة
الهيئة القومية للاتصالات

نداء الى وزير الدفاع

تم تجنيدي في ٧-٣-١٩٨٥ ولكني لا استطيع الوقوف في الطوابير او تحمل التدريب الشاق نظرا لانني في الساق اليمنى شريحة من البلاتين موجود بها ٦ مسامير بلاتين ، بالاضافة الى انني العائل الوحيد لاسرتي ولذلك التمس من السيد وزير الدفاع اعفائي من اداء الخدمة العسكرية وهذه هي بياناتي كاملة .

الاسم : محمد عبد السلام حماد الميهي .

تاريخ التجنيد : ٧-٣-١٩٨٥

رقم الكارنيه : ٢٠٦١٨-٢٢-٥-١٩٨٥

رقم البطاقة : ٦٤-١٨-٥٠٧٥ ش

عنوان الوحدة : مستودع ترشي مدرعات

العنوان : شنشور ـ اشمون ـ منوفية .

رقم التليفون : ٣٣٢٢ اسكندرية

محمد عبد السلام حماد
شنشور ـ اشمون ـ منوفية

عندما تخلى الاهل عنا

كنت متزوجة من عبد الله السعيد حسن الذي توفى بالخارج بحادث يوم ١٨-٣-١٩٨٦ اثر حادث سيارة وعقب الوفاة عدت من الخارج ومعي اولادي الثلاثة الى منزل اسرة زوجي ولكن اهل زوجي رفضوا ان اسكن في المنزل فعدت الى منزل اسرتي الا ان والدى رفض استقبالي هو الآخر ، اصبحت انا واولادي نقيم في الشارع منذ اربع سنوات طرقت ابواب المسئولين عن الاسكان في محافظة القاهرة الا انهم رفضوا مساعدتي بحجة ان الشروط لاتنطبق على حالتي وانهم مرتبطون بقوانين ولوائح ، فالى من ألجأ ؟ ومن يحمى بناتي الثلاثة من الاقامة في الشارع .

سميرة سيد علي
عنوان مؤقت : مدينة السلام
٩ بلوك ٢٨ م ٢٢
طرف السيد انيس اسماعيل علي

لا توجد مدرسة تقبلني

نجحت في شهادة اتمام التعليم الاساسي دون كان بمجموع ... وحتى الآن لايوجد مدرسة او معهد تدريب مهني يقبلني حتى اتمم الدراسة وعلى المسئولين بتعليمنا انقاذ الضياع .

احمد فتحي محمد
٩٢ ش احمد مصطفى ـ شبرا

لمن اشكو همنا

منذ اكثر من ثلاث سنوات احتل احد المواطنين منزلي الكائن بنجع ... بعد ... بالقوة واقام فيه ... وتركه ... ويرفض ... المسئولون في الحزب وشرطة قنا ... ويطلب مني التنازل ... الى المسئولين بالمحافظة ... الحزب الوطني والمحافظة .

ثابت قاسم محمود ...
بندر قنا ـ نجع ...

هل من مجيب ؟

الطريق بين مدينة شبراخيت والتوفيقية يبلغ طوله ٢٣ كم ، بدأت محافظة البحيرة في رصفه منذ ٦ سنوات وتوقف الرصف منذ ٤ سنوات ولازال نعاني من سوء حال الطريق علما بأنه طريق حيوي للغاية . شكونا الى جميع المسئولين ولا من مجيب ، فهل نتطلع الى القرن الواحد والعشرين حتى يتم رصف الطريق .

عن الاهالي
صبحي مخلوف
علي جاد الله

اغلاق مركز شباب

قام مدير مركز شباب شبراخيت باغلاق ابواب المركز في وجه شباب المدينة ومنعهم من ممارسة الانشطة الرياضية داخل المركز ... نرجو التحقيق فورا مع هذا المدير .

عن شباب شبراخيت
فدوى العشري
مجدي عبد الجواد
الحسيني علي خليفة

الرحلة مجانا .. بشرط

ينظم الحزب الوطني بمحافظة قنا رحلة مجانية لمدة عشرة ايام الى الاسكندرية ويشترط على من يقع اختيارهم ان يقدموا استمارة انضمام للحزب الوطني واستخراج كارنيه الحزب .. وهكذا يستخدم حزب الحكومة اساليب الاغراء لجذب الشباب اليه بعد ان فشل في ايجاد قاعدة جماهيرية له في الشارع ، ولنا ان نتساءل عن الاموال التي تصرف على الرحلات من خزانة الحزب أم المحافظة .. واذا كانت اموال المحافظة فهل تصرف اموال المحافظة على الحزب الوطني نفسه .. ويستغلون بقية الشباب .

محمود مصطفى
قنا ـ نقادة

ألف مبروك



في حفل عائلي بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء تم زفاف عبد المنعم حسوب المدرس بمعهد فتيات البلينا بسوهاج وابن عم الزميل الصحفي مصرى البرديسى على الآنسة آمال عزت ليسانس كلية الدراسات الاسلامية وذلك بشارع مصطفى كامل بجرجا .. ألف مبروك للعروسين وأسرة تحرير ((الاحرار)) تهنيء العروسين بالرفاه والسعيد .

هكذا من الاصل

جئت منذ سنتين ان التقيت مع احد السادة الوزراء في مكتبه على فنجان قهوة .. فنظر الوزير الى الفنجان الذى امامى وقال لى هل تعلم ان فنجان القهوة هـذا على حسابى الخاص ..

فلمـا تعجبت من كلامه .. اخبرنى بانه عندما تقلد منصب الوزارة منذ شهور اكتشف ان الاعتماد المخصص لمكتب الوزير هو ٥٠ الف جنيه مصرى كل شهر .. لمواجهة مصاريف مكتب السيد الوزير فلما ابدى سيادته اندهاشه من ضخامة المبلغ قالوا له ان هذا المبلغ مطلوب زيادته .. لان الانفاق منه ليس فقط لمجرد القهوة والشاى فى المكتب ولكن للانفاق على الوفود الاجنبية التى تزور الوزارة ..

وقال لى السيد الوزير انه طلب على الفور الغاء هذا الاعتماد وانه من جيبه الخاص يشترى البن والشاى وغيره من المشروبات التى تقدم لضيوفه .. وهـذا يكلفه فى الشهر مبلغ ٣٠ جنيها فقط . اما الوزراء الاجانب الذين يحضرون الى مصر يستقبلهم فى منزله بدلا من اللوكاندات الفاخرة .. وقال ان منزله لائق لاستقبال الوزراء الاجانب .. وبهذه الطريقة وفر على الدولة مبلغ ٣٠٠ الف جنيه كانت تنفق فى هذا المجال ..

وبالصدفة كنت على موعد فى نفس اليوم مع مسئول كبير .. وبمجرد أن دخلت على سيادته بادرنى بقوله ان عدد السكان سيصبح فى عام ٢٠٠٠ حوالى ٧٠ مليون نسمة .. وهذه كارثة كبرى اذا لم يتضاعف الانتاج بنسبة الزيادة فى عدد السكان ..

فقلت لسيادته ان الثروة البشرية هى اغلى ما خلق الله على سطح الارض بشرط حسن استخدام طاقاتها والاستفادة من قدراتها .. وقلت له ايضا ويمكن زيادة الانتاج بضغط الانفاق وشرحت له كيف وان احد الوزراء استطاع بجرة قلم ان يوفر للدولة ٣٠٠ الف جنيه كانت تنفق فيما لا يفيد ..

ووقتها لم يصدق المسئول الكبير هذا النبأ وطلب منى ذكر اسم الوزير فذكرته له .. وبعد فترة بسيطة تحقق من صدق الواقعة وفورا صدر قرار من وزير المالية بالغاء هذا البند من مكاتب جميع الوزراء ..

اقول هذا الكلام بمناسبة ما اثاره اخيرا صديقى الدكتور صلاح حامد الذى بدأ مـع تشكيل الوزارة الجديدة فى محاولة جادة لضغط مثل هذا الانفاق الاستفزازى فى بعض الوزارات .. وفى بعض المصالح ان لم يكن جميع المصالح .. وخصوصا هؤلاء الذين يخترعون سفريات للخارج تستنزف من اموال الشعب مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة .. واقول بهذه المناسبة ان احدهم اسر لى انه بان عضوا واحدا فى مجلس الشعب حصل على مبلغ عشرين الف دولار كبدل سفر بسبب كثرة سفرياته للخارج عن عام واحد ..

ومازلت اذكر احد وكلاء وزارة الاسكان فى محافظة البحيرة الذى اكتشفنا انه صرف لنفسه بدلات سفر عن ٣٥٠ يوما فى عام واحد .. بمعنى ان الايام التى سافر فيها اكثر من ايام العمل الرسمية .. وايضا عندما تحدثت مع احد المحافظين عن ان وكيـل وزارة الزراعة الذى لا يحضر للمحافظة الا يومين فى الاسبوع صرف لنفسه اكثر من عشرين الف جنيه حوافز فصحح السيد المحافظ الرقم بقوله ان المبلغ فقط ١٤ الفا (اربعة عشر الف جنيه) واتهمنى بالتشكيك .. !

والامثلة كثيرة من اهدار المال العام بغير حساب .. ويكفى ان تلقى نظرة على سيارات الحكومة والقطاع العام وكيف وانها تعمل لقضاء المصالح الخاصة لكبار وصغار المسئولين .. حتى سيارات بعض الاجهزة ضالعة فى هذا النشاط المحرم ..

يكفى لكى تنجح حكومة على لطفى ان تعمل على تطبيق قانون من اين لك هذا فقط .. عندها ستكتشفون ان مصر غنية جدا ولكن للاسف .. لصوصها اكثر ..

ملحوظتان :

● الحديث عن السلام احب ان اسمعه من وزير الخارجية .. وغيب ان اسمعه من وزير الحربية ..

● المحجون والشيوعيون يهاجمون الشيخ الشعراوى .. ولا يهتم الرجل بالرد عليهم .. لان عزرائيل سيقوم بهذه المهمة ..

ترى هـل سينهى مشروع مترو الانفاق أزمة المواصلات فى شارع رمسيس بعـد أن فشلت الكبـارى العلوية فى حل الازمة ؟ ! هـذا هـو السؤال المطروح حاليـا ! !

القنـابل الذريـة فى إسـرائيل :

سـؤال بغـير إجـابة .. واشـاعة بغير دليل

حـذرت مصر من أن تكون اسرائيل قد توصلت ـ بالفعل ـ الى انتاج الاسلحة النووية .. وقالت أن هـذا يؤدى الى تهـديد أمن منطقـة الشرق الاوسـط .. وطـالبت مصر اسرائيل .. اذا كانت صادقة حقا فى انضمامها الى الاجماع الـدولى .. ان تنضم الى معاهدة منـع انتشار الاسلحة النووية .. وتطبيق الضمانات الشاملة على جميـع الانشطة النووية .



بقـلم :
محمد عبد الشافى

هذا ما نشرته جريدة الاهرام فى عددها الصـادر يوم ٣١ اغسطس الماضى .. نقلا عن مراسلها فى جنيف الذى كان يقوم بتغطية احـداث المؤتمر الثالث لمراجعة معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .. حيث قام الدكتور عصمت عبـد المجيد بتحذيره سالف الذكر ..

ولا يجب ان يمر علينا هذا البيان الخطير دون ان نأخذه مأخذ الجد ودون أن نتعرض له ونناقشه من جميع الجوانب خصوصا وان هذه هى المرة الاولى على ما اذكر التى يتحدث فيها مسـئول مصرى عن ـ احتمال ـ أن تكون اسرائيل قد انتجت بالفعل سلاحها النووى .. لكى تستخدمه عند اللزوم .. ضدنا .. وبذلك نكون نحن واجيالنـا فى خطر داهم وشـديد ، اذا لم تتدبر امرنا ونحشد قوانا .. كل قوانا لدرء هذا الخطر ونعمل على وأده من الآن ..

وقد بدأت تتسرب الى مسامعنا شائعات منذ اعقاب الايام الاولى من حرب ١٩٦٧ تقـول ان اسرائيل ستستخدم صحراء سيناء لكى تجرى فيها تجاربهـا النووية .. واذكر اننى يومها سألت الدكتور ـ محمود رياض ـ فى مجلس الشـعب فى اجتمـاع جانبى فى حجرة رئيس المجلس فى ذلك الوقت وكان يشغل وقتها منصب وزير الخارجيـة .. وعلى ما اذكر كان هذا الاجتمـاع برئاسـة رئيس المجلس فى نوفمبر ١٩٦٧ .. وسألته عن مدى صدق ما يتردد الآن عن اجـراء تجارب نووية اسرائيلية فى سيناء وما هو موقفنا ان صح هذا الـكلام ..

فنظر الرجل فى سقف الحجرة .. ثم نظر الى بللورة الترابيزة ثم قال بصوت خفيض .. لقد وصلتنا مثل هذه الشائعات ونحن لانملك ان نفعل اى شىء ان كانت صحيحة ..

ومنذ ذلك التاريخ ولا يكاد يمر علينا عام أو عامان حتى تطـرق مسامعنا مثل هذه الشائعات .. فمرة تقول الشـائعة ان اسرائيل بالتعاون مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية بصـدد انتـاج القنبلة النووية .. ومرة اخـرى تقول شائعة اخرى ان اسرائيل قامت بتجربة نووية فى اعماق المحيط .. ومرة ثالثة تحدث هزة ارضيـة فيفسرها البعض بانها تشبه تفجيرا نوويا غامضا . كل هذا يحـدث واسرائيل تلوذ بالصمت الرهيب .. وفى نفس الوقت ترفض اسرائيـل التوقيع على معاهدة منع انتشـار الاسلحة النووية .. وترفض ايضا مجرد التفتيش على مفاعلها النووى فى ديمونة فى صحراء النقب ..

ليس هذا فقط بل تعمل اسرائيل جاهدة على منع وصول اية مفاعلات ذرية للمنطقة برغم ان هـذه المفاعلات لا تصلح الا للاستخدامات السلمية كتوليد الطاقة .. لدرجة انها قامت بقصف المفاعل النووى العراقى بطائراتها التى اخترقت حرمة الاجواء السعودية وعادت سالمة من نفس الطريق .. برغم وجود القواعد الامريكية هناك .. !

الحرب الخفية

ومنذ الخمسينات واسرائيل تحاربنا حربا خفية فى هذا المجال بالذات .. فبدأت باغتيال عالم الذرة المصرى الدكتـور مصطفى مشرفة .. وآخـر تلاها على ما اذكر هو الاستاذ الدكتور ـ المشد ـ ليس هذا فقط مازلنا نذكر كيف كانت ترسل لنا اسرائيل الخطابات ـ الملغومة ـ التى كانت تنفجر فى وجوه العلماء الالمان عندما استعنا بهم فى صناعة بعض الصواريخ فى مصر .. وقبل وقتها ان القنبلة كانت فى حجم رأس الدبوس مختبئة تحت ورقة البوسطة .. واغتيل وقتها عدد لا بأس به من العلماء المصريين والالمان على مكاتبهم وفى بيوتهم ..

حرب القيامة ..

ونحن مازلنا نذكر تفاصيل مادار فى حرب أكتوبر المجيدة .. حيث منيت اسرائيل باول هـزيمة فى تاريخها القصير .. يوم اكتسحت قواتنا خط بارليف المنيع .. وتوغلت شرقا حوالى ١٢ كم مترا .. ثم توغلت من الزحف بحجة ان وسائل دفاعنا الجوى وقتها لا تستطيع تغطية مسافات اطول من ذلك .. وقالت رئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير انهـا والقيادة العسكرية الاسرائيلية تصوروا ان هذه الحرب هى بالفعل نهاية اسرائيل وقررت فى لحظة اصدار أوامرها بان تقوم اسرائيل بشن حـرب القيامة على القاهرة ودمشق .. وهـذه الحرب هى ببساطة استخدام الاسـلحة الذرية ضـد العاصمتين العربيتين ..

وان صح ما جاء على لسـان رئيسة الوزراء هذه .. تكون قـد تأكدنا بالقطع من حصول اسرائيل على هذا السـلاح .. ويكون من الواضح ان اصدقاء اسرائيل مثل الامريكان وغيرهم قد نصحوها بعدم استخدام هذا السـلاح .. ثم ساعدوها فى احداث ـ الثغرة ـ ثم حصار جيشـنا الثـالث .. ثم معادلات فض الاشتباك الاول والثانى .. .. الخ .. والا فارجـو أن تفسروا لى ما معنى كلمة ـ حرب القيامة ـ التى استعرتها جولدا مائير الى وزير دفاعهـا موشى ديان ..

هل هى حرب نفسية

وبرغم ما تقدم كله .. اقول ان الحروب بين الدول تكون احيانا من اسلحتها ـ الحـرب النفسيـة ـ بايهام احد الاطراف بحصول الطرف الاخر على الاسلحة الفتاكة .. وقد تكون الشائعات الهدف منها اصابتنا باليأس الذى يوصلنا للرضـوخ لاطماعها التوسعية عن طريق الخوف من اسلحتها المزعومة .. وهذا هو ما حدث بالضبط فى حـربنا مع التتار الذين اجتاحوا هذه المنطقة عن طريق الحرب النفسية والشائعات القوية .. حيث كان يسبق هجوم التتار جواسيس يبثون الخوف والهلع فى قلوب الناس فيهربون من ديارهم .. فيصل التتار فيجدون الديار خالية والمدن خاوية فيحرقون ويدمرون وينتصرون .. ويوم أن تصدت لهم القوات المصرية فى معركة حقيقية انتهت اسطورتهم ولاذوا بالفرار ..

اطماع اسرائيل ..

ولكن نحن أمام خطر حقيقى .. امام دولة لا تعبأ بالمواثيق الدولية .. ولا تحترم حقوق الانسان .. ولا تزال برغم معاهدة السلام تعلق على جدران برلمانها خريطة من النيل الى الفـرات .. قـامت بتشتيت الفلسطينيين أصحاب الارض فى كل مكان .. اجتاحت لبنان ومزقتـه شر ممزق .. تهدد الآن الاردن .. وتهدد سوريا .. وتحتفظ بمنطقة ـ طابا ـ لتستخدمها فى المسـتقبل ضدنا .. بعد أن تفرغ مما فى يديها الآن .. ومن وجهة نظـرى ليس هناك ما يمنعها من الحصول على السـلاح النووى اما بسرقته أو بصناعته أو بالحصـول عليه باى شكل من الاشكال .. والظـروف الدولية تسمح لها بذلك .. واكثر من ذلك بكثير ..

ردود الفعل عندنا ..

حدث وانا اراجع تاريخ هـذه ـ الغصـابة ـ فى منطقتنا التى اكتشفت انه رغم الجـرائم التى ارتكبتها هذه الدولة ضدنا وضد امتنا العربية .. ورغم رفضهـا المستمر لجميع قرارات مجلس الامن التى تزيد على ٥٠ قرارا .. ورغم اعتداءاتها المستمرة على بلادنا ابتداء من هجومها الغادر على منطقـة الصبحة فى سيناء وذبحها لمئات من المصريين فيها فى الخمسينات .. وقبلها فى ٩-٤-١٩٤٨ قامت بمذبحة دير ياسين بقيادة المجرمين بيجين وشامير .. وبعدها اغتيال البطل احمد عبد العزيز فى ٢٢-٨-١٩٤٨ فضلا عن مذابح خان يونس عام ١٩٥٦ ، مذبحة رفح ١٩٥٦ ، مذبحة كفـر قاسم فى ٢٩-١٠-١٩٥٦ ، مذبحة السموع فى ١٣-١١-١٩٦٦ . فضلا عن ضرب عمق مصر فى نجع حمادى ومدرسة بحر البقر وغزو جزيرة شدوان .. وغيرها مئات من المغامرات العسكرية .

والغريب ان تحدث كل هـذه المغامرات العسكرية فى بلادنا وفى البلاد العربية .. ولم يحدث اطلاقا ان سمحت القيادة السياسية والعسكرية بالرد عليها ولو بطلقة واحدة تجاه اسرائيل بل لم يحدث أن سمحت هذه القيادة ـ العنترية ـ لمجموعة من الفدائيين للعمل داخل اسرائيل عن طريق حدودنا وكانوا يكتفـون بالخطب الرنانة للتنديد باسرائيل ومن هم وراء اسرائيل .. الى ان تضخمت اسرائيل ووصلت الى هذا الحجم الكبير ..

ثم التحذير المصرى ...

واخيرا لم يكن فى وسعى أن اتناول هذا الموضوع الشائك للغاية والمعقد غاية التعقيد لولا ان مسئولا مصريا كبيرا اثق فيه غاية الثقة هو وزير خارجيتنا الشجاع الذى وقف فى جنيف يقول بأعلى صوته فى محفل دولى كبير انه يحـذر من احتمال انتاج اسرائيل للاسـلحة النووية .. وطبعا مثل هذا التحذير لا يأتى من فراغ فلابد عند الحكومة المصرية ما يؤكد هذا الاحتمال ووقوعه .. !

لذلك

اطالب باسم حـزب الاحـرار الحكومة المصرية ان تصر على ضرورة ان تخضع اسرائيل للتفتيش على مفاعلاتهـا النووية لكى تتحقق من نظافة هـذه المنطقة من أى اثر للاسلحة النووية .. واذا حـدث واصرت اسرائيل على الرفض .. فيجب علينا نحن ايضا ان نرفض مبدأ التفتيش على ما لدينـا من مفاعلات .. واطالب فى نفس الوقت بعقد مؤتمر قومى عاجل تمثل فيه غالبية الاحزاب تناقش فيه هـذا الموضـوع الخطير خلف الابواب المغلقة ..

قنبلة هيروشيما

والحـديث عن القنبلة الذرية الاسرائيلية ـ المحتملة ـ يجرنا للحديث عن القنبلة الذرية التى انهت الحـرب العالمية الثانية فى اليابان .. فقد تجرات امريكا واستخدمت هذا السلاح هناك لانها كانت الدولة الوحيدة التى تملكه فى ذلك الوقت ..

بدليل ان امريكا صفعت نفسها بالهزيمة المنكرة فى كوريا وفيتنام ولم تجرؤ على استخدام سـلاحها النووى لانها فى تلك المرحلة لم تكن هى الدولة الوحيدة التى تملك هذا السلاح النووى ..

وبالتالى ومن البديهى ان انفراد اسرائيل بهذا السـلاح سيغريها باستمرار التعنت وباستمرار الاعتداء لان شعور قنابلها سيخيم على الجميع .. والامر سيختلف كثيرا جدا اذا اكتشفت اسرائيل فى يوم من الايام انهـا ليست الدولة الوحيدة التى تملك فى ترسانتهـا سلاحا نوويا ..

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحـرار بالاقتصـاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سـنويا فى هياكل الاجـور والاسـعار لربطها بالانتاج ، ولتمشى مع معـدلات التضخم السنوية ، بما لهـا من اثر على تكاليف المعيشـة وعلى الحـالة النفسـية للمواطنين وخاصـة محدودى الدخل من العاملين فى الحـكومة والقطاع العـام ..

طلب عضوية

رقم العضوية فى التنظيم ( )

الاسم الثلاثى :
تاريخ ومحل الميلاد :
المهنة : ـــــ جهة العمل ـــــ
الموقع من :
التنظيمات السياسية : ـــــ التنظيمات النقابية
التنظيمات التعاونية : ـــــ التنظيمات الأخرى
عنوان السكن والتليفون :
رقم البطاقة العائلية / الشخصية ـــــ التاريخ ـــــ
جهة الإصدار
الموطن الانتخابى : محافظة ـــــ مركز / قسم ـــــ قرية / شياخة .

فلاح	عامل	فئات

تحريرا فى / / ١٩ التوقيع

●● إذا أردت الإنضمام إلى الأحرار فاملأ الطلب وارسله إلى « حزب الأحرار الاشتراكيين
١٩ شارع الجمهورية - القاهرة »



صور كل مكان

تنتهى امسية ندوة نهر النيل

انتهت يوم الخميس الماضى اعمال الندوة التى نظمتها محافظة القاهرة بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمى تحت عنوان ((نهر النيل)) .. شارك فى اعمال الندوة التى استغرقت ٣ ايام عدد من الخبراء والمتخصصين واساتذة الجامعات .

●●●

للمرة الثالثة :

إغلاق مستشفى الزقازيق الجامعى لتفشى وبـاء التيتـانوس

للمرة الثالثة خلال هـذا العام قرر د. احمد عباس الديب رئيس مجلس ادارة مستشفى الزقازيق الجامعى اغلاق اقسام الجـراحة وعمليات الطوارىء بالمستشفى بسبب ظهور اعـراض ((التيتانوس)) بين المرضى بالمستشفى .

اتخذت اجراءات لمنع اقتراب الافراد من الاماكن المحظورة .

تشكل فريق بقيادة د. عباس غنايم مدير المستشفى للاشراف على عمليات التطهير والتنظيف والقضاء على الوباء باحراق الاغطية والمراتب واستخدام المطهرات .

هذه هى المرة الثالثة التى يغلق فيها المستشفى خـلال عام ١٩٨٥ لتفشى وباء التيتانوس .

●●●

دراسة عن تكنولوجيا معالجة ميـاه الشرب

اكاديمية البحث العلمى ، بدأت بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث فى اجراء دراسة عن تكنولوجيا معالجة مياه الشرب .

تقوم الاكاديمية بتمويل المشروع ـ الذى يستغرق عامين . ويشارك فى تنفيذه فريق علمى من اعضاء هيئة البحوث بالمركز القومى وخبراء مرفق مياه الشرب .

●●●

عبد الشافى يحاور وزير الرى

محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار يناقش المهندس عصام راضى وزير الرى فى البـرنامج الاذاعى ((الرأى والرأى الآخر)) ، الذى يقدمه أحمد الرزاز ..

يذاع البرنامج بعد نشرة اخبار الثامنة والنصف مساء الجمعـة القادم .

●●●

الاستعلامات تحتفل بصـدور جريدة الجرائد المحلية

الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات .. اقام يوم السبت الماضى حفل استقبال بفندق المريديان بالقاهرة .

أقيم الحفل بمناسبة صدور العدد الاول من جريدة الجرائد المحلية .

حضر الحفل عدد من رجـال الصحافة والاعلام .

●●●

ضبط ٥ أطنان من الزيتون و ٢٠٠ ألف علبة سردين فاسدة

ضبطت مباحث التموين بمدينة طنطا بمحافظة الغربية ٥ أطنان من الزيتون الفاسد الذى تم استيراده من اليونان .

ضبطت المباحث ايضا ٢٠٠ الف علبة « سردين » فاسدة بالجمعيات الاستهلاكية بالمدينة .

كانت الشرطة قد تلقت بلاغا من المستشفى العام بطنطا باصابة عدد المواطنين بالتسمم نتيجة تناولهم الزيتون والسردين الفاسد .

قامت مباحث التموين بضبط الزيتون والسردين الفاسـد قبل توزيعه على المواطنين بالجمعيات الاستهلاكية .

بدأت النيابة التحقيق .

●●●

تخفيض درجات القبول لمدارس القاهرة

قررت لجنة التعليم بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة برئاسة (على الامام) النظر فى النزول بدرجات القبول فى مراحل التعليم الثانوى الفنـى والخاص .

اتضح للجنة ان اكثر من ٢٠ الف طالب وطالبة لم تسمح لهم درجاتهم بالقبول فى المدارس الثانوية

علمت (الاحرار) انه من المتوقع النزول فيمـا بين درجتين وخمس درجات للثانوى الفنى والثـانوى الخاص .

كما تقرر النظر فى النزول بالسن بالنسبه للتلاميذ الذين سيقبلون بالصف الاول الابتدائى بشرط وجود اماكن خالية .

دردشة

علوية زكى واهل الكهف ((٧٤))

المخرجة (علوية زكى) انتهت من تصوير المسرحية التليفزيونية : « اهل الكهف ٧٤ » التى كتبهـا محمود دياب .

لعب بطولة المسرحية توفيق الدقن ، عبد العظيم عبدالحق ، انور اسماعيل ـ لطفى لبيب انتشل .

●●●

من ((النمر الاسود)) الى ((روض الفرج))

بعد ان التقيا معا فى فيلم النمر الاسود للمخرج عاطف سالم ، اسند المخرج عبد الفتاح مدبولى لاحمد زكى ووفاء سالم بطولة فيلم روض الفرج .

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان .

●●●



((عمار الشريعى)) ((ملف فى الاداب))

الموسيقار عمار الشريعى يضع حاليا الموسيقى التصويرية لفيلم : (ملف فى الاداب) الذى لعب بطولته فريد شوقى ومديحة كامل .

كتب الفيلم وحيد حامد واخرجه عاطف الطيب .

آخر فيلم وضع له عمار الموسيقى التصويرية هو « أيام فى الحلال » .

●●●

ممدوح وليلى والقضية ((١٤١))

المخرج ياسين اسماعيل ياسين بدأ تصوير فيلم « القضية ١٤١ » عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا .

يلعب بطولة الفيلم ليلى علوى ، وممدوح عبد العليم .

ممدوح وليلى سيلتقيان فى ثلاثة افلام اخرى خلال هذا الموسم .

●●●

منتج سينمائى يتحول الى مخرج

● المنتج السينمائى حمدى يوسف الذى يدير مكتب تليفزيون دبى فى القاهرة سوف يلحق بركب تحول الكتاب الى المخرجين .

حمدى يوسف سوف يقوم باخراج مسلسل الشـاترون نيابا .. من تأليف سعد مكاوى ، وهو مسلسل تاريخى عن عصر المماليك البحرية .

●●●

عزيزة ويونس

● فى الاسابيع القليلة القادمة سوف يبدأ المخرج فؤاد عبد الجليل اخراج مسلسل عزيزة ويونس عقب الانتهاء من تصوير احداث المسلسل التليفزيونى بيرم التونسى .

● المسلسل تأليف شـوقى خليل وبطولة نورا وعبد الله غيث .

